

بما ضُيِّبَ بِالْفِضَّةِ الْأَضْيَةِ كَثِيرَةً لِلزَّيْنَةِ وَيَحِلُّ الْمَوَدَّةُ بِهِمَا إِذَا لَمْ  
يُحْصَلْ مِنْهُ شَيْءٌ بِالْعَرَضِ عَلَى النَّارِ

(فصل) يُسَنُّ السَّوَاكُ فِي كُلِّ حَالٍ وَبِتَأْكِدِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ لِكُلِّ  
أَحْزَامٍ وَإِرَادَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالذِّكْرِ وَاصْفِرَارِ الْأَسْنَانِ  
وَدُخُولِ الْبَيْتِ وَالْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَإِرَادَةِ النَّوْمِ وَلِكُلِّ حَالٍ يَتَغَيَّرُ فِيهِ  
الْقَمُّ (وَيُسَكَّرُهُ لِلصَّائِمِ) بَعْدَ الزَّوَالِ وَيَحْصُلُ بِكُلِّ خَشْيٍ لَا أَصْبَغُهُ  
وَالْأَرَاكَ أَوْ لِي ثُمَّ النَّخْلُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَاكَّ بِبَابٍ نَدَى بِالْمَاءِ وَأَنْ  
يَسْتَاكَّ عَرَضًا أَلَا فِي اللِّسَانِ وَأَنْ يَدَّهْنَ غَبًّا وَيَكْتَحِلَ وَثَرًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا  
وَيَقْصُ الشَّارِبُ وَيُقْلِمُ الظُّفْرَ وَيَنْفِ الْإِبْطَ وَيُزِيلُ شَعْرَ الْعَانَةِ وَيُسْرِحُ  
اللِّحْيَةَ وَيَخْضِبُ الشَّيْبَ بِمُحَمَّرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ وَالْمُزَوَّجَةُ يَدَيَا وَرِجْلَيْهَا  
بِالْحِنَاءِ وَيُسَكِّرُهُ الْقَرْعُ وَتَنْفُ الشَّيْبِ وَتَنْفُ اللَّحْيَةِ وَالْمَشْيُ فِي نَعْلٍ  
وَاحِدٍ وَالْإِثْمَالُ قَبِيحٌ

(فصل) فُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ (الْأَوَّلُ) نِيَّةُ رَفْعِ الْحَدَثِ <sup>(١)</sup> أَوْ  
الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ <sup>(٢)</sup> أَوْ تَحْوِ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ وَيَنْوِي سَلْسُ  
الْبَوْلِ وَتَحْوِ اسْتِباحَةَ فَرَضِ الصَّلَاةِ وَأَنْ تَوْضَأَ لِلْسَّنَةِ نَوِي اسْتِباحَةِ  
الصَّلَاةِ (الثَّانِي) غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّهُ مَا بَيْنَ مَنَابِتِ شَعْرِ رَأْسِهِ وَمَقْبِلِ  
ذَقْنِهِ وَمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَمِنْهُ الْقَمَمُ وَالْهَدْبُ وَالْخَالِجُ وَالْعِذَارُ وَالْعَنْقَقَةُ  
شَعْرًا وَبَشْرًا وَأَنْ كَتَفَ وَشَعْرَ اللَّحْيَةِ وَشَعْرَ الْعَارِضِ أَنْ خَفَّ غَسْلُ

(١) أَي رَفْعِ حَاكِمِهِ (٢) أَوْ تَحْوِهَا بِمَا تَوَقَّفَ بِأَحْتِهَا عَلَى الْوُضُوءِ وَالطَّهَارَةِ مِنْ  
الْحَدَثِ وَلَا يَكْفِي فِيهِ نِيَّةُ الطَّهَارَةِ فَقَطْ (٣) كُنْيَةُ أَدَاءِ الْوُضُوءِ أَوْ قَرْضُهُ أَوْ الْوُضُوءُ

ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ وَأَنْ كُنْتُ غَسَلَ ظَاهِرَهُ وَبُسْتَحَبَ تَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ  
 الْكَثَّةُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ أَسْفَلَ (الثَّالِثُ) غَسَلَ الْبَيْدَيْنِ مَعَ الْمِرْقَتَيْنِ وَمَا  
 عَلَيْهِمَا (الرَّابِعُ) مَسَحَ شَيْءٌ مِنْ بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرَةٍ فِي حَدِيدِهِ (١)  
 (الخَامِسُ) غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ وَشَقْرَتَيْهِمَا (الْسَّادِسُ) التَّرْتِيبُ  
 فَلَوْ غَطَسَ صَحَّ وَضُوهُهُ وَإِنْ لَمْ يَمَسَّكَ وَتَجِبُ الْمَوَالَاةُ فِي وَضُوهِ دَائِمٍ  
 الْحَلْثُ وَاسْتِصْحَابُ النَّيَّةِ حُكْمًا فَلَا يَنْزَعُ كَمَا قَبْلَ تَمَامِ الْوُضُوءِ  
 (فصل) وَسَدُّ السَّوَاكِ ثُمَّ التَّنْسِيَةُ مَقْرُونَةٌ بِالنِّيَّةِ مَعَ أَوَّلِ غَسْلِ  
 الْكَفَّيْنِ وَالتَّلْفُظُ بِالنِّيَّةِ وَاسْتِصْحَابُهَا فَإِنْ تَرَكَ التَّنْسِيَةَ فِي أَوَّلِهِ وَلَوْ عَمْدًا  
 أَتَى بِهَا قَبْلَ فَرَغِهِ فَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ كَافِي بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ  
 ثُمَّ غَسَلَ الْكَفَّيْنِ فَإِنْ لَمْ يَنْبَقِ طَوْرُهُمَا كَرِهَ غَسْلُهُمَا فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ  
 وَالْمَاءِ قَبْلَ غَسْلِهِمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ الْمَضْمَضَةُ ثُمَّ الْإِسْتِنْشَاقُ وَالْأَفْضَلُ  
 الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِثَلَاثِ عَرَفَاتٍ يَمَضْمَضُ مِنْ كُلِّ عَرَفَةٍ ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ بِمَا فِيهَا  
 وَالمَبَالغةُ فِيهِمَا لِغَيْرِ الصَّائِمِ وَتَثْلِيثُ كُلِّ مِنَ الْغَسْلِ وَالسَّحِّ وَالتَّخْلِيلِ  
 وَيَأْخُذُ الثَّالِثُ بِالْيَقِينِ (٢) وَمَسَحَ جَمِيعَ الرَّأْسِ فَإِنْ لَمْ يَرُدَّ نَزَعَ مَا عَلَى  
 رَأْسِهِ مَسَحَ جُزْأً مِنَ الرَّأْسِ ثُمَّ تَمَمَهُ عَلَى السَّائِرِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ الْأَذْنَيْنِ  
 ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا بِمَاءٍ جَدِيدٍ وَصِيَابِحِهِ بِمَاءٍ جَدِيدٍ وَتَخْلِيلُ أَصَابِعِ  
 الْبَيْدَيْنِ بِالتَّنْشِيكِ وَأَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ بِخِصْرِ الْيَدِ الْيُسْرَى مِنْ أَسْفَلِ

(١) بحيث لا يخرج الممسوح عن الرأس من جهة نزوله من أى جانب كان (٢)  
 وجوب ما في الواجب ونهاى المدح

مُخْتَصِرُ الْمُنَى إِلَى خِصَصِ الْيُسْرَى وَالتَّابِعُ وَالتَّيْمُنُ وَإِطَالَةُ غُرَّتِهِ  
وَتَحْيِيلُهُ وَتَرْكُ الْإِسْتِعَانَةِ بِالصَّبِّ إِلَّا لِعُذْرِ وَالتَّنْفِصِ وَالتَّنْشِيفِ بِثَوْبٍ  
أَوْ لَحْرٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفِ نَجَاسَةٍ وَتَحْرِيكِ انْطِاسِمِ الْبِدَاءَةِ بِأَعْلَى الْوَجْهِ  
وَفِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ بِالْأَصَابِعِ فَإِنْ صَبَّ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بَدَأَ بِالْمَرْفَقِ وَالْمَكْتَبِ  
وَذَلِكَ الْعُضْوُ وَمَسَحَ الْمَاقِنِ <sup>(١)</sup> وَاسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ وَوَضَعَ الْإِنَاءَ عَنْ  
يَمِينِهِ إِنْ كَانَ وَاسِعًا وَأَنْ لَا يَنْقُصَ مِائَةٌ عَنْ مُدٍّ وَأَنْ لَا يَتَّكِلَ فِي  
جَمِيعِ وُضُوئِهِ إِلَّا لِلْمَصْلَحَةِ وَأَنْ لَا يَلْطِمَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ وَأَنْ لَا يَمْسَحَ  
الرَّقَبَةَ وَأَنْ يَقُولَ بَعْدَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ  
الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَلَا بَأْسَ بِالْدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَعْضَاءِ  
﴿فصل﴾ يُكْرَهُ الْإِسْرَافُ فِي الصَّبِّ <sup>(٢)</sup> وَتَحْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْكَثَّةِ  
لِلْمُحْرِمِ وَالزِّيَادَةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالْإِسْتِعَانَةُ بِمَنْ يَقْلُ أَعْضَاءَهُ إِلَّا لِعُذْرِ  
﴿فصل﴾ شُرُوطُ الْوُضُوءِ وَالْفَسْلِ عَشْرَةُ الْإِسْلَامِ وَالتَّمْيِيزُ  
وَالْتَقَاءُ عَنِ الْحَيْضِ وَالتَّنَافُسِ وَعَمَّا يَمْنَعُ وَصُولُ الْمَاءِ إِلَى الْبَشَرَةِ وَالْعِلْمُ  
بِفَرْضِيَّتِهِ وَأَنْ لَا يُعْتَقَدَ فَرْضًا مُعَيَّنًا مِنْ فُرُوضِهِ سُنَّةٌ وَالْمَاءُ الطَّهَوْرُ <sup>(٣)</sup>  
وَأَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ عَلَى الْعُضْوِ وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَالْمَوَالَاةُ لِذَاتِهِ الْحَدَثِ

(١) إِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَحْوِيرٌ مَضَى وَالْأَوْجِبُ وَهُمَا طَرَفَا الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ وَالْمَرَادُ  
بِهِمَا هُنَا مَا يَشْمَلُ اللَّحَاطَ وَهُوَ الطَّرَفُ الْآخَرُ (٢) وَمَحَلُّهُ فِي غَيْرِ الْمَوْقُوفِ وَالْأُ  
فَهُوَ أَى الْإِسْرَافِ حَرَامٌ (٣) أَوْظَنَ أَنَّهُ طَهَوْرٌ

﴿ فصل ﴾ وَيَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَدَلًا عَنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فِي  
الْوُضُوءِ وَشَرَطُ جَوَازِ الْمَسْحِ أَنْ يَلْبَسَهُ بَعْدَ طَهَارَةٍ كَالْيَدَيْنِ (١) وَأَنْ  
يَكُونَ الْخُفُّ طَاهِرًا قَوِيًّا يُمْكِنُ تَتَابُعُ الْمَشْيِ عَلَيْهِ لِلْمُسَافِرِ فِي الْحَاجَةِ  
سَاتِرًا لِلْحُلِيِّ الْفَرَضِيِّ لَا مِنَ الْأَعْلَى مَا يَمِنُ نَفْوذَ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الْخَرْزِ وَأَنْ  
يَنْزَعَهُ الْمُقِيمُ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالْمُسَافِرُ سَقَرًا قَصْرَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا  
وَابْتِدَاءَ الْمُدَّةِ فِيهِمَا مِنَ الْحَدَثِ بَعْدَ اللَّبْسِ فَإِنْ مَسَحَ حَضْرًا ثُمَّ سَافَرًا أَوْ  
عَكْسًا ثُمَّ مَسَحَ مُقِيمٌ وَبُنَّ مَسَحَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ وَعَقِيهِ خُطُوطًا  
مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْوَاجِبُ مَسْحُ أُذُنَيْ فُتَيْءٍ مِنْ أَغْلَاهُ

﴿ فصل ﴾ نَوَاقِصُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ (الْأَوَّلُ) الْخَارِجُ مِنْ أَحَدِ  
السَّيْلَيْنِ الْأَلْيَسِيِّ (الثَّانِي) زَوَالُ الْعَقْلِ بِمُجُنُونٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ سُكْرًا أَوْ  
إِغْيَاءً أَوْ نَوْمًا أَلَا النَّوْمَ قَاعِدًا مُمَكِّنًا مُقِمِدَةً مِنَ الْأَرْضِ (الثَّالِثُ)  
النِّهَاءُ بِشَرْتِي الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ وَيَنْتَقِضُ الْأَمْسُ وَالْمَلْبُوسُ وَلَا يَنْتَقِضُ  
صَغِيرٌ وَصَغِيرَةٌ لَا تُشْتَعَى وَلَا يَنْقُضُ شَعْرٌ وَشِنْ وَظَنَرٌ وَلَا يَنْقُضُ  
مَحْرَمٌ بِنَسَبٍ أَوْ رَضَاعٍ أَوْ مُصَاهَرَةٍ (الرَّابِعُ) مَنْ قَبْلَ الْأَدْمِيِّ  
أَوْ حَلَقَةٍ دُبُرِهِ (٢) يَبْطِنُ الْكَفَّ (٣) وَالْأَصَابِعُ وَلَا يَنْقُضُ الْمَلْبُوسُ  
وَيَنْقُضُ فَرْجُ الْأَمْتِ وَالصَّغِيرِ وَحَلُّ الْجَبِّ وَالذَّكْرُ الْمُقْطُوعُ وَلَا يَنْقُضُ  
فَرْجُ الْبَيْسَةِ وَلَا الْمَسُّ بِرُؤُسِ الْأَصَابِعِ وَمَا بَيْنَهُمَا

(١) مَنْ وَضُوءٌ أَوْ غَسْلٌ أَوْ تَيْمِمٌ لَلْمَقْدَمِ الْمَاءِ لِبَطْلَانِ طَهْرِهِ بِرُؤْيَتِهِ (٢) كَأَمِ  
الرَّوْجَةِ (٣) مِنْ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَلَوْ سَهْوًا (٤) الْأَصْلِيَّةُ وَلَوْ شَلَاءً أَوْ مُشْتَبِهَةً  
بِهَا وَلِزَادَةِ الْعَامِلَةِ أَوْ الَّتِي عَلَى سَنَنِ الْأَصْلِيَّةِ

﴿فصل﴾ بِحَرَمُ بِالْحَدَثِ الصَّلَاةُ وَتَحْوُهَا وَالطَّوَافُ وَحَمْلُ الْمُصْحَفِ وَجَلْدِهِ وَمَسُّ وَرْقِهِ وَخَرِيْطَتِهِ وَعِلَاقَتِهِ وَصُنْدُوقِهِ وَهُوَ فِيهِ وَمَا كُنِبَ لِلدَّرْسِ قُرْآنٌ وَلَوْ بِخِرْقَةٍ وَبِحِلٍّ حَمَلُهُ فِي أَمْتَةٍ لَا يَقْصِدُهُ وَفِي تَفْسِيرِ أَكْثَرِ مِنْهُ وَقَلْبُ وَرْقِهِ يَعُودُ وَلَا يُنْمَعُ الصَّبِيُّ الْمَسْكُورُ مِنْ حَمَلِهِ وَمَسَّهُ لِلدِّرَاسَةِ وَمَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَشَكَّ فِي الْحَدَثِ أَوْ تَيَقَّنَ الْحَدَثَ وَشَكَّ فِي الطَّهَارَةِ بَنَى عَلَى يَتَيْنِهِ

﴿فصل﴾ يُسْتَحَبُّ الْوُضُوءُ مِنْ بَعْدِ الْفَصْدِ وَالْحِجَامَةِ وَالرَّعَافِ وَالنَّعَاسِ وَالنَّوْمِ قَاعِدًا مُمَكِّنًا مَقْعَدَةً وَالنَّيَّءِ وَالْقَهْقَرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَأَكْلِ مَامَسَّتُهُ النَّارُ وَأَكْلِ لَحْمِ الْجُزُورِ وَالثَّكِّ فِي الْحَدَثِ وَمِنْ الْغَيْبَةِ وَالنِّيْمَةِ وَالكَذِبِ وَالثَّمِ وَالسَّكَايِمِ الْقَبِيحِ وَالْغَضَبِ وَلِإِرَادَةِ النَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالذِّكْرِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْمُرُورِ فِيهِ وَدِرَاسَةِ الْعِلْمِ <sup>(١)</sup> وَحَمَلِهِ وَزِيَارَةِ الْقُبُورِ وَمِنْ حَمَلِ الْمَيْتِ وَمَسَّهُ

﴿فصل﴾ يُسْتَحَبُّ لِقَاضِي الْحَاجَةِ بَوْلًا أَوْ غَائِطًا أَنْ يَلْبَسَ أَعْلَاهُ وَيَسْتَرَّ رَأْسَهُ وَيَأْخُذَ أَحْجَارَ الْإِسْتِنْجَاءِ وَيُقَدِّمَ يَسَارَهُ عِنْدَ الدُّخُولِ وَيُنَاقِضَهُ فِي الْخُرُوجِ وَكَذَا يَفْعَلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا يَحْمِلُ إِذْ كَرَّ اللَّهُ تَعَالَى مَعَهُ وَيَعْتَمِدُ عَلَى يَسَارِهِ وَيَعْتَمِدُ وَيَسْتَرُّ وَلَا يَبُولُ فِي مَاءٍ رَاكِدٍ وَقَلِيلٍ جَارٍ وَلَا فِي جُحْرٍ وَلَا مَهَبِّ رِيحٍ وَلَا فِي طَرِيقٍ أَوْ تَحْتِ شَجَرَةٍ مُشْرِقَةٍ يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا وَلَا يَنْكَلُمُ إِلَّا لِحَرُورَةٍ وَلَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْ يَسْتَبْرِئَ

مِنَ التَّوَلَّى وَيَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ  
وَالْخَبَائِثِ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ غُفْرَانَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى  
وَعَافَانِي وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا وَيَحْرُمُ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهَا صَائِرٌ أَوْ بَعْدَ عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ ذُرْعٍ أَوْ كَانَ السَّائِرُ  
أَقْلُ مِنْ ثُلُثِي ذِرَاعٍ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الْمُدَّةِ لِذَلِكَ وَمِنْ آدَائِهِ أَنْ لَا  
يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ وَلَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَقُولَ  
فِي مَكَانٍ صُلْبٍ وَلَا يَتَّخِذَ إِلَى السَّمَاءِ وَلَا إِلَى قَرْجِهِ وَلَا إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا  
يَتَّبِعُ يَدَيْهِ وَأَنْ يُسَبِّلَ ثَوْبَهُ قُلَّ انْتِصَابِهِ وَيَحْرُمُ الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَوْ  
فِي آثَانِهِ وَيَحْرُمُ عَلَى الْعَبْرِ وَكُرَّةُ عِنْدَ السَّبْرِ وَقَائِمًا إِلَّا إِسْذُرًا وَفِي  
مُتَحَدِّثِ النَّاسِ فَإِذَا غَطَّ حَيْدَ اللَّهِ بِقَلْبِهِ

هـ (فصل) \* وَيَحِبُّ الْإِسْتِنْجَاءَ مِنْ كُلِّ رَطْبٍ خَارِجٍ مِنْ أَحَدٍ  
السَّيْلِينَ بِالماءِ أَوْ الْحَجَرِ أَوْ جَامِدٍ طَاهِرٍ قَالِمٍ غَيْرِ مُحْتَرَمٍ وَمِنْ الْجَمْعِ  
بَيْنَهُمَا وَلَوْ بِجَامِدٍ مُتَّحَسٍ دُونَ ثَلَاثِ مَسَحَاتٍ فَإِنْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا  
وَالْأَفْصَلُ الْمَاءُ (وَشَرْطُ) الْحَجَرِ أَنْ لَا يَجِفَّ النَّحْسُ <sup>(١)</sup> وَلَا يَنْتَقِلَ <sup>(٢)</sup> وَلَا  
يَطْرَأُ نَجَسٌ آخَرُ <sup>(٣)</sup> وَلَا يُجَاوِزُ صَفْحَتَهُ <sup>(٤)</sup> وَحَشْفَتَهُ <sup>(٥)</sup> فِي الْبَوْلِ وَلَا

(١) الخارج لأن الحجر لا يبرأ به حيث أنه (٢) من الموضع الذي استقر فيه عند  
الخروج لانه حينئذ يطرأ على المحل بحاسة لا سبب الخروج (٣) ولو من الخارج  
كرشاشه لأن ورد النص الخارج والاجنبى ليس في معناه (٤) وهي ما ينضم من  
الأيدي عند القيام (٥) أو قدسها من مقطوعها وإن لا يدخل بول المرأة  
مدخل الذكر

بِاضْيَةٍ مَاءً وَأَنْ يَكُونَ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ فَإِنْ لَمْ يَنْقُ وَجَبَ الْإِثْقَاءُ وَيُسْنَى  
الْإِثَارُ وَاسْتِيعَابُ الْمَحَلِّ بِالْحَرِّ وَالِاسْتِنْجَاءُ بِالْيَسَارِ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى الْوُسْطَى  
فِي الذُّبُرِ أَنْ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ وَيُسْنَى تَقْدِيمُ المَاءِ لِلْقَبْلِ وَتَقْدِيمُهُ عَلَى  
الْوُضُوءِ <sup>(١)</sup> وَذَلِكَ يَدُو بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَغْسِلُهَا بَعْدَهُ وَفَضْحُ فَرْجِهِ وَازَارِهِ وَأَنْ  
يَقُولَ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَحَصِّنْ فَرْجِي مِنَ الْفَوَاحِشِ

«(فصل) موجبات الغسل الموت <sup>(٢)</sup> والحيض والنفاس والولادة ولو  
عَلَقَتْهُ وَمُضْغَةً وَبِلَا رُطُوبَةٍ وَالْجَنَابَةُ وَتَحْصُلُ بِخُرُوجِ المَنِيِّ وَبُعْرَفُ  
بِنَدْفَتِهِ أَوْ لَذَّةِ بَخْرُوجِهِ أَوْ رِيحِ عَجِينِ رَطْبًا أَوْ رِيحِ بَيَاضٍ يَنْضِ  
جَافًا وَبِإِلَاجِ الحَشَفَةِ أَوْ قَدْرِهَا فِي فَرْجٍ وَلَوْ ذُبْرًا أَوْ فَرْجَ مَيِّتٍ أَوْ  
بَهِيمَةٍ وَلَوْ مَعَ حَائِلٍ كَشَيْفٍ وَبِرُوءِيَةِ المَنِيِّ فِي تَوْبِهِ أَوْ فَرْشِهِ لَا يَنَامُ  
فِيهِ غَيْرُهُ وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ مَا يَحْرُمُ بِالْحَدَثِ وَمُسْكٌ فِي الْمَسْجِدِ وَتَرَدُّدُ  
فِيهِ لِبَسْتَرٍ عُدْرٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِقَصْدِ الْقِرَاءَةِ

«(فصل) وأقل الغسل نية رفع الجنابة أو فرض الغسل أو رفع الحدث  
ونحو ذلك <sup>(٣)</sup> واستيعاب جميع شعره وبشره ويجب قرن النية بأول  
مَسْئُولٍ <sup>(٤)</sup> وسننه الاستقبال والتسمية مقرؤة بالنية وغسل الكفَّين  
ورفع الأذى ثم الوضوء ثم تعهد مواضع الإنطاف وتخليل أصول الشعر  
تَلَانًا بِيَدِهِ الْمَبْلُوءَةِ ثُمَّ الْإِفَاضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ

(١) أى إن كان غير سلس والواجب عليه ذلك (٢) لمسلم غير شهيد ولسقط  
بلغ أربعة أشهر وإن لم تظهر فيه أمارات الحياة (٣) أو الحدث الأكبر ولا يكفي  
مطلق الغسل (٤) فلو نوى بعد غسل جزء وجب إعادته

والتكرار ثلاثا والدلك في كل مرة واستنصحات البية وأن لا تنقص  
 ماؤه عن صاع وأن تنبج المرأة غير معتدة الوفاة أثر الدِّمِ بِسِكِّ ثُمَّ  
 يطيب ثم يطيبين فإن لم تجد الماء كات وأن لا يغتسل من خروج المني  
 قبل البول ويمن الدكر المأثور بعد الفراغ من السلي وترك الاستمالة  
 ﴿ فصل ﴾ ويذكره الإسراف في الصب والسيل والوضوء في الماء  
 الرائي والزيادة على الثلاث وترك المصنعة والاستنشاق ويذكره  
 للحب الأكل والشرب والنوم والجماع قبل غسل الفرج والوضوء  
 وكذا مقطعة الحبض والعماس

« باب السحاة وإزالتها »

وهي الظفر ولو مخزومة <sup>(١)</sup> واليبس والكلب <sup>(٢)</sup> والخيزير وما تولد  
 من أحدهما <sup>(٣)</sup> والبيئة الآدمي <sup>(٤)</sup> والسلك والجراة والدم <sup>(٥)</sup>  
 والقيح والقي والروث والبول والمذي والودي والملة المنغيز السائل من  
 فم النائم ومي السلك والخيزير وما تولد من أحدهما وإن مالا  
 يؤكل الآدمي وأما مبي الحيوان غير الكلب والخيزير وما تولد  
 من أحدهما والمعلقة والمضغة ورطوبة الفرج <sup>(٦)</sup> قطاهرات والجراة

(١) وهي ما عسر بقصد الحلية أو لا يقصد (٢) ولو معلما (٣) مع حيوان طاهر  
 ولو آدميا (٤) ولو كافرا (٥) استثنى منه السكبد والطحال والمسيل ولو من ميتة  
 ان تحسد وانعقد ومني ولتن خرطالون الدم ودم بيضة لم يفسد (٦) ما لم يفتق  
 كونها من وراء باطن الفرج

الْمُفَصِّلُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَمَيْتَتِهِ إِلَّا شَعَرَ الْمَا كُولَ وَرِيشَهُ وَصُوفَهُ وَوَبَرَّهُ  
 (١) فظَاهِرَاتٌ وَلَا يَطْهَرُ شَيْءٌ مِنْ النَّجَاسَاتِ (٢) إِلَّا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ انْطَمَرُ (٣)  
 مَعَ إِنَائِهَا إِذَا صَارَتْ خَلَا بِنَفْسِهَا وَالْجِلْدُ الْمُتَنَجِّسُ بِالْمَوْتِ وَيَطْهَرُ  
 بِالذَّبْحِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ وَمَا صَارَ حَيَوَانًا

(فصل) إِذَا تَنَجَّسَ شَيْءٌ بِمُخْلَاقَةٍ كَلْبٍ أَوْ فَرَعٍ مَعَ الرُّطُوبَةِ  
 غُسِلَ سَبْعًا مَعَ مَرْجٍ إِحْدَاهُنَّ بِالتَّرَابِ الطَّهُورِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ فِي  
 الْأَوَّلِيِّ ثُمَّ فِي غَيْرِ الْأَخِيرَةِ وَالْخَزِيرُ كَالْكَلْبِ وَمَا تَنَجَّسَ بِبَوْلِ  
 صَبِيٍّ لَمْ يُطْعَمْ إِلَّا اللَّبَنُ يُنْضَحُ بِالمَاءِ وَمَا تَنَجَّسَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ  
 كَانَتْ عَيْنِيَّةً وَجِبَتْ إِزَالَةُ عَيْنِيهِ وَطَعْنِيهِ وَلَوْنِيهِ وَرِيحِيهِ وَلَا يَضُرُّ بَقَاةُ  
 لَوْنٍ أَوْ رِيحٍ عُسْرُ زَوَالِهِ وَيَضُرُّ بَقَاؤُهُمَا أَوْ بَقَاةُ الطَّعْمِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 لِلنَّجَاسَةِ عَيْنٌ كَفَى نَجَرَتِ الْمَاءَ وَيُشْتَرَطُ وَرُودُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ  
 وَالنُّسَالَةُ طَاهِرَةٌ (٤) إِذَا لَمْ تَتَغَيَّرْ وَقَدْ طَهَرَ الْمَحَلُّ

### بَابُ التَّيَمُّمِ

يَتَيَمَّمُ الْحَدِيثُ وَالْجَنْبُ لِفَقْدِ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ وَالْمَرَضِ فَإِنْ تَيَقَّنَ فَقَدْ الْمَاءَ  
 تَيَمَّمَ بِمَا طَلَبَ وَإِنْ تَوَهَّمَ الْمَاءَ أَوْ ظَنَّهُ أَوْ شَكَّ فِيهِ فَتَشَّ فِي مَنْزِلِهِ وَعِنْدَ  
 رُقَّتِهِ وَتَرَدَّدَ قَدْرَ حَدِّ الْغَوْتِ (٥) وَقَدْرَهُ بَعْضُهُمْ بِغَلْوَةِ سَمِّهِ (٦) فَإِنْ لَمْ  
 يَجِدْ مَاءً تَيَمَّمَ فَإِنْ تَيَقَّنَ وَجُودَ الْمَاءِ وَجَبَ طَلَبُهُ فِي حَدِّ الْقُرْبِ وَهُوَ سِتَّةُ

(١) إِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِإِبَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ (٢) بِالِاسْتِحَالَةِ (٣) وَلَوْ غَيْرَ مُحْتَرَمَةٍ (٤) غَيْرَ  
 طَهُورٍ (٥) وَجُوبًا وَهُوَ مَا يَلْحَقُهُ فِيهِ غَوْتُ الرِّفْقَةِ (٦) أَيْ عَايَةِ رَمِيهِ

الوجه والبدن ويجب عليه القضاء اذا وضع الجبيرة على غير طهر أو كانت في الوجه واليدين ويقضي اذا تيمم للبرد أو تيمم لتقد الماء في الحضر والمساfer العاصي بسفره ✕

(فصل ٤) شروط التيمم (١) عشرة (٢) أن يكون بتراب وأن يكون طاهراً وأن لا يكون مستعملاً وأن لا يخالطه دقيق ونحوه وأن يقصده فلو سفتة الريح فردده لم يكنه وأن يمسح وجهه ويديه بترتين وأن يزيل النجاسة أولاً وأن يجتهد في القبلة قبله وأن يقع التيمم بعد دخول الوقت وأن يتيمم لكل فرض

هـ (فصل ٥) فروض التيمم (٢) خمسة الأول النقل الثاني نية الاستباحة ويجب قرنها بالضرب واستدامتها الى مسح وجهه فان نوى بتيممه استباحة الفرض صلى الفرض والنفل أو استباحة النفل أو الصلاة أو صلاة الجنابة لم يصل به الفرض الثالث مسح وجهه الرابع مسح يديه الى المرفقين الخامس الترتيب بين المسحنتين وسنته التسمية وتقديم اليمنى ومسح أعلى وجهه وتخفيف الغبار والموالة وتفريق الأصابع ونزع الخاتم ويجب نزعه في الثانية ومن سنه امرار اليد على العضو ومسح العضد وعدم التكرار والاستقبال والشهادتان بعده ومن لم يجد ماء ولا تراباً صلى الفرض وحده وأعاد

(١) أي ما لا بد منه فيه فالمراد بالشروط ما هو أعم من الشرط الشرعي اذ بعض المذكور أر كان كمسح الوجه واليدين (٢) بل أكثر اذ منها فقد الماء حساً وشرعاً وعدم العصيان في السفر الشرعي (٣) أي أر كانه

(فصل) وأقل الحيف يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوماً بلياليها  
وغالبه ست أو سبع ووقته بعد تسع مئين وأقل الطهر بين الحيفتين  
خمس عشر يوماً بلياليها ويحرم به ما يحرم بالجماعة ومروء المسجد إن  
حافت تلويته والصوم والطلاق فيه والاستمتاع بما بين الشرة  
والركبة ونحوها عليها قضاء الصوم دون الصلاة

(فصل) والمستحاضة أنزل فرجها ثم تحشوه إلا إذا أحرقت الدم  
أو كانت صائفة فإن لم يكن لها نصيب يخرقة ثم تتوضأ أو تليثم في  
الوقت وتبادر بالصلاة وإن أخرت لم يضر مصلحة الصلاة استأنفت  
وتعب الطهارة وتحديد التعصيب لكل فرض وسلس البول وسلس  
المني والودي مثلها وأقل الغاس لحظة وأكثره مئتان يوماً وغالبه  
أربعون يوماً ويحرم به ما يحرم بالحيض

### باب الصلاة

تجب الصلاة على كل مسلم بالغ عاقل طاهر فلا قضاء على كافر  
أصلي إلا المرتد ولا صبي ولا حائض ونساء<sup>(١)</sup> ولا جنون إلا المرتد ولا  
على منفي عليه إلا السكران المتعدي بشكره ويجب على الولي والسيد  
أمر الصبي المتبر بها لسبع مئين وضربه عليها لعشر<sup>(٢)</sup> وإذا بلغ  
الصبي أو أفاق المجنون أو المعنى عليه أو أسلم الكافر أو ظهرت الحائض

(١) لهما مكان يتركها

أول النسياء قبل خروج الوقت ولو بتكبيره وجب القضاء بشرط  
بقاء السلامة من الموانع بقدر ما يسع الطهارة والصلاة ويجب قضاءه  
ما قبلها ان جمعت معها بشرط السلامة من الموانع قدر الفرضين  
والطهارة ولو جن أو حاضت أو أغشى عليه أول الوقت وجب القضاء  
ان مضى قدر الفرض مع طهر ان لم يمكن تقديمه <sup>مطلقا</sup>  
(فصل ١) وأول وقت الظهر زوال الشمس <sup>(١)</sup> وآخره مصير ظل  
كل شيء مثله غير ظل الاستواء ولها وقت فضيلة أوله ثم اختيار الى  
آخره وأول وقت المصير اذا خرج وقت الظاهر وزاد قليلا <sup>(٢)</sup> ولها  
أربعة أوقات فضيلة أوله واختيار الى مصير الظل مثلين <sup>(٣)</sup> ثم جواز  
الى الإصرار ثم كراهة الى آخره وأول المغرب بالمغرب وينتفي حتى  
ينيب الشفق الأحمر وهو أول وقت العشاء ولها ثلاثة أوقات وقت  
فضيلة أوله ثم اختيار الى ثلث الليل ثم جواز الى الفجر الصادق وهو  
المنتشر ضوءه معترضا بالأفق وهو أول وقت الصبح ولها أربعة أوقات  
وقت فضيلة أوله ثم اختيار الى الاسفار ثم جواز الى الحجرة ثم كراهة  
ويكراهة تسمية المغرب عشاء والعشاء عتمة ويكره النوم قبلها والحديث  
بعدها الا في خير أو حاجة وأفضل الأعمال الصلاة أول الوقت

(١) وهو ماها عن وسط السماء الى جهة المغرب في الظاهر لتأخر زيادة الظل (٢)  
لان ذلك لا يظهر الا ان زاد ظل الشيء على مثله قليلا وليست هذه الزيادة فاصلة  
بين الوقتين بل هي من وقت العصر (٣) غير ظل الاستواء

وَيُحْصَلُ ذَلِكَ بِأَنْ يَسْتَتِيلَ بِأَسْبَابِ الصَّلَاةِ حِينَ دَخَلَ الْوَقْتُ وَيُسَنُّ<sup>(١)</sup>  
 التَّأْخِيرُ عَنْ أَوَّلِ الْوَقْتِ لِلإِبْرَادِ بِالطَّهْرِ لَا الْجُمُعَةِ فِي الْحَرِّ بِالنَّبْلِ الْحَارِّ  
 لِيَنْ يُصَلِّيَ جَمَاعَةً فِي مَوْضِعٍ يَبِيدُ إِلَى حُصُولِ الظَّلِّ<sup>(٢)</sup> وَأَنْ تَيَقَّنَ السُّنَّةُ  
 آخِرَ الْوَقْتِ وَلِيَنْ تَيَقَّنَ الْجَمَاعَةُ آخِرَهُ وَكَذَا لَوْ طَلَبَهَا وَلَمْ يَفْحَشْ  
 التَّأْخِيرُ وَلِلْفَيْهِمْ حَتَّى يَتَيَقَّنَ الْوَقْتُ أَوْ يَخَافَ الْفَوَاتَ وَمَنْ صَلَّى رَكْعَةً فِي  
 الْوَقْتِ فَمَعِيَ أَدَلٌّ أَوْ دُونَهَا قَضَاءً وَيَحْرُمُ تَأْخِيرُهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ بِقَضَائِهَا خَارِجٌ  
 ﴿فصل﴾ وَمَنْ جَهِلَ الْوَقْتَ أَخَذَ<sup>(٣)</sup> بِخَيْرِ ثِقَةٍ يُخْبِرُ عَنْ عِلْمِهِ أَوْ  
 أَذَانِ مُؤَذِّنٍ أَوْ صَبَاحِ دِيكَ بِجَرْبٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ اجْتَهَدَ بِقِرَاءَةٍ أَوْ حَرْفَةٍ  
 أَوْ تَحْوِ ذَلِكَ وَيَتَحَيَّرُ الْأَعْيَى سَبْنَ تَقْلِيدِ ثِقَةٍ وَالِاجْتِهَادِ فَإِنْ تَيَقَّنَ  
 صَلَاتَهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قَضَاهَا<sup>(٤)</sup> وَيُسْتَحَبُّ الْمُبَادَرَةُ بِقَضَاءِ الْمَالِيَةِ وَتَقْدِيمُهَا  
 عَلَى الْحَاضِرَةِ الَّتِي لَا يَخَافُ فَوْتَهَا وَإِنْ خَافَ فَوْتَ الْجَمَاعَةِ فِيهَا وَيَحِبُّ  
 الْمُبَادَرَةُ بِقَضَاءِ الْفَائِئَةِ إِنْ فَاتَتْهُ صَيْرَ عُذْرٌ

﴿فصل﴾ تَحْرُمُ الصَّلَاةُ فِي عَيْرِ حَرَمٍ مَكَّةَ وَقَدْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى  
 تَرْتَفِعَ قَدْرُ رُمُحٍ وَوَقْتُ الْإِسْتِوَاءِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَزُولَ وَوَقْتُ  
 الْإِصْفَارِ حَتَّى تَغْرُبَ وَتَعْدُ صَلَاةُ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ وَتَعْدُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ حَتَّى  
 تَغْرُبَ وَلَا يَحْرُمُ فِيهَا مَالَةٌ سَبَبٌ عَيْرُ مَنْ أَحْرَجَهَا كَفَائِتُهُ وَكُسُوفٌ وَسُوءٌ وَخَوْفٌ  
 وَتَجْبِيَةٌ وَمَعْدَّةٌ تِلَاوَةٌ وَشُكْرٌ إِنْ لَمْ يَقْصِدْ تَأْخِيرَهَا إِلَيْهَا لِصَلَاتِهَا فِيهَا<sup>(١)</sup> وَيَحْرُمُ

(١) الذي بقي طالع الجماعة من الشمس وعائنه نصف الوقت (٢) وجوبه بان لم يكن  
 معرفة الوقت (٣) أما إذا لم يجد وصلى فانه يعدد وان كان وقوعها في الوقت لثقة صيره  
 (٤) فان قصد ذلك لم تعتد لانه بالتأخير الى ذلك مراغم للشرع ما كان كفاية ومنه تأخيره

ما لها سببٌ متأخرٌ عنها كصلاة الاستنخارة ورَكَعَتَي الإِجْرَامِ  
والصَّلَاةُ إِذَا صَدَّ الْخَطِيبُ الْمُنْبِرَ إِلَّا التَّحِيَّةَ رَكَعَتَيْنِ إِنْ لَمْ يَخْشَ  
فَوَاتِ التَّكْبِيرِ لِلْإِحْرَامِ

(فصل) يُسْتَحَبُّ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ لِلْمَكْتُوبَةِ إِنْ لَمْ يَصِلْهَا بِفَائِتَةٍ  
لِلرَّجُلِ وَلَوْ مُنْفَرِدًا وَلَوْ سَمِعَ الْأَذَانَ وَلِجَمَاعَةٍ ثَانِيَةً وَقَائِمَةً فَإِنْ اجْتَمَعَ  
فَوَائِتُ أَوْ جَمَعَ تَقْدِيمًا أَوْ تَأْخِيرًا أَذَّنَ لِلأَوَّلَى وَحَدَّهَا وَتُسْتَحَبُّ الْإِقَامَةُ  
وَحَدَّهَا لِلْمَرْأَةِ وَأَنْ يُقَالَ فِي الصَّلَاةِ الْمَسْنُونَةِ جَمَاعَةٌ غَيْرَ الْجَنَازَةِ  
الصَّلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَشَرَطُ صِحَّةِ الْأَذَانِ الْوَقْتُ إِلَّا الصُّبْحَ فَيَجُوزُ بَعْدَ  
إِصْفِ اللَّيْلِ وَالْأَوَّلُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالتَّرْتِيبُ فِيهِ وَالْمُؤَالَاةُ وَكَوْنُهُ مِنْ  
وَاحِدٍ وَبِالْعَرَبِيَّةِ إِنْ كَانَ ثُمَّ مَنْ يُحْسِنُهَا عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ وَإِسْمَاعُ بَعْضِ  
الْجَمَاعَةِ وَإِسْمَاعُ نَفْسِهِ إِنْ كَانَ مُنْفَرِدًا وَشَرَطُ الْمُؤَذِّنِ الْإِسْلَامَ وَالتَّحْيِيزَ  
وَالذِّكْرَةَ وَيُكْرَهُ التَّمْطِيطُ<sup>(١)</sup> وَالْكَلَامُ فِيهِ وَتَرْكُ إِجَابَتِهِ وَأَنْ يُؤَذِّنَ  
قَاعِدًا أَوْ رَاكِبًا إِلَّا الْمُسَافِرَ الرَّايِبَ وَفَسِقًا وَصَيِّيًا وَمُجْنِبًا وَمُحْدَثًا إِلَّا إِذَا  
أَحْدَثَ فِي أَثْنَاءِ الْأَذَانِ فَيْتَهُ وَالتَّوَجُّهَ فِيهَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ وَيُسْنُ تَرْتِيبُهُ  
وَالترَّجِيعُ فِيهِ وَالتَّشْوِيبُ فِي الصُّبْحِ أَذَاءً وَقَضَاءً وَيُسْنُ الْإِلْتِمَاتُ بِرَأْسِهِ  
وَحَدُّهُ يَمِينَةً فِي حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ وَيَسَارَةً فِي حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ وَيُسْنُ وَضْعُ  
أَصْبَمِيهِ فِي صِمَاخِي أَذْنِيهِ فِي الْأَذَانِ دُونَ الْإِقَامَةِ وَكَوْنُ الْمُؤَذِّنِ نَفْسَهُ  
نُطْوَعًا وَصَيِّيًا وَحَسَنَ الصَّوْتِ وَعَلَى مُرْتَفَعٍ وَبِقُرْبِ الْمَسْجِدِ وَجَمْعُ

لَفَائِتَةِ الْبُهَا لِبَعْضِهَا فِيهَا (١) إِي التَّمْدِيدُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ يَحْرُمُ لِلنَّحْوِيِّ  
غَيْرِ الْمَعْنَى أَوْ أَوْهَمَ مُحْدَثًا كَذَمْرَةٍ أَكْبَرُ وَنَحْوِهَا

كُلَّ تَكْبِيرَتَيْنِ بِمَقْسٍ وَيَقْتَحُ الرُّأْيُ فِي الْأَوَّلِي فِي قَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ وَيُسْنُ فِي الثَّانِيَةِ قَوْلُ الْأَصْلَوَاتِ فِي الرِّجَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُطَرَّةِ أَوْ ذَاتِ  
 الرِّيحِ أَوْ السَّائِغَةِ بَعْدَ الْأَذَانِ أَوْ الْحَيْمَلَتَيْنِ كُلُّ الْأَذَانِ لِلصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ  
 وَيُنَوِّبُ فِيهِمَا وَتَرَكُ رَدَّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَتَرَكُ الْمُنْبِي بِهِ وَأَنْ يَقُولَ السَّامِعُ  
 مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَالْمُتَقِيمُ إِلَّا فِي الْحَيْمَلَتَيْنِ فَيَقُولُ عَقِبَ كُلِّ لَحْوَلٍ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَيَكُونُ أَوْبَعًا فِي الْأَذَانِ بَعْدَ الْحَيْمَلَتَيْنِ  
 وَالْأَيُّ التَّنَوُّبِ فَيَقُولُ حَذَقْتُ وَبَرَزْتُ وَالْأَيُّ كَلِمَةِ الْإِقَامَةِ أَقَامَهَا اللَّهُ  
 وَأَدَامَهَا وَأَنْ يَقْطَعَ الْقِرَاءَةَ لِلْإِحَادَةِ وَأَنْ يُجِيبَ بَعْدَ الْجَمَاعِ وَالْحَلَاءِ  
 وَالصَّلَاةِ مَا مِثْلُ الْفَصْلِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَدَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ لَوَالصَّلَاةِ لِلْقَائِمَةِ آتِ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْمُضِلَّةَ وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْنَهُ قَامًا عَجُودًا  
 الَّذِي وَعَدْتَهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَالدُّعَاءَ عَقْدَةً وَبَيِّنَةً الْإِقَامَةِ  
 وَالْأَذَانُ مَعَ الْإِقَامَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِمَامَةِ وَيُسْنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَشَرُّهُمَا الْمُتَقِيمُ  
 الْإِسْلَامُ وَالتَّنْبِيهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ الْإِقَامَةُ فِي عِزِّ مَوْضِعِ الْأَذَانِ  
 وَاصَوْتِ أَحْضَرَ مِنَ الْأَذَانِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْحَيْمَلَةِ فَإِنْ أَدْنَى حَمَاعَةٍ فَيُقِيمُ  
 الرُّأْيُ ثُمَّ الْأَوَّلُ ثُمَّ يُقَرَّعُ إِنْ أَذْنُوا مَعًا وَالْإِقَامَةُ يَطْرُقُ الْإِمَامُ

### بابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

فُرُوضُهَا (١) ثَلَاثَةٌ عَشْرَ (٢) (الْأَوَّلُ) الْيَتِي بِالْقَلْبِ فَيَكْتَفِي فِي

(١) نِيْ أَرْكَاسُ (٢) بِحَمَلِ السَّلَامَةِ بَيْنَهُ فِي مَحَالِّهَا الْأَرْبَعُ هَيْتُهُ بِأَبْوَابِهِ لَأَرْكَانِ

النفل المطلق ونحو تحية المسجد وسنة الوضوء نية فعل الصلاة وفي  
المؤقتة والتي لها سبب نية الفعل والتعيين كسنة الظهر<sup>(١)</sup> أو عيد الفطر  
أو الأضحية وفي الفرض نية الفعل والتعيين صيحاً أو غيرها ونية  
الفرضية للبالغ ويستحب ذكر عدد الركعات<sup>(٢)</sup> والإضافة إلى الله تعالى  
وفي كراهة الأداء والقضاء ويجب قرن النية بالكبيرة<sup>(٣)</sup> (الثاني) أن يقول  
الله أكبر في اتيام ولا يخر تأخلاً يسيراً وصف لله تعالى<sup>(٤)</sup> أو ركعت  
ويستريح المأجز بأي لغة شاء ويحب تعلمه ولو بالسفر ويؤخر الصلاة  
للتعلم ويشترط إسماع نفسه التكبير وكذا القراءة وسائر الأركان  
(الثالث) القيام في الفرض للقادر ويشترط نصب قنار ظهره فان لم  
يقدر وقف منحنياً فان لم يقدر قعد ورأى محاذياً جنبته قدام ركبته  
والأفضل أن يحاذي موضع سجوده وهما على وذا ان ركوع اقبائهم في المحاذاة  
فان لم يقدر اضطلع على جنبه والأيمن أفضل فان لم يقدر استلقى ويرفع  
<sup>(٥)</sup> رأسه بشيء<sup>(٥)</sup> ويؤم<sup>(٦)</sup> برأسه للركوع والسجود وإيماءه للسجود  
أكثر قنار إيماءه<sup>(٧)</sup> فان لم يقدر أو ماً بطرفه فان لم يقدر أجرى

(١) قبلية أو بعدية ولا يكفي سنة الظهر فقط سواء أحو القبلية إلى ما بعد الفرض  
أم لا ومثله في ذلك سنة المغرب والعشاء لأن لكل قبلية وبعدية (٢) لمتياز  
عن غيرها فان عينه وأخطأ فيه عمدا بطلت لانه نوى غير الواقع (٣) بين كلتي  
التكبير كلمة عز وجل أكبر (٤) وجوبا (٥) ليتوجه إلى القبلة بوجهه  
ومقلدته بدنه (٦) وجوبا لان عجز عن ذلك (٧) لان الميسور لا يسقط بالمعذور  
ولو جوب التمييز بينهما على المتمكن

الأركان على قلبه<sup>(١)</sup> وينقل القادر قاعداً ومضطجداً لامتثلتاً ويعدُّ  
 الركوع والشُّحود<sup>(٢)</sup> وآخر القاعد القادر يصف آخر القائم  
 والمضطجع يصف آخر القاعد<sup>(٣)</sup> (الرابع) إلا ما نجاها إلا لمدورٍ لستى  
 وغيره والبسطة والتشديدات<sup>(٤)</sup> بها ولا يسع ادخال الطاء من  
 الصاد<sup>(٥)</sup> ويشتراط عدم الفسخ المحل بالمعنى والمواولة وتقطع  
 العائجة بالسكوت الطويل أن تمتد أو كان تسيراً وقصد به قطع القراءة  
 والتدكير إلا إذا كان ناسياً<sup>(٦)</sup> وألا إذا مضى في الصلاة كالنائمين والتعود  
 وسؤال الرخصة وسخدة يلاوة ليراءة امامه والركعة عليه (الخامس) الركوع  
 وأقله أن ينحني حتى تال راحته رُكْبته ويشتراط أن يطمئن  
 بحيث تستقر أعصابه وأن لا يقصد به غيره فلو هوى ليلولة فحسبه  
 ركوعاً لم يكف<sup>(٧)</sup> (السادس) الإعتدال وهو أن يمؤد إلى ما كان عليه  
 قبله وشرطه الطمأنينة فيه وأن لا يقصد به غيره فلو رقع رأسه ورعاً  
 من شيء لم يكف<sup>(٨)</sup> (السابع) الشُّحود مرتين وأقله أن تصبح تنص  
 نبرة جنبه على مصلاه وشرطه الطمأنينة فيه ووضع رُكْبته وطون  
 كعبه وأصابع رجليه وتناول رأسه وعدم الهوى لغيره فلو سقط على  
 وجهه وحسب العود إلى الاعتدال وإرتجاع أسافه على أعاليه وعدم الشُّحود على

(١) ما يثبت به قائمورا كما وهكذا لأنه الممكن فإن اعتقل لسانه أخرى  
 القراءة وغيره على قلبه كذلك ولا سقط عنه الصلاة مادام عقله ثابتاً لوجود مناط  
 السكينة (٢) ولا يوصى بهما لعدم ورود (٣) فإن جعفت مشدداً طلب قراءته  
 وإن شددت جعفاً ساء لم يطل صلاته (٤) ولا حرامها ما حر وإن لم يكن صادراً لاطاء

شيء يتحرك بحركته إلا أن يكون شيئاً في يده فلو عصب جميع  
 جنبه لراحة وخاف من نزاع العصاة سجد عليها ولا قضاء (الثامن) الجلوس  
 بين السجنتين وشرطه الطمأنينة وأن لا يطو له ولا الاعتدال وأن لا  
 يقصد غيره فلو رفع رأسه فزعا من شيء لم يكن (التاسع) التثنية  
 الأخير وأقله التحيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته  
 سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً  
 رسول الله وبشرط مؤلثه وأن يكون بالعريضة (العاشر) التثنية في  
 التثنية الأخير (الحادي عشر) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعدة قاعدة وأقلها اللهم صل على محمد أو على رسول الله أو على النبي (الثاني  
 عشر) السلام وأقله السلام عليكم (الثالث عشر) الترتيب فإن  
 أعمد تركه كأن سجد قبل ركوعه بطلت صلاته وإن سها فما بعد  
 المتروك لغو فإن تذكر قبل أن يأتي بمشواقي به والأتمت به كفته  
 وتدارك الباقي من صلاته فلو تبين في آخر صلاته ترك سجدة من  
 الركعة الأخيرة سجد وأعاد تشهد أو من غيرها أو شك فيها أتى  
 بركعة وإن قام إلى الثانية وقد ترك سجدة من الأولى فإن كان قد جلس  
 ولو الاستراحة هوى السجود والجلوس مطمئناً سجد وإن تذكر  
 ترك ركن بعد السلام فإن كان النية أو تكبيرة الإحرام بطلت  
 صلاته وكذا لو شك فيها وإن كان غيرها بنى على صلاته إن قرب

العَصَلُ وَلَمْ يَمَسْ تَجَامَةً وَلَا يَشْرُ اسْتِذَا بَارُ الْقِبْلَةِ وَلَا الْكَلَامُ وَإِنْ  
مَالَ الْفَصْلُ اسْتَأْنَفَ

(فصل) فِي سُنَنِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ التَّلَفُّظِ بِالْيَقِينَةِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ وَاسْتِصْحَابِهَا  
بِقَلْبِهِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ مَعَ ابْتِدَاءِ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَتَكُونُ كَفَّةً مَكْشُورَةً  
إِلَى الْكُمَةِ وَمُفْرَجَةً الْأَصَابِعِ مُخَازِيَةً بِإِهَامِيَةِ شَحْنَةِ أُذُنَيْهِ وَيُنْهِي  
رَفْعَ الْيَدَيْنِ مَعَ آخِرِ التَّكْبِيرِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ الرَّكْعَةِ وَالْإِعْتِدَالِ  
وَالْقِيَامِ مِنَ التَّهْنِيدِ الْأَوَّلِ هَذَا فَرَعٌ مِنَ التَّحْرِيمِ حَقُّ يَدَيْهِ تَحْتَ صَدْرِهِ  
وَقَبْضُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى كَوْنُ الْيُسْرَى وَأَوَّلُ السَّاعِدِ وَنَظَرُ مَوْضِعِ  
سُجُودِهِ الْأَعْيُنُ الْكُمَةِ فَيَنْظُرُهَا وَالْأَعْيُنُ قَوْلُهُ إِلَّا اللَّهُ فَيَنْظُرُ مُسَبَّحَتَهُ  
وَيَقْرَأُ دُعَاءَ الْإِسْتِغْنَاءِ <sup>(١)</sup> عَقِبَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَمِنْهُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَيَقُوتُ بِالتَّعَوُّذِ  
وَيَجْلِسُ الْمُسَبُّوقُ مَعَ الْإِمَامِ لَا يَتَأَمِّنُ مِنْهُ مَعَهُ وَيُسْنُ التَّعَوُّذُ سِرًّا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ  
وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَالتَّائِمِينَ بَعْدَ قِرَافِ الْعَائِمَةِ وَالْجَهْرُ بِهِ فِي الْجَهْرِيَّةِ  
وَالسُّكُوتُ بَيْنَ آخِرِ الْعَائِمَةِ وَآمِينَ <sup>(٢)</sup> وَبَيْنَ آمِينَ وَالشُّورَةِ وَيُتْلَوُهَا  
الْإِمَامُ فِي الْجَهْرِيَّةِ بِقَدْرِ الْعَائِمَةِ وَبَعْدَ قِرَافِ الشُّورَةِ وَقِرَاءَةُ شَيْءٍ مِنَ  
الْقُرْآنِ بَعْدَ الْعَائِمَةِ غَيْرَ الْعَائِمَةِ فِي الصُّبْحِ وَالْأَوَّلِينَ مِنْ سَائِرِ  
الصَّلَوَاتِ إِلَّا الْمَأْمُومَ إِذَا سَمِعَ الْإِمَامَ وَسُورَةَ كَلَامَهُ أَفْضَلُ مِنَ الْبَعْضِ  
وَتَطْوِيلُ قِرَاءَةِ الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَفْظُ الْمَرَأَةِ بِمُخَصَّرَةٍ

الْأَجَانِبِ فِي رَكْعَتَيْ الصُّبْحِ وَأَوَّلَتِي الْعِشَاءِ وَالْجُمُعَةِ حَتَّى فِي رَكْعَةِ  
الْمَسْبُوقِ بَعْدَ سَلَامِ إِمَامِهِ وَفِي الْعِيدَيْنِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ وَالْحُسُوفِ وَالتَّرَاوِيحِ  
وَالْوُثْرِ بَعْدَهَا وَالْإِسْرَارِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّوَسُّطِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ الْمُطْلَقَةِ بَيْنَ  
الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ وَقِرَاءَةُ قِصَارِ الْفَصْلِ فِي الْمَغْرِبِ وَطَوَالِهِ لِلْمُنْفَرِدِ وَإِمَامٍ  
مُحْصُورِينَ رَضُوا بِالتَّطْوِيلِ فِي الصُّبْحِ وَفِي الظُّهْرِ بِقَرِيبٍ مِنْهُ وَفِي الْعَصْرِ  
وَالْعِشَاءِ بِأَوْسَطِهِ كَالشَّمْسِ وَنَحْوِهَا وَفِي أَوَّلِي صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ  
وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ أَتَى وَالْمُدَاوِمَةَ عَلَيْهَا وَسُؤَالُ الرَّحْمَةِ (١) عِنْدَ قِرَاءَةِ آيَةِ رَحْمَةٍ  
وَالِاسْتِمَاذَةِ (٢) عِنْدَ آيَةِ عَذَابٍ وَالتَّسْبِيحُ عِنْدَ آيَةِ التَّسْبِيحِ وَعِنْدَ آخِرِ  
وَالْتَيْنِ وَالْيَتِيمَةِ بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَعِنْدَ آخِرِ الْمُرْسَلَاتِ  
آمَنَّا بِاللَّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ وَيَتَجَهَّزَانِ بِهِ (٣) فِي الْجَهْرِيَّةِ  
وَالنَّكِيرِ الْإِلْتِقَالِ وَمَدَّةُ إِلَى الرُّكْنِ الَّذِي بَعْدَهُ (٤) إِلَّا فِي الْإِعْتِدَالِ  
فَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

﴿فصل﴾ وَيُسَنُّ فِي الرُّكُوعِ مَدُّ الظُّهْرِ وَالْمُنْقَى (٥) وَنَصْبُ سَاقِيهِ  
وَفَخْذِيهِ وَأَخْذُ كَبْتَيْهِ بِيَدَيْهِ وَتَقْرِيقُ الْأَصَابِعِ وَتَوَجُّيْهَا لِلْقِبْلَةِ وَيَقُولُ  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيُحَمِّدُهُ وَثَلَاثًا أَفْضَلُ وَيَزِيدُ الْمُنْفَرِدُ وَإِمَامُ مُحْصُورِينَ  
رَضُوا بِالتَّطْوِيلِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ

(١) يَتَعَوَّرُ بِغَفْرِ وَارْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (٢) يَتَعَوَّرُ بِغَفْرِ وَارْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (٣) أَيُّ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَكَذَلِكَ الْمُنْفَرِدُ (٤) وَالْمَدَّةُ الْمَذْكُورَةُ أَمَّا هُوَ عَلَى لَامِ  
الْجَلَالَةِ (٥) حَتَّى يَسْتَوِيَ كَالصَّحِيفَةِ فَإِنْ تَرَكَ ذَلِكَ كَرِهَ

سَمِعِي وَبَصُرِي وَمُخِي وَعَطِي وَعَصِي وَمَا اسْتَقَلْتُ بِهِ قَدَرِي لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ

(فصل) وَيُسْنُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ لِلْإِعْدَالِ أَنْ يَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَبِطَ  
فَإِذَا اسْتَوَى قَامًا قَالَ رَبِّ الْحَمْدُ لَكَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءِ الْأَرْضِ وَمِلْءِ  
مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَيُرِيدُ الْمُنْعَرِدُ وَإِمَامُ مَحْضُورِينَ رَضُوا بِالتَّطَوُّلِ  
أَهْلُ الشَّامِ وَالْمَحْدِ أَحَقُّ<sup>(١)</sup> مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عِنْدَ<sup>(٢)</sup> لَا مَانِعَ<sup>(٣)</sup>  
لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا سَمِعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْحَدْرِ مِثْلُ الْجَدِّ وَالْقُتُوبِ  
فِي إِعْدَالِ ثَابِيَةِ الصَّنْعِ وَأَفْصَلُهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي رَيْبِنَ هَدَيْتَ وَعَارِي رَيْبِنَ  
عَارَيْتَ وَتَوَلَّى رَيْبِنَ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا أُعْطِيتَ وَفِي شَرِّمَا قَصِيتَ  
وَالْكَ تَقْصِي وَلَا يُقْصَى عَلَيْكَ وَأَنْ لَا يَدِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يُعْرِثُ مَنْ هَادَيْتَ  
تَمَارَكْتَ رَمَا وَتَعَالَيْتَ فَالْحَمْدُ عَلَى مَا قَصِيتَ أَسْتَعْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ  
وَيَأْتِي الْإِمَامُ بِهِ بِلَفْظِ الْحَمْدِ وَتُسْنُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِهِ وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ فِيهِ وَالْحُزْنُ لِلْإِمَامِ<sup>(٤)</sup> وَتَأْمِينُ  
الْمَأْمُومِ فِي الدُّعَاءِ وَمُشَارَكَتُهُ فِي الشَّامِ وَيُسْنُ قُوَّتُهُ إِنْ لَمْ يَسْتَعِزْ قُوَّةَ  
إِمَامِهِ وَيَقُتُّ<sup>(٥)</sup> فِي مَائِرِ الْمَسْكُوتَاتِ لِلْمَارَةِ

(فصل) وَيُسْنُ فِي السُّجُودِ وَضْعُ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ حَنَّتَيْهِ وَأَنْ يَدِ  
مَكِشُورًا وَمُحَافَاةُ الرَّحْلِ بِرُقَّتِهِ عَنْ حَنَّتَيْهِ وَنَظُهُ عَنْ قَدِيدِهِ وَبِحَاجِي فِي

(١) مستدا (٢) حمله معرصة (٣) حذر المتدا (٤) في الحزنية والسرية

(٥) بدائي اعتدال الركعة الأخيرة

الرُّكُوعَ أَيْضًا وَتَضُمُّ الْمَرْأَةُ <sup>(١)</sup> بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى  
وَيَحْمَدُهُ وَثَلَاثًا أَفْضَلَ وَيَزِيدُ الْمُنْفَرِدُ وَأَمَامَ مَخْصُورِينَ رَضُوا بِالتَّطَوُّلِ  
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ الْأَمَّامُ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ  
أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ  
وَقُوَّتِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَاجْتِهَادُ الْمُنْفَرِدِ فِي الدُّعَاءِ فِي سُجُودِهِ  
وَالْتَفَرُّقَةِ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَوَضْعُ الْكَفَّيْنِ حَذْوِ  
الْمُسْكِبَيْنِ وَضَمُّ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَاسْتِقْبَالُهَا وَنَشْرُهَا <sup>(٢)</sup> وَنَصَبُ  
الْقَدَمَيْنِ وَكَشْفُهَا وَإِرَازُهَا مِنْ ثَوْبِهِ وَتَوَجُّعُ أَصَابِعِهَا لِلْقِبْلَةِ  
وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى بَطُونِهَا

(فصل) وَيُسْنُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ الْإِفْتِرَاشُ وَوَضْعُ  
يَدَيْهِ قَرِيبًا مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَنَشْرُ أَصَابِعِهَا وَضَمُّهَا قَائِلًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي  
وَاجْبُرْنِي وَارْقُصْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَتَسْنُ جَلْسَةُ  
خَفِيفَةٍ لِلْإِسْرَاحَةِ قَدَرُ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> بَعْدَ كُلِّ سَجْدَةٍ  
يَقُومُ عَنْهَا الْأَسْجَدَةُ الثَّلَاوَةُ وَالْإِعْتِمَادُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ الْقِيَامِ  
(فصل) وَيُسْنُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ التَّوَكُّعُ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ رِجْلَهُ مِنْ  
جِهَةِ يَمِينِهِ وَيُلْصِقَ وَرْكَهُ بِالْأَرْضِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَيْهِ سُجُودٌ سَهْوًا أَوْ مَسْبُوقًا  
فَيَفْتَرِشُ <sup>(٤)</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى فِي الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ

(١) وَلَوْ صَغِيرَةً وَمِثْلَهَا الْخَشْيُ (٢) لِلْقِبْلَةِ لِإِتِّبَاعِ (٣) فَإِنْ زَادَ عَلَيْهِ أَدْنَى زِيَادَةٍ كَرِهَ  
أَوْ قَدَرُ التَّشَهُّدِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ (٤) كُلُّ مَنَاحِي فِي سَائِرِ جُلُوسَاتِ الصَّلَاةِ وَالْإِفْتِرَاشِ إِنْ  
يَجْلِسُ عَلَى كَعْبٍ يَسْرَاهُ بِحَيْثُ يَلِي ظَهْرَهَا الْأَرْضَ وَيَنْصَبُ عِندَهَا وَيَضَعُ بَطُونَ أَصَابِعِهَا

وَعَزِيزٌ مَسْئُومَةٌ الْأَصَابِرِ مُحَادِيماً بِرُؤُسِهَا طَرَفَ الرُّكْبَةِ (١)  
وَيَصْعُ الْبَدَ الْيُسْنَى عَلَى طَرَفِ الرُّكْبَةِ الْيُسْنَى (٢) وَيَقْبُضُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ  
أَصَابِعَهَا إِلَّا الْمُسْتَحَةَ فَيُرْسِلُهَا وَيَصْعُ الْإِصْبَاحَ تَحْتَهَا كَمَا قَدِ ثَلَاثَةٌ  
وَحَمْسِينَ (٣) وَرَفَعَهَا (٤) عِنْدَ قَوْلِهِ أَلَا اللَّهُ يَلَا تَحْرِيكَ وَأَكْبَلُ  
الشَّهَادَتَيْنِ الْمَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الْفَلِيَّاتُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
السَّيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَتَرَكَاهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَكْبَلُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى  
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْوَاحِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَمَارَكَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْوَاحِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا مَارَكَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالْذَّعَاءُ بَعْدَهُ (٥) بِمَا شَاءَ وَأَفْضَلُهُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ  
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّحَالِ وَمِنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْمَعْرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَمِنَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَمْرَزْتُ وَمَا  
أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ

على الارض رؤسها للفصل (١) بحيث تسامها رؤسها ولا يصرا عقلاها  
فليلا (٢) كذلك في كل جلوس ماعدا جلوس الشهد (٣) ولو أرسل الإصابع  
والسبابة معاً وقصها فوق الوسطى أو حلق بينهما رأسهما أو وضع أعلاه الوسطى  
بين عقدة الإصابع أي بالسنة لكن الاول أفضل (٤) أي المستحقة مع أمانيها  
فليلا خير مع فيه (٥) أي هذا الشهد الاجير

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبُكَرُهُ الْجَهْرُ بِالتَّشْهَدِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالِدُعَاءِ وَالتَّسْلِيمِ

﴿فصل﴾ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبُكْرُهُ تَسْلِيمُهُ

ثَانِيَةً وَالْإِبْدَاءُ بِهِ مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ وَالْإِلْتِفَاتُ فِي التَّسْلِيمَتَيْنِ بِمَحِثٍ يُرَى

خَلْفَهُ الْأَيْمَنُ فِي الْأَوَّلَى وَخَلْفُهُ الْأَيْسَرُ فِي الثَّانِيَةِ نَاقِبًا بِالتَّسْلِيمَةِ الْأُولَى

الْخُرُوجَ مِنَ الصَّلَاةِ <sup>(١)</sup> وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ مَلَائِكَةٍ

وَمُسْلِمِي إِنْسٍ وَجِنٍّ وَيَتَوَى الْمَأْمُومُ بِالتَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ الرَّدَّ عَلَى الْإِمَامِ

إِنْ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَ عَنْ يَسَارِهِ فَيَا الْأَوَّلَى وَإِنْ كَانَ قُبَالَتَهُ تَخَيَّرَ

وَبِالْأَوَّلَى أَحَبُّ وَيَتَوَى الْإِمَامُ الرَّدَّ عَلَى الْمَأْمُومِ

﴿فصل﴾ وَيُنْذَبُ الذِّكْرُ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَيُسْرُهُ إِلَّا الْإِمَامَ الْمُرِيدَ

تَعْلِيمَ الْحَاضِرِينَ فَيَجْهَرُ بِهِ أَلَى أَنْ يَتَعَلَّمُوا وَيُقْبَلُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَأْمُومِينَ

بِمَحِثٍ يَجْمَلُ بِمَارَةِ إِلَى الْمِحْرَابِ وَيُنْذَبُ فِيهِ وَفِي كُلِّ دُعَاءٍ رَفَعَ الْيَدَيْنِ <sup>(٢)</sup>

ثُمَّ مَسَحَ الْوَجْهَ بِهِمَا وَالدَّعَوَاتُ الْمَأْتُورَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَأَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ عَقِبَ سَلَامِهِ

إِذَا لَمْ يَسْكُنْ ثُمَّ نِسَاءً وَيَمُكُّ الْمَأْمُومُ حَتَّى يَقُومَ الْإِمَامُ وَيَنْصَرِفَ جِهَةً

حَاجَتِهِ إِلَّا فِي جِهَةِ يَمِينِهِ وَأَنْ يَفْضَلَ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالْفَرَضِ بِكَلَامٍ أَوْ انْتِقَالٍ

وَهُوَ أَفْضَلُ وَالْمَقْلُ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ وَمِنْ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْخُشُوعُ وَتَرْتِيلُ

(١) خروجاً من خلاف من أوجها أفعالاً ونوى قبل الأولى بطلت صلاته (٢) وغاية الرفع حذو المنكبين إلا إذا اشتد الأمر

البراءة وتذبرها وتذبر النكاح والدخول فيها بنشاط<sup>(١)</sup> وفرغ قلب  
 (فصل) وشروط الصلاة الإسلام والتبصر ودخول الوقت واليتم  
 مرضيتها وأن لا يتقيد فرضاً من فروضها سنة<sup>(٢)</sup> والظهارة عن الحائضين  
 فإن سبقة بطلت<sup>(٣)</sup> والظهارة عن الخبث<sup>(٤)</sup> في الثوب والبدن والمكان  
 ولو نحس بعض بدنه أو ثوبه وجب غسل جميعه ولا يجزئ ولو غسل  
 نصفه من غير ثم باقية طهر كله أن غسل مجاورة والآفة في النصف  
 على نجاسته ولا تصح صلاة من يلاقي بعض بدنه أو ثوبه نجاسة وإن لم  
 يتحرك يحر كنه ولا صلاة قابض طرف حبل على نجاسة وإن لم يتحرك  
 يحر كنه ولا نصر محاذاة النجاسة من غير إصابة في ركوع أو غيره ويجب  
 إزالة الوشم إن لم يخف محذوراً من محذورات التيمم ويغسل عن محلي  
 استنحاره<sup>(٥)</sup> وعن طين الشارع الذي ييقن نجاسته ويتعذر الاختيار  
 عنه عارفاً ويختلف بالوقت وموضع من الثوب والبدن<sup>(٦)</sup> وأما ذم  
 البسورات والدماويل والقروح والفتيح والصدئ منها ودم البزغيش  
 والقمل والبوض والبق وموضع الحجامه والفضة ووريم الذهب وقول  
 الحفاش ولس البول ودم الاستحاضة وماء القروح والبقايات المتبقية

(١) لانه تعالى ذم المفاقيين يكونهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كالي  
 لاخرجه حينئذ العرض عن حقيقته الشرعية (٢) أي على الراجح وفي قول  
 بتطهر و... (٤) الذي لا يعنى عنه (٥) في حق نفسه ولو عرق مالم يجاوز  
 صحبته أو حقيقته (٦) فيعنى في الذيل ولحل في زمن الشتاء عما لا يعنى عنه  
 في الكم والبد والذيل والرحل ومن الصيف

رَبِحُهُ فَيُعْطَى عَنْ قَلِيلٍ ذَلِكَ وَكَثِيرُهُ <sup>(١)</sup> إِلَّا إِذَا قَرَشَ التَّوْبَ الَّذِي فِيهِ  
 ذَلِكَ أَوْ حَمَلَهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ فَيُعْطَى عَنْ قَلِيلٍ دُونَ كَثِيرِهِ <sup>(٢)</sup> وَبُعْثَى  
 عَنْ قَلِيلٍ دِمِ الْأَجَنِيِّ غَيْرَ الْكَلْبِ وَالْخَيْزِيرِ وَإِذَا عَصَرَ الْبَشْرَةَ أَوْ  
 الدَّمْلَ أَوْ قَتَلَ الْبُرْغُوثَ عُبِي عَنْ قَلِيلٍ فَقَطْ وَلَا يُعْطَى عَنْ جِلْدِ الْبُرْغُوثِ  
 وَنَحْوِهِ وَلَوْ صَلَّى بِنَجَسٍ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا أَعَادَ هُنَا الشَّرْطُ النَّاسِ سَتْرُ  
 الْعَوْرَةِ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْأَمَةُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَالْحُرَّةُ فِي صَلَاتِهَا  
 وَعِنْدَ الْأَجَانِبِ جَمِيعُ بَدَنِهَا إِلَّا الْوَجْهَ وَالْكَفَيْنِ وَعِنْدَ حَارِمِهَا مَا بَيْنَ  
 السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَشَرْطُ السَّائِرِ مَا يَمْنَعُ لَوْ أَنَّ الْبَشْرَةَ وَلَوْ طِينًا وَمَاءً كَثِيرًا  
 لَا خِيَمَةَ ضَيْقَةٍ وَظُلْمَةٍ وَلَا يَحِبُّ السَّتْرُ مِنْ أَسْفَلَ وَيَجُوزُ سَتْرُ بَعْضِ  
 الْعَوْرَةِ بِيَدِهِ فَإِنْ وَجَدَ مَا يَكْفِي سَوَاءً تَعَيَّنَ لَهَا أَوْ أَحَدُهَا فَيُقَدِّمُ  
 قُبْلَةً وَيُزِرُّ قَبِيضَةً أَوْ يَشُدُّ وَسَطَةً إِنْ كَانَتْ عَوْرَتُهُ تَظْهَرُ فِي رُكُوعٍ أَوْ  
 غَيْرِهِ • الشَّرْطُ التَّاسِعُ اسْتِيقَالُ الْقِبْلَةِ الْإِنْفِي صِلَاةً شَدِيدَةً الْخَوْفِ وَالْإِنْفِي  
 نَقْلُ السَّيْرِ الْمُبَاحِ فَإِنْ كَانَ فِي مَرَقَةٍ أَوْ سَفِينَةٍ أَوْ كَوْعَةٍ وَسُجُودُهُ  
 وَاسْتَقْبَلُ <sup>(٣)</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَرَقَةٍ وَلَا فِي سَفِينَةٍ فَإِنْ كَانَ رَاكِبًا  
 اسْتَقْبَلَ فِي أَحْرَامِهِ فَقَطْ إِنْ سَأَلَ عَلَيْهِ وَطَرِيقَةُ قِبْلَتِهِ فِي بَاقِي صَلَاتِهِ وَيُؤْمَى

(١) عَلَى الْمُعْتَمَدِ لِعُمُومِ الْبَيَانِ بِهِ (٢) إِدْلَامُ شَقَّةٍ فِي تَحْنِيهِ وَمَحَلُّ الْعُقُوفِ  
 جَمِيعٌ مَا ذَكَرَ هُوَ بِالنِّسْبَةِ لِلصَّلَاةِ فَلَوْ وَقَعَ الْمَتَلُوثُ بِذَلِكَ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ نَجَسَهُ (٣)  
 نَوَجُو بِالْتَّيْسَرِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَمَحَلُّ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَنْ يَسِيرُ السَّفِينَةَ بِحَيْثُ يَخْتَلُ أَمْرُهَا  
 فِي السَّيْرِ لَوْ اسْتَغْلَ عَنْهَا فَأَنَّهُ لَا يَزَامُهُ التَّوَجُّهُ الْإِنْفِي لِتَحْرِمِ فَقَطْ إِنْ سَهَلَ كَرَاكِبِ  
 الدَّابَّةِ

الرَّائِبُ بِرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ أَكْثَرُهُمْ إِنْ كَانَ مَا شَاءَ اسْتَقْبَلَ فِي الْإِحْرَامِ  
وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُسَمِّيْنَهَا فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَمَنْ قَصَلَ  
فِي السَّكَنَةِ وَاسْتَقْبَلَ مِنْ بَنَانِهَا شَاخِصًا ثَابِتًا قَدَرُ ثَمَانِي ذِرَاعٍ صَعَتَ  
صَلَاتُهُ وَمَنْ أَمْسَكَتْ مُشَاهَدَتُهَا لَمْ يُقَلِّدْ فَإِنْ عَجَزَ أَخَذَ بِقَوْلِ ثَمَنَةِ ثَمَنِينَ  
عَنْ عِلْمِهِ فَإِنْ قَدَّرَ اجْتِنَادًا بِالذَّلَالِ (١) فَإِنْ عَجَزَ أَمَاءً أَوْ عَنِي أَمِيرًا  
قَلَّدَ ثَمَنَةَ عَارِفًا وَإِنْ تَحَدَّرَ صَلَّى كَيْفَ شَاءَ وَيَقْضِي وَيَجْتَنِدُ لِكُلِّ فَرْجٍ  
فَإِنْ تَبَقَّ الْحَطَأُ فِيهَا أَوْ بَعْدَهَا اسْتَأْنَفَهَا وَإِنْ تَنَبَّرَ اجْتِدَادُهُ عَمِلَ بِالثَّانِي (٢)  
فَمَا يُسْتَقْبَلُ (٣) وَلَا قِصَاءً لِلأَوَّلِ (٤) الشَّرْطُ الْمَاضِي تَرْكُ الْكَلَامِ  
فَنُظِّلُ سَطْرَ حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ مِنْهُنَّ أَوْ مَمْدُودٍ (٥) وَلَوْ يَنْتَحِجُ وَإِنْ كَرَاهٍ  
وَضَحِكٌ وَنُكَاةٌ وَبُأَيْنٌ وَصَحٌّ مِنَ الْفَمِ أَوْ الْأَنْفِ وَيُمْتَدُّ فِي بَسْمِ  
الْكَلَامِ إِنْ سَقَّ لِسَانُهُ أَوْ نَسِيَ أَوْ جَهِلَ الْحَرِيمَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ بِالْإِسْلَامِ  
أَوْ مَنْ شَأْ مَادِيَةٍ يَمِيدَةٍ عَنِ الْعُلَمَاءِ أَوْ حَصَلَ بِغَلْبَةِ ضَحِكٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَا  
يُمْتَدُّ فِي الْكَثِيرِ بِهَذِهِ الْأَعْذَارِ وَيُمْتَدُّ فِي التَّنَحُّجِ لِمُتَدِّ الْقِرَاءَةِ  
الْوَاحِدَةِ وَلَوْ تَعَلَّقَ مَنْظَمٍ قَرَأَ أَنْ يَقْضِيَ التَّفْهِيمَ أَوْ أَطْلَقَ بَطَلَاتُ صَلَاتِهِ وَلَا  
تَطُلُ بِالذِّكْرِ وَالْمُدْعَاءِ بِلا خِطَابٍ وَلَا بِاللَّفْظِ بِقُرْبَةٍ كَالْمَتَّقِ وَالْبَذْرِ وَلَا

(١) من القطب الشمالي ويختلف باختلاف الأقاليم وفي مصر يكون خلاف ذلك  
المصلي اليسرى وفي العراق حلف اليمى وفى أكثر اليمن قبائله مما إلى يمينه  
الأسرى في الشام وراؤه (٢) وجو بالقبلى معصى لضيقه على الصحة ولم يبق  
فساده (٣) وإن كان في الصلاة فيتحول إلى ما طمعه الصواب إن ظهر له مقدار ما طمعه  
خطأ الأول (٤) من الاجتهاد (٥) وإن لم يقم إلا الممدود في الحقيقة من أن

بِالسُّكُوتِ الطَّوِيلِ بِلا عَذْرٍ وَلَيْسَ لِمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ أَنْ يُسَبِّحَ  
 اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ رَجُلًا وَتُصَفَّقَ الْمَرَأَةُ يَظُنُّ كَفًّا عَلَى ظَهْرِ أُخْرَى  
 ٥ الشَّرْطُ الْحَادِي عَشَرَ تَرْكُ الْأَفْعَالِ الْكَثِيرَةِ فَلَوْ زَادَتْ كُرْعًا أَوْ غَيْرَهُ  
 مِنْ الْأَرْكَانِ النِّعْلِيَّةِ بَطَلَتْ إِنْ تَعَمَّدَهُ أَوْ فَعَلَ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مُتَوَالِيَةٍ  
 كَثَلَاثَ حَطَوَاتٍ أَوْ حَكَاةٍ فِي غَيْرِ الْجَرْبِ أَوْ وَتَبَ وَتَبَةً فَاجِشَةً  
 أَوْ ضَرْبَ ضَرْبَةٍ مَفْرُطَةٍ بَطَلَتْ سَوَاءً كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِبًا وَلَا يَضُرُّ فِعْلُ  
 الْقَلِيلِ وَلَا حَرَكَاتُ خَفِيفَاتٍ وَإِنْ كَثُرَتْ كَتَخْرِيكِ الْأَصَابِعِ  
 ٥ الشَّرْطُ الثَّانِي عَشَرَ تَرْكُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَإِنْ أَكَلَ قَلِيلًا نَاسِبًا أَوْ جَاهِلًا  
 يَتَخَرَّجُ لَمْ تَبْطُلْ ٥ الشَّرْطُ الثَّلَاثَ عَشَرَ أَنْ لَا يَمْضِيَ رُكْنٌ قَوْلِي أَوْ فِعْلِي  
 مَعَ الثَّلَاثِ فِي نِيَّةِ التَّحْرِيمِ أَوْ يَطُولَ زَمَنُ الثَّلَاثِ ٥ الشَّرْطُ الرَّابِعَ عَشَرَ  
 أَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَ الصَّلَاةِ أَوْ يَتَرَدَّدَ فِي قَطْعِهَا ٥ الشَّرْطُ الْخَامِسَ عَشَرَ  
 عَدَمُ تَعْلِيْقِ قَطْعِهَا بِشَيْءٍ

﴿ فَصْلٌ ﴾ يُسَكَّرُهُ الْإِلْفَاتُ بِوَجْهِهِ الْأَلْحَاجَةِ وَرَفَعُ الْبَصَرِ إِلَى  
 السَّمَاءِ وَكَفُّ شَعْرِهِ أَوْ ثَوْبِهِ وَوَضْعُ يَدَيْهِ عَلَى فَمِهِ بِلا حَاجَةٍ وَمَسْحُ غُبَارِ  
 جَبْهَتِهِ <sup>(١)</sup> وَتَسْوِيَةُ الْحَصْيِ فِي مَكَانِ سُجُودِهِ وَالْقِيَامُ عَلَى رِجْلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَتَقْدِيمُهَا وَلَصْفُهَا بِالْأُخْرَى

- (١) لغير حاجة ولا فلا كراهة لعذره كما لو كان الغبار يمنع كمال السجود  
 (٢) حيث لا عذر فلا بأس بالاستراحة على أحداهما الطول القيام أو نحوه

وَالصَّلَاةُ حَاقِبًا <sup>(١)</sup> أَوْ حَاقِبًا <sup>(٢)</sup> أَوْ حَازِقًا <sup>(٣)</sup> إِنْ وَسَّعَ الْوَقْتُ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَعَ تَوْقَانِ الْعِلَامِ إِنْ وَسَّعَ أَيْضًا وَأَنْ يَنْصُقَ فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ عَنْ  
 يَمِينِهِ أَوْ قَالَهُ وَيَحْرُمُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ وَأَنْ  
 يَخْفِضَ رَأْسَهُ <sup>(٥)</sup> فِي رُكُوعِهِ وَقِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ إِلَّا  
 لِمَنْ سَبَقَ مَالَاوِي وَالثَّانِيَةَ فَيَقْرُؤُهَا فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَالِاسْتِنَادَ إِلَى  
 مَا بَقِيَ يَقُومُ وَالرِّيَادَةُ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ عَلَى الْجُلُوسِ بَيْنَ  
 السُّجُودَيْنِ وَاطْلَءُ التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ وَالِدُّعَاءُ فِيهِ وَتَرْكُ الدُّعَاءِ فِي التَّشْهِيدِ  
 الْأَخِيرِ وَمُنَارَةُ الْإِمَامِ فِي أَعْمَالِ الصَّلَاةِ وَالْجَهْرُ فِي مَوْضِعِ الْإِسْرَارِ  
 وَالِاسْتِرَارُ فِي مَوْضِعِ الْجَهْرِ وَالْجَهْرُ خَلْفَ الْإِمَامِ وَيَحْرُمُ الْجَهْرُ إِنْ  
 شَوَّشَ عَلَى غَيْرِهِ وَتَكَرَّرُ الصَّلَاةُ فِي الْمَرْبَلَةِ وَالْمَجْرَرَةِ وَالطَّرِيقِ فِي  
 النُّبَانِ وَفِي نَظْرِ الْوَادِي مَعَ تَوَقُّعِ السَّبِيلِ وَالْكُنْيَةِ وَالْبَيْعَةِ وَالْقِسْرَةِ  
 وَالْحَتَامِ وَعَطْنِ الْأَيْلِ وَسَطْحِ الْكَنْةِ وَثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ أَوْ شَيْءٍ  
 يُلْبَسُ وَالتَّلَثُّمُ وَالتَّنَقُّبُ وَعِنْدَ عَلَبَةِ النَّوْمِ <sup>(٦)</sup>

(فصل) يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى شَاخِصٍ قَدَرَهُ ثَلَاثِي ذِرَاعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
 ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ فَادُونِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَسَطَ مُصَلًى أَوْ خِطَّ خَطًّا وَيُنْدَبُ دَفْعُ

(١) مَالُونِ أَيْ مَالُولٍ (٢) مَالُوْحِدَةٌ أَيْ بِالْعَانِطِ (٣) أَيْ مَالِيحٍ (٤) وَالْإِلَّا  
 وَحَتَّ الصَّلَاةَ مَعَ ذَلِكَ حَيْثُ لَا ضَرَرَ لِحُرْمَةِ الْوَقْتِ (٥) أَيْ عَنْ أَكْلِ الرُّكُوعِ  
 أَوْ رُفْعِهِ عَنِ الظَّاهِرِ (٦) لَعَوَاتُ الْحَشْوَعِ حَيْثُ دَرَجَتُهُ أَنْ تَسْعَ الْوَقْتُ

الْمَارَ حَيْثُ يُرْوَرُ حَيْثُ يَنْدِي الْأَ إِذَا صَلَّى فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ  
وَالْأَمْرُ جَوَّ فِي الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ (١)

(فصل) يُسَنُّ سَجْدَتَانِ لِلسَّهْوِ (٢) بِأَحَدٍ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ الْأَوَّلُ تَرْكُ  
كَلِمَةٍ مِنَ التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ أَوْ الْقُنُوتِ فِي الصُّبْحِ أَوْ تَرْكِ نِصْفِ رَمَضَانَ  
الْآخِرِ أَوْ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ أَوْ  
الْقُنُوتِ أَوْ الصَّلَاةِ عَلَى الْآلِ فِي التَّشْهِيدِ الْآخِرِ الثَّانِي فُلُوحٌ مَا لَا يُبْطِلُ  
سَهْوُهُ وَيُبْطِلُ عَمْدَهُ كَالْكَلَامِ الْقَلِيلِ نَاسِيًا أَوْ الْأَكْلِ الْقَلِيلِ نَاسِيًا أَوْ  
زِيَادَةِ رُكْنٍ فُتِي نَاسِيًا كَالرُّكُوعِ وَلَا يَسْجُدُ لِمَا لَا يُبْطِلُ سَهْوُهُ وَلَا  
عَمْدَهُ كَالْإِنْفَاتِ وَالْخُطْوَةِ وَالْخُطُوتَيْنِ إِلَّا أَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْقِرَاءَةِ  
أَوْ تَشَهَّدَ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ أَوْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ  
مَحَلٍّ فَيَسْجُدُ سَوَاءً فَسَلَهُ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا (٣) وَلَوْ نَسِيَ التَّشْهِيدَ الْأَوَّلَ قَدْ كَرِهَ  
بَعْدَ اتِّصَابِهِ لَمْ يَعُدَّ إِلَيْهِ (٤) فَإِنْ عَادَ عَامِدًا بَطَلَتْ (٥) إِنْ كَانَ إِلَى الْقِيَامِ  
أَقْرَبَ أَوْ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ وَيَجِبُ الْعَوْدُ لِمَتَابَعَةِ إِمَامِهِ (٦)  
وَأِنْ تَذَكَّرَ قَبْلَ اتِّصَابِهِ عَادَ وَلَوْ تَرَكَهُ عَامِدًا فَعَادَ إِلَيْهِ بَطَلَتْ إِنْ كَانَ إِلَى  
الْقِيَامِ أَقْرَبَ وَلَوْ نَسِيَ الْقُنُوتَ قَدْ كَرِهَ بَعْدَ وَضْعِ جَبْهَتِهِ لَمْ يَرْجَعْ لَهُ أَوْ

(١) فَلَهُ الْمُرُورُ لِيَصْلِيَ فِيهَا وَإِنْ تَعَدَّتِ الصُّفُوفُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ التَّقْصِيرُ لَهُمُ بِالْوُقُوفِ  
خَلْفَهَا مَعَ وَجُودِهَا (٢) فِي الْفَرَضِ وَالنَّفْلِ نَعْمُ صَلَاحُ الْجَنَازَةِ لِأَسْجُودِ فِيهَا لِلسَّهْوِ  
(٣) لِتَرْكِهِ التَّحْقِيقَ الْمَأْمُورَ بِهِ نَعْمُ لَوْ قَرَأَ السُّورَةَ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ لَمْ يَسْجُدْ لِأَنَّ  
الْقِيَامَ مَحَلًّا فِي الْجَلَّةِ وَيُقَاسُ بِهِ مَا لَوْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ قَبْلَ التَّشْهِيدِ (٤) لِتَلْبَسِهِ بِفَرَضِ  
فَلَا يَقْطَعُهُ لِسَنَةِ (٥) لِتَعَمُّدِهِ زِيَادَةَ عَوْدٍ (٦) فَإِنْ لَمْ يَعُدْ بَطَلَتْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ

قَالَ عَادَ وَسَحَدَ لِلسَّهْوِ أَنْ تَلْعَ حَدَّ الرَّائِحِ الثَّالِثُ إِبْقَاعُ رُكْنِي فِيهِ لِي  
 مَعَ الرَّدِّدِ بِهِ فَلَوْ شَكَّ فِي رُكْعٍ أَوْ سُبُجُودٍ أَوْ رَكْعَةٍ أَتَى بِهِ <sup>(١)</sup> وَسَحَدَ  
 وَأَنْ ذَالَ الشَّكُّ قُلَّ السَّلَامُ <sup>(٢)</sup> الْآ أَنْ رَالَ الشَّكُّ قُلَّ أَنْ يَأْتِيَ تَمَّا  
 يَحْتَمِلُ الرِّيَادَةَ <sup>(٣)</sup> فَلَوْ شَكَّ هَلْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا لَرِمَهُ أَنْ يَنْسِيَ عَلَى  
 الْأَقْلِ وَإِذَا رَالَ الشَّكُّ فِي عَزْرِ الْأَحْيَةِ لَمْ يَسْحُدْ أَوْ فِيهَا مَسْحَدٌ وَلَا يَقْرَأُ  
 الشَّكُّ تَعَدَّ السَّلَامُ فِي تَرْكِ رُكْنٍ إِلَّا الْبَيْتَ وَتَكْثِيرَ الْإِحْرَامِ <sup>(٤)</sup>  
 وَالطَّهَارَةَ وَيَسْحُدُ الْمَأْمُومُ لِلسَّهْوِ إِمَامِيهِ الْمُتَطَهِّرِ وَإِمَامِيهِ وَأَنْ تَرَكَهُ الْإِمَامُ أَوْ  
 أَحَدُ قُلَّ تَمَامِهَا إِلَّا أَنْ عَلِمَ الْمَأْمُومُ حَطَأَ إِمَامِيهِ فَلَا يُتَابِعُهُ وَلَا يَسْحُدُ  
 الْمَأْمُومُ لِلسَّهْوِ حَلْفَ إِمَامِيهِ الْمُتَطَهِّرِ وَلَوْ ظَنَّ سَلَامَ إِمَامِيهِ فَسَلَّمَ قَبْلَ  
 جَلَامَةِ عَادَ السَّلَامَ مَعَهُ وَلَا سَحُودَ وَلَوْ تَدَكَّرَ الْمَأْمُومُ فِي الشَّهْدِ تَرَكَ  
 رُكْنِي عَزْرِ الْبَيْتِ وَتَكْثِيرَ الْإِحْرَامِ صَلَّى رَكْعَةً تَعَدَّ سَلَامَ إِمَامِيهِ وَلَا  
 يَسْحُدُ <sup>(٥)</sup> أَوْ شَكَّ فِي ذَلِكَ أَتَى بِرَكْعَةٍ تَعَدَّ سَلَامَ إِمَامِيهِ وَسَحَدَ <sup>(٦)</sup> فَإِذَا  
 سَحَدَ إِمَامُهُ لَرِمَهُ مُتَابِعَتُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَأْمُومُ مَسْتُوقًا سَحَدَ مَعَهُ وَحُومًا أَنْ  
 سَحَدَ <sup>(٧)</sup> وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُعَدَّهُ فِي آخِرِ صَلَاةٍ صَحِيحَةٍ <sup>(٨)</sup> وَسُبُجُودٍ السَّهْوِ وَأَنْ

- (١) وَحُومًا لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ فَعْلِهِ (٢) لَتَرَدُّدِهِ حَالِ الْعَمَلِ وَهُوَ مَعْبُودٌ لِبَيْتِهِ وَنُصْبِهِ  
 حَلَّ وَبَسْحَدَ لِحَرِّهِ (٣) فَلَا يَسْحُدُ لِأَنَّ مَا فَعَلَهُ وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَا يَتَوَثَّرُ فِيهِ  
 الرَّدُّدُ (٤) فَإِنَّهُ يَصْرُ الشَّكُّ فِيهِمَا لِأَنَّهُ شَكَّ فِيهِمَا بِالْإِعْتَادِ فَتَلَزَمَ الْإِعَادَةُ (٥)  
 لَوْ حُدِّسَهُ حَالُ الْقَدْوَةِ (٦) إِذَا لَانَ مَا فَعَلَهُ مَعَ التَّرَدُّدِ يَحْتَمِلُ الرِّيَادَةَ (٧)  
 لِأَنَّ الْمُنَافَعَةَ (٨) لِأَنَّهُ يَحُلُّ السَّحُودَ

كَثُرَ سَجْدَتَانِ كَسُجُودِ الصَّلَاةِ <sup>(١)</sup> وَحَلَّ سُجُودِ السَّهْوِ بَيْنَ الشَّهَدِ  
وَالسَّلَامِ وَيَقُوتُ بِالسَّلَامِ عَامِدًا وَكَذَا تَامِيًا إِنْ طَالَ الْفَصْلُ فَإِنْ قَصُرَ  
عَادَ إِلَى السُّجُودِ

﴿فصل﴾ يُسْنُ سُجُودُ التِّلَاوَةِ الْقَارِئِ وَالْمُسْتَمِعِ وَالسَّامِعِ عِنْدَ قِرَاءَةِ  
آيَةِ سَجْدَةِ آلِ الْقِرَاءَةِ النَّارِثِ وَالْجُنُبِ وَالسَّكْرَانِ وَالسَّاهِي <sup>(٢)</sup> وَيَتَأَكَّدُ  
لِلْمُسْتَمِعِ إِنْ سَجَدَ الْقَارِئُ وَلَا يَسْجُدُ الْمُصَلِّي لِغَيْرِ قِرَاءَةِ نَفْسِهِ إِلَّا  
الْمَأْمُومَ فَيَسْجُدُ إِنْ سَجَدَ إِمَامُهُ وَإِلَّا <sup>(٣)</sup> بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَيَتَكَرَّرُ السُّجُودُ  
بِتَكَرُّرِ الْقِرَاءَةِ وَلَوْ فِي مَجْلِسٍ وَرَكْعَةٍ إِلَّا إِذَا قَرَأَهَا فِي وَقْتِ الْكَرَاهَةِ  
أَوْ فِي الصَّلَاةِ بِقَصْدِ السُّجُودِ فَقَطْ فَلَا يَسْجُدُ فَإِنْ قَلَّ <sup>(٤)</sup> بَطَلَتْ <sup>(٥)</sup>

﴿فصل﴾ يُسْنُ سُجُودُ الشُّكْرِ عِنْدَ هُجُومِ نِعْمَةٍ أَوْ انْدِفَاعِ نِقْمَةٍ وَلِرُؤْيَا  
فَاسِقٍ أَمُتْظَاهِرٍ وَيُظَاهِرُهَا لِمُتْظَاهِرٍ أَوْ رُؤْيَا مُبْتَلَى فَيُسْرِئُهَا وَيُسْتَحَبُّ فِي  
آيَةِ ص فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَإِنْ سَجَدَ فِيهَا عَامِدًا عَالِمًا بِالتَّخْرِيمِ بَطَلَتْ  
﴿فصل﴾ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ الْمَسْنُونَةِ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ السَّكُوفِ ثُمَّ

(١) وَلَا يَدُّ مِنْ نِيَّةِ سَجُودِ السَّهْوِ أَيْ فِي حَقِّ الْإِمَامِ وَالْمُفْرَدِ دُونَ الْمَأْمُومِ التَّابِعِ  
لِإِمَامِهِ لِأَنَّ أَفْعَالَهُ تَنْصَرِفُ لِحُصْنِ الْمَتَابَعَةِ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ مِنْهُ وَالْمُرَادُ بِالنِّيَّةِ إِنْ يَقْصِدُ  
السُّجُودَ عَنِ السَّهْوِ عَنْهُ شَرَوْعَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَلْفِظٍ فَإِنْ تَلَفَظَ بِهَا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ (٢)  
وَنَحْوُ الدَّرَةِ مِنَ الطُّيُورِ الْمَعْلُومَةِ فَلَا يَسْنُ السُّجُودَ لِسَمَاعِ قِرَائَتِهِمْ لَعَدَمِ شُرُوعِهَا  
وَعَدَمِ قَصْدِهَا وَبَحْثُ فِي الْإِعْيَابِ عَدَمُ السُّجُودِ لِسَمَاعِ قِرَاءَةِ الْجَاهِلِ مَطْلَقًا (٣) إِنْ  
سَجَدَ دُونَ إِمَامِهِ وَلَوْ لِقِرَاءَةِ إِمَامِهِ أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فِي سَجُودِهِ هَا (٤) عَالِمًا عَامِدًا  
(٥) لِأَنَّهُ زَادَ فِيهَا مَا هُوَ مِنْ جَنْسٍ أَوْ كَانَهَا تَعْدِيًا

الحُصُوفُ ثُمَّ الْإِسْتِسْقَاءُ ثُمَّ الْوُتْرُ وَأَقْلَهُ رَكْعَةٌ وَكَثْرُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ  
 بِالْأَوْتَارِ وَوَقْتُهِ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَطُلُوعِ الْمَحَرِّ الصَّادِقِ وَتَأْخِيرُهُ بَعْدَ صَلَاةِ  
 اللَّيْلِ أَوْ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ إِنْ كَانَ يَسْتَقِيطُ أَفْضَلُ وَبِمَجْرُودٍ وَصَلُّهُ بِتَشَهُدٍ أَوْ  
 تَشَهُدَيْنِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَإِذَا أَوْتَرَ ثَلَاثَ يَمْرَأَ فِي الْأَوَّلَى سُورَةُ الْأَعْلَى  
 وَفِي الثَّانِيَةِ الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّلَاثَةِ الْمُعَوَّذَاتِ ثُمَّ يَتْلُو الْوُتْرَ فِي الْفَضِيلَةِ  
 رَكْعَتَا الْفَحْرِ ثُمَّ رَكْعَتَانِ قُلِّ الطَّهْرِ أَوِ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَانِ مَدَّهَا وَرَكْعَتَانِ  
 مَدَّ الْمَرْبِ وَمَدَّ الْعِشَاءِ ثُمَّ التَّرَاوِيحُ وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً <sup>(١)</sup> يُسَلِّمُ  
 مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَوَقْتُهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْفَحْرِ ثُمَّ الضُّحَى رَكْعَتَانِ إِلَى  
 ثَمَانٍ وَيُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَوَقْتُهَا بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ إِلَى  
 الْإِسْتِسْقَاءِ وَتَأْخِيرُهَا إِلَى رُفْعِ النَّهَارِ أَفْضَلُ ثُمَّ رَكْعَتَا الْإِحْرَامِ وَرَكْعَتَا  
 الطَّرَافِ وَرَكْعَتَا التَّحِيَّةِ ثُمَّ سُنَّةُ الْوُضُوءِ وَتَحْصُلُ التَّحِيَّةُ بِقِرْضٍ أَوْ نَفْلٍ هُوَ  
 رَكْعَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ نَوَاهَا أَوْ لَا وَتَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ الدُّخُولِ وَقُوتٍ  
 بِالْجُلُوسِ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا وَطَلَّ الْفَصْلُ وَبُسْتَحَبَّ زِيَادَةُ رَكْعَتَيْنِ قُلِّ  
 الطَّهْرِ وَقُلِّ الْجُمُعَةِ وَبِمَدَّةٍ وَرَكْعَتَيْنِ مَدَّهَا وَأَرْبَعٌ قُلِّ الْعَصْرِ  
 وَرَكْعَتَيْنِ قُلِّ الْمَرْبِ وَقُلِّ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ السَّفَرِ فِي بَيْتِهِ وَعِنْدَ الْقُدُومِ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَاةُ الْإِسْتِخَارَةِ وَالْحَاجَةِ وَصَلَاةُ الْأَوَابِينِ وَصَلَاةُ  
 النَّسِيحِ وَمَنْ قَاتَتْهُ حَلَاةٌ مُوقَّتَةٌ <sup>(٢)</sup>

(١) أَيُ لِمِزَاجِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَمَّا هُمْ فَلَهُمْ مَعْلُومَاتُهَا سِتَاوَنَاتَيْنِ وَإِنْ كَانَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى  
 الْعِشْرِ أَفْضَلَ وَيَحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ (٢) أَيُ بِوَقْتٍ مُخْصُوصٍ وَإِنْ لَمْ تَتَسَرَّعْ جَعَلَتْ

قضاها (١) ولا يقضي ماله سبب كتحية ولا حضر للنفل المطلق فان  
 أحرم بأكثر من ركعة فله أن يتشهد في كل ركعتين أو كل  
 ثلاث أو أربع (٢) ولا يجوز في كل ركعة (٣) وله أن يزيد على  
 مانوأة وينقص بشرط تغيير النية قبل ذلك (٤) والأفضل أن يسلم  
 من كل ركعتين وطول القيام أفضل من عدد الركعات ونقل الليل  
 المطلق أفضل ونصف الأخير وثلثه الأوسط أفضل ويكره قيام كل  
 الليل دائماً وتخصيص ليلة الجمعة بقيام وترك تهجد اعتاده ويسن إذا  
 استيقظ مسح وجهه والنظر إلى السماء وقراءة أن في خلق السموات  
 والارض إلى آخر السورة وإفياح تهجده بر كعتين خفيفتين واكتفاء  
 الدعاء والاستغفار بالليل وفي النصف الأخير والثلث الأخير أهم  
 (فصل) الجماعة في المكتوبة المؤداة للأحرار الرجال المقيمين فرض  
 كفاية بحيث يظهر الشعار وفي التراويح والوتر بعدها سنة مؤكدة  
 وأكثر الجماعة في الصبح ثم العشاء ثم العصر والجماعة للرجال في المسجد  
 أفضل إلا إذا كانت الجماعة في البيت أكثر وما كثرت جماعته  
 أفضل إلا إذا كان امامها حنفياً أو فاسقاً أو مبتدعاً أو يتعطل مسجد قريب

(١) نبدان طال الزمان للإمريه وللا اتباع في سنة الصبح والظهر القبلية  
 (٢) لان ذلك معهود في الفرائض في الجملة (٣) أي من غير سلام لانه اختراع  
 صورة في الصلاة لم تعهد (٤) أي قبل الزيادة والنقص فلو نوى أربعاً وسلم  
 من ركعتين أو قام لخامسة قبل تغيير النية بطلت صلاته ان علم وتعمد

والجماعة العالمة أفصل فان لم يجدوا جماعة امامها مستدع ونحوه فهي  
 أفصل من الاميراد وتذكر الجماعة ما لم يسلم وقصيلة الاحرام بمحضور  
 تحرر الامام واتباعه قورا وبسحب اسطار الداحل في الر كوع والشهد  
 الا حير بشرط ان لا يطول الا ينطأ ولا يمتد بين الداحلين ويُسكروا ان  
 ينطأ في غيرهما ولا ينطأ في الر كوع الباي من صلاة الكسوف<sup>(١)</sup> ويس  
 اعادة الرض بينة الرض<sup>(٢)</sup> مع مفرد او جماعة وان كان قد صلاها معها وفرصة  
 الاولى فلو تذكر حلا فيها لم تصح النايبة<sup>(٣)</sup> ولا يندب ان يبعد الحارة<sup>(٤)</sup>  
 (فصل) اعداد الحمة والجماعة المطران ان مل قوته ولم يجد كثيرا  
 والمرص الذي يشق كسفيه وتحرص من لا معه ذلك واشراف القريب  
 علي الموت او يأس به ومنه الروجة والصير والملوك والصديق  
 والاساد والمفق والعتيق ومن الأعداد الخوف على نفسه او عرضه  
 أو ماله<sup>(٥)</sup> وملازمة غيره وهو مفسر ورجاء عقوبة عليه ومداغة  
 الحدث مع سعة الوقت وقد لئس لائق به وعللة التويم وشدة الريح بالليل  
 وشدة الحر والقطش والريو والوحل والحر في الظهر وسر الرقة وأكل  
 من في هان لم يمسكه ارأته وقطير مقوف الأسواق والزلزلة

- (١) لان الركة لا يحصل ما رواه (٢) أي كونه على صورته واللاهى بالله كما  
 يأتي (٣) وان بوى بها الرض لما مر ان معنى بوى لرض أي صورته لاحتقيقته  
 ادلو بوى حقيقته لم يصح لتلاعه وادلو بوى صورته لم يحره عن فرصه (٤) ولا  
 المدورة ادلا يتصل بها بخلاف مانس فيه الجماعة من الوافل فانه يس اعادة  
 كالفرانس (٥) أو نحو مال غيره الذي يلزمه الدفع عنه

(فصل) شروط صفة القدوة أن لا يعلم بطلان صلاة إمامه يحدث أو غيره وأن لا يعتقد بطلانها كجهدين<sup>(١)</sup> اختلاف في القبلة<sup>(٢)</sup> أو إناء بين<sup>(٣)</sup> أو ثوبين<sup>(٤)</sup> وكسني عليه ترك فرضاً وأن لا يعتقد وجوب قضاها كغير تيمم وأن لا يكون مأموماً ولا مشكوكاً فيه ولا أُمياً وهو من لا يحسن حرفاً من الفاتحة إلا إذا اقتدى به مثله وأن لا يقتدي الرجل بالمرأة ولو صلى خلفه ثم تبين كفره أو جنونه أو كونه امرأة أو مأموماً أو أُمياً أعادها إلا أن بان محدثاً أو جنباً أو عليه نجاسة خفية أو ظاهرة أو قائماً بركة زائدة ولو نسي حدث إمامه ثم تذكره أعاد

(فصل) يشترط لصحة الجماعة سبعة شروط الأول أن لا يتقدم على إمامه بعميه أو بالثبته أن صلى قاعداً أو يجنبه أن صلى مضطجعا فان ساواه كره ويندب تخلفه عنه قليلاً ويقف الذكور عن يمينه فان جاء آخر فمن يساره ثم يتقدم الإمام أو يتأخران وهو أفضل ولو حضر ذكراً صفاً خلفه وكذا المرأة أو النسوة ويقف خلفه الرجال ثم الصبيان أن لم يسبقوا إلى الصف الأول فان سبقوا إليه فهم أحق به ثم النساء ويقف إمامتهن وسطهن وإمام العراة غير المستور وسطهن وشكره وقوفه منفرد عن الصف فان لم يجد سعة أحرم ثم جرّ واحداً ويندب أن يساعده المجزوء الشرط الثاني أن يعلم بانتقالات إمامه بروية أو سماع ولو من مبلغ

(١) فصل كل جهة غير التي صلى إليها الآخر (٢) توضع كل باناء منهما (٣) ظاهر ونجس لبس كل منهما ثوباً منهما لان كلا يعتقد بطلان صلاة صاحبه بحسب ما أداه إليه اجتهاده

• الشرط الثالث أن يجتمع في مسجد وان بدت المسافة وحالت الأبنية  
واعلق الباب بشرط إمكان المرور فان كانا في غير مسجد اشترط  
أن لا يكون بينهما وبين كل مسجد أكثر من ثلاثمائة ذراع  
تقريباً فلا يصح زيادة ثلاثة أذرع وأن لا يكون بينهما جدار أو باب، ملق  
أو مزدود أو شبك ولا يصح تغلغل الشارع والنهر الكبير ولا البحر  
بين مسجدين وإذا وقف أحدهما في سفلى والآخر في علو اشترط  
محاداة أحدهما الآخر في غير المسجد والآكام ولو كان الإمام في  
المسجد والمأموم خارجة فاللأبنية محسوبة من آخر المسجد نعم إن  
صلى في علو داره بصلاة الإمام في المسجد قال الشافعي لم تصح وتكره  
ارتفاع أحدهما على الآخر لغير حاجة • الشرط الرابع بنية القدوة أو  
الجماعة فلو تابع بلا بنية أو مع الشك فيها بطلت إن طال انتظاره (١) •  
الشرط الخامس توافق صلاتيهما فإن اختلفا ككسوبة وكسوف  
أو جارية لم تصح القدوة ويصح الطهر خلف العصر والمغرب خلف  
العشاء والقضاء خلف الأداء وعكسه والفرض خلف النفل وعكسه (٢) •  
• الشرط السادس الموافقة في سنة فاحشة المخالفة فلو ترك الإمام سجدة  
التلاوة وسجدتها المأموم أو عكسه أو ترك الإمام التشهد الأول والتشهد  
المأموم بطلت (٣) وإن تشهد الإمام وقام المأموم عمداً لم تبطل (٤) ويندب له

- (١) لأنه وقف صلاته على صلاة غيره بلارابط بينهما (٢) لانفاق الطمق  
الجميع (٣) إن عمداً وتعمد وإن لحقه على القرب لمدله عن فرص المتابعة إلى  
سنة (٤) عذمه لأنه انتقل إلى فرض آخر وهو القيام

المؤذنه الشرط السابع المتابعة فان قارئة في التحريم بطلت (١) وكذا ان تقدم عليه بركنين فعليين أو تأخر عنه بهما الغير عذر وان قارئة في غير التحريم أو تقدم عليه بركن فعلي أو تأخر عنه به لم ينص ويحرم تقدمه عليه بركن فعلي فاذا تخلف لم يدر كبطء قراءة بلا وسوسة واشتغال المواقف بدعاء الافتتاح أو ركع امامه فشك في الناحية أو تذكرتها أو أسرع الإمام قراءته عذر الي ثلاثة أو كان طيلة فان زاد نوى المفارقة أو واقعه وأني بركنة بمذ سلامة هذا في المواقف وهو من أدرك مع الإمام قدر الناحية وأما المسبوق اذا ركع الإمام في فاتحته فان اشتغل بسنة كدعاء الافتتاح أو التؤدة قرأ بقدرها ثم ان أدركه في الركوع أدرك الركعة والآتية ويؤايقه (٢) وبأني بركنة وان لم يشتغل بسنة قطع القراءة وركع معه

(فصل) ومن أدرك الإمام المنطهر راكعا واطمأن معه قبل ارتفاعه أدرك الركعة وان أدركه في ركوع زائده (٣) أو في الثاني من السجود لم يدر كما (٤)

(فصل) أحق الناس بالإمامة الوالي فيقدم غيره ولو في ملك غيره

(١) يعني لم تنعقد للخبر الصحيح اذا كبر فكبروا (٢) وجوباً في الاعتدال وما بعده ولا بركن لانه لا يحسب له فان ركع عالماً بما بطلت صلاته (٣) قام اليه سهواً (٤) لان الركوع الثاني وقبامه تابع للركوع الاول وقبامه فهو في حكم الاعتدال

وَالسَّائِي بِمَلَكٍ أَوْ إِعَارَةٍ أَوْ حَارَةٍ أَوْ وَفْدٍ أَوْ وَصِيَّةٍ أَوْ هَبَةٍ أَوْ نَحْوِهَا  
 يَتَقَدَّمُ أَوْ يُتَقَدَّمُ أَيْضًا إِلَّا أَنْ الْمَعِيرَ أَحَقُّ مِنَ الْمُتَعِيرِ وَالسَّيِّدُ أَحَقُّ مِنَ  
 عَتِيدِهِ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَاتَبٍ وَالْإِمَامُ الرَّائِبُ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِ الرَّائِبِ فَيَتَقَدَّمُ أَوْ  
 يَتَقَدَّمُ ثُمَّ قَدِيمُ الْأَقْفَةِ ثُمَّ الْأَقْرَأُ ثُمَّ الْأَوْزَعُ ثُمَّ مَنْ سَقَى بِالْمَحْرُورَةِ أَوْ أَحَدُ  
 آثَانِهِ ثُمَّ مَنْ سَقَى بِالسَّيْبِ ثُمَّ حَسَنُ الدِّرْكَزِ ثُمَّ تَلِيفُ الْوُوبِ ثُمَّ  
 طَبْعُ الدَّنِ وَطَبْعُ الصَّنْعَةِ ثُمَّ حَسَنُ الصُّورَةِ ثُمَّ حَسَنُ الصُّورَةِ فَإِنْ اسْتَرَوْا  
 أَقْرِعَ وَالْعَدْلُ أَوْ لِي مِنَ الْعَاسِقِ وَإِنْ كَانَ أَقْفَةً أَوْ أَقْرَأَ وَالْبَالِغُ أَوْ لِي مِنَ  
 الصَّبِيِّ وَإِنْ كَانَ أَقْفَةً أَوْ أَقْرَأَ وَالْحُرُّ أَوْ لِي مِنَ الْعَبْدِ وَيَسْتَوِي الْعَبْدُ الْقَتِيلُ  
 وَالْحُرُّ غَيْرُ الْقَتِيلِ وَالْمَقْسَمُ أَوْ لِي مِنَ الْمُسَافِرِ وَوَلَدُ الْحَلَالِ أَوْ لِي مِنَ وَلَدِ الرَّبَا  
 وَالْأَعْنَى مِثْلُ النَّصِيرِ

(فصل) يُسْتَمَبُ أَنْ لَا يَقُومَ إِلَّا تَدَفُّعَ رَوَاعِ الْإِقَامَةِ وَتَسْوِيَةِ الصُّغُورِ  
 وَالْأَمْرِ بِذَلِكَ وَمِنْ الْإِمَامِ آكَدُ وَأَفْضَلُ الصُّغُورِ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ لِلرَّحْلِ  
 وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْعَاسِقِ وَالْأَفْلَبِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ وَالْمُبْتَدِعُ وَالْبَيْتَانِ (١)  
 وَالْعَافَاءُ (٢) وَالْوَأَوَادُ (٣) وَكَذَا تُكْرَهُ الْجَمَاعَةُ فِي مَسْجِدِهِ لِأَنَّ إِمَامَ  
 رَائِبٍ وَهُوَ غَيْرُ مَطْرُوقٍ إِلَّا إِذَا حُضِرَ قَوَتْ فَصِيلَةُ أَوَّلِ الْوَقْتِ وَلَمْ يُخْتَنِ  
 فِيهِ وَيُذَبُّ أَنْ يَخْتَارَ الْإِمَامُ الْمَكْبِيرَ وَيَقُولُ لِي سَمِعَ اللَّهُ لِي بِعَدَدِهِ  
 وَالسَّلَامَ وَيُؤَاقِفُهُ الْمَسْتُوقُ مَا لَذَكَارِ

(بابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ)

(١) وهو الذي يكرر الماء (٢) وهو من يكرر الماء (٣) وهو من يكرر الماء

يَجُوزُ لِلْمَسَافِرِ سَفَرًا طَوِيلًا مُبَاحًا قَصْرُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ كَعَتَمَتَيْنِ  
 وَكَعَتَمَتَيْنِ أَدَاةً وَقِضَاءُ لَا قَائِمَةَ الْحَضَرِ وَالشُّكُوكِ أَنَهَا قَائِمَةٌ حَضَرٍ أَوْ  
 سَفَرٍ (١) وَالطَّوِيلُ يَوْمَانِ مُعْتَدِلَانِ (٢) بِسَبْرِ الْأَشْثَالِ وَالْإِنَامِ أَفْضَلُ  
 الْآ فِي ثَلَاثِ رَاحِلٍ وَلَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ كَرَاهَةَ الْقَصْرِ (٣)

(فصل) وَأَوَّلُ السَّفَرِ الْخُرُوجُ مِنَ الشَّوْرِ فِي الْمُسَوَّرَةِ وَمِنَ الْعُمُرَانِ  
 مَعَ زَكُوبِ السَّفِينَةِ فِيمَا لَا سُورَ لَهُ وَبِحَاوِزَةِ الْحِلَّةِ وَيَنْتَهِي سَفَرُهُ بِوُصُولِهِ  
 سُورَ وَطْنِهِ أَوْ عُمُرَانَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُسَوَّرٍ وَبَيْتَةِ الرُّجُوعِ إِلَى وَطْنِهِ  
 وَبِوُصُولِ مَوْضِعِ نَوْيِ الْإِقَامَةِ فِيهِ مُطْلَقًا أَوْ أَدَبَةً أَيَّامٍ صَحِيحَةٍ (٤) أَوْ  
 لِحَاجَةٍ لَا تَنْقُضِي إِلَّا فِي الْمُدَّةِ الْمَذْكُورَةِ وَإِنْ كَانَ يَتَوَقَّعُ قِضَاءَهَا كُلَّ وَقْتٍ  
 تَرَخَّصَ إِلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرِ يَوْمًا وَلَا يَقْصُرُ هَائِمٌ وَطَالِبٌ غَرِيمٌ أَوْ آبِقٍ  
 لَا يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ وَلَا زَوْجَتَهُ وَعَبْدٌ لَا يَعْرِفُ الْمَقْصِدَ إِلَّا بَعْدَ مَرَحَلَتَيْنِ  
 (فصل) شُرُوطُ الْقَصْرِ الْعِلْمُ بِجَوَازِهِ وَأَنْ لَا يَقْتَدِيَ بِمُسَمَّرٍ وَلَا  
 بِمُشْكُوكٍ السَّفَرِ (٥) وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ فِي الْإِحْرَامِ وَأَنْ يَكُونُ سَفَرُهُ  
 مِنْ أَوَّلِ الصَّلَاةِ إِلَى آخِرِهَا

(فصل) وَيَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْعَصْرِينِ وَالْعِشَاءَيْنِ تَقْدِيمًا (٦) وَتَأْخِيرًا

(١) لِأَنَّ الْأَصْلَ الْإِنَامُ (٢) أَوَّلُهُمَا أَوْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ كَذَلِكَ (٣) لِأَنَّ رُغْبَهُ عَنِ السَّيَةِ  
 لِأَنَّهُ كَفَرٌ بِلَا بَيِّنَةٍ الْأَصْلُ وَهُوَ الْإِنَامُ فَالْأَوَّلَى لَهُ الْقَصْرُ عَلَى بَيِّنَةٍ تَرَكَهُ (٤) أَيْ غَيْرِ  
 يَوْمٍ الدَّخُولِ وَالْخُرُوجِ لِأَنَّ فِي الْأَوَّلِ الْخَطَا فِي الثَّانِي الرِّحِيلُ وَهُمَا مِنْ أَشْغَالِ  
 السَّفَرِ (٥) لِأَنَّهُ لَمْ يَجْزِمْ حِينَئِذٍ فِيهِ الْقَصْرُ وَالْجِزْمُ يَهْتَضِرُ (٦) وَالْجَمْعُ كَالظَّهْرِ  
 كَأَنْ يَقِيمَ بِلَا إِقَامَةٍ لَا مَنَعَ التَّرَخُّصَ فَلَهُ أَنْ يَصِلِيَ الْجَمْعَ مَعَ أَهْلِهِ أَوْ الْعَصْرَ عَقِبَهَا

وَتَرَكَهُ أَفْضَلَ الْإِلَيْنِ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ أَوْ شَكَّ فِي جَوَابِهِ أَوْ  
يُصَلِّي مُتَفَرِّدًا لَوْ تَرَكَ الْجَمْعَ وَشُرُوطُ التَّقْدِيرِ أَرْبَعَةٌ الْبُدْءُ بِالْأَوَّلِ  
وَرَبِئَةُ الْجَمْعِ فِيهَا وَلَوْ مَعَ السَّلَامِ وَالْمُؤَالَاةُ بَيْنَهُمَا وَدَوَامُ السَّفَرِ إِلَى  
الْإِحْرَامِ بِالنَّائِبَةِ وَيُشْتَرَطُ فِي التَّأْخِيرِ نَيْتُهُ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ  
الْأَوَّلِ وَلَوْ بِقَدَرِ رَكْعَةٍ وَدَوَامُ السَّفَرِ إِلَى تَمَامِهَا وَالْأَصَارَةُ الْأَوَّلَى  
قَصَاءٌ وَيَحْزُزُ الْجَمْعُ بِالْمَطَرِ تَقْدِيمًا لِنِ صَلَاتِي جَمَاعَةٍ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ  
وَتَأْذَى بِالْمَطَرِ فِي طَرِيقِهِ

### بابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

تَحِبُّ الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ حُرٍّ ذَكَرٍ مُقِيمٍ بِلا مَرَضٍ وَيَخْوِ مِمَّا  
تَقْدَمُ وَتَحِبُّ عَلَى الْمَرِيضِ وَيَخْوِهِ إِذَا حَضَرَ وَقْتُ إِقَامَتِهَا أَوْ حَضَرَ فِي  
الْوَقْتِ وَلَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِ الْإِنْتِظَارُ وَمَنْ بَلَغَهُ نِدَاءُ صَلَاتٍ مِنْ طَرَفٍ مَوْضِعِ  
الْجُمُعَةِ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ وَالصَّوْتِ لَا عَلَى مُسَافِرٍ سَفَرًا مُبَاحًا طَوِيلًا أَوْ  
قَصِيرًا وَيَحْرُمُ <sup>(١)</sup> السَّفَرُ بَعْدَ الْفَجْرِ الْآلِيعِ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِهِ أَوْ  
تَوَحَّشَ بِتَخَلُّفِهِ عَنِ الرِّقَّةِ وَتَسَنَّ الْجَمَاعَةُ فِي ظَهْرِ الْمَعْدُورِينَ وَيُخْفَوْنَ أَنَّ  
خَفِيَ عَذْرُهُمْ وَمَنْ صَحَّتْ <sup>(٢)</sup> ظَهَرُهُ صَبَحَتْ جُمُعَتُهُ <sup>(٣)</sup> وَمَنْ وَجِبَتْ  
عَلَيْهِ لَا يَصِحُّ إِحْرَامُهُ بِالظَّاهِرِ قَبْلَ سَلَامِ الْإِمَامِ مِنَ الْجُمُعَةِ <sup>(٤)</sup> وَيُنْذَرُ

وَيَمْتَنَعُ تَأْخِيرُهَا لِاسْتِحْجَالَةِ تَأْخِيرِ الْجُمُعَةِ (١) عَلَى مَنْ لَرَمَتْهُ الْجُمُعَةُ (٢) عَنْ لَانْتِزَمِهِ  
الْجُمُعَةُ (٣) فَيَتَخَيَّرُ بَيْنَ فَعْلٍ مَا شَاءَ مِنْهُمَا لَكِنَّ الْجُمُعَةَ أَفْضَلُ لَهُ (٤) وَعَدَّ سَلَامَ الْإِمَامِ  
لِرَمِّهِ فَعْلَ الطَّاهِرِ فَوْرًا وَإِنْ كَانَتْ أَدَاءُ لِعَصِيَانَةٍ بِتَفْوِيتِ الْجُمُعَةِ فَاشْبَهَ عَصِيَانَهُ بِخُرُوجِ

فَرَأَى زَوَالَ عَذْرِهِ تَأْخِيرُ ظُهُرِهِ إِلَى الْيَاسِ مِنَ الْجُمُعَةِ  
**(فصل)** لِلْجُمُعَةِ شُرُوطٌ زَوَائِدُ الْأَوَّلِ وَقْتُ الظُّهْرِ <sup>(١)</sup> فَلَا تُقْضَى  
 الْجُمُعَةُ فَلَوْ ضَاقَ الْوَقْتُ أَحْرَمُوا بِالظُّهْرِ الثَّانِي أَنْ تُقَامَ فِي خِطَّةٍ بَلَدٍ أَوْ  
 قَرْيَةٍ الثَّلَاثُ أَنْ لَا يَسْتَقْبَلُوا وَلَا يُقَارِنَهَا جُمُعَةٌ فِي تِلْكَ الْبَلَدِ أَوْ الْقَرْيَةِ إِلَّا عُسِرَ  
 الْاجْتِمَاعُ الرَّابِعُ الْجَمَاعَةُ وَشَرْطُهَا أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا ذَكَرًا مُكَلَّفًا حُرًّا  
 مُتَوَطِّئًا لَا يَظُنُّ إِلَّا لِحَاجَةٍ فَإِنْ قَصُرُوا فِي الصَّلَاةِ صَارَتْ ظُهُرًا وَيَجُوزُ  
 كَوْنُ إِمَامِهَا عَبْدًا أَوْ مُسَافِرًا أَوْ صَبِيًّا أَنْ زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ اخْطَامِسُ  
 خُطْبَتَانِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَفُرُوضُهُمَا خَمْسَةٌ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَصِيَّةُ بِالتَّقْوَى وَتَجِبُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْخُطْبَتَيْنِ  
 الرَّابِعُ قِرَاءَةُ آيَةٍ مُفِيدَةٍ فِي أَحَدِهَا اخْطَامِسُ الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي  
 الثَّانِيَةِ وَشُرُوطُهَا اتِّبَاعُ مَنْ قَدَّرَ وَكَوْنُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَبَعْدَ الزَّوَالِ وَالْجُلُوسُ  
 بَيْنَهُمَا بِالطَّمَأْنِينَةِ وَإِسْنَاعُ الْعَدَدِ الَّذِي تَتَعَقَّدُ بِهِ وَالْمُؤَالَاةُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا  
 وَبَيْنَ الصَّلَاةِ وَطَهَارَةُ الْحَدَّثَيْنِ وَطَهَارَةُ النَّمَاسَةِ وَالسَّنَنُ

**(فصل)** تَسْنُّ عَلَى مَنْبَرٍ فَإِنْ لَمْ يَنْبَسِرْ فَقَسْلَى مَرْفُوعٍ وَأَنْ يُسَلِّمَ عِنْدَ  
 دُخُولِهِ وَعِنْدَ طُلُوعِهِ وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَجْلِسَ حَالَةَ الْأَذَانِ وَأَنْ يَقْبَلَ  
 عَلَيْهِمْ وَأَنْ تَكُونَ إِبِلِيَّةً مَقْبُومَةً قَصِيرَةً وَأَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَحْوِ غَصَا بِسَارِهِ  
 وَغَنَاءَ بِالْمَنْبَرِ وَيُبَادِرَ بِالزُّوْلِ وَيُكْرَهُ التِّفَاتُ وَالْإِشَارَةُ بِيَدِهِ وَدَقُّهُ دَرَجَ

الْمَسْرُورِ بِقُرْآنِ الْأَوَّلِي الْحُمَّةِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْمُتَقَوُّونَ أَوْ مَسْتَحِبِّينَ  
 رَيْكَ الْأَهْلِي وَفِي الثَّانِيَةِ الدَّاشِيَّةِ حَبْرًا  
 (وَمَعْلُومٌ) نُسُ الْفُلِّ لِحَاصِرِهَا وَقَدْ بَيَّنَّ الْفَعْرُ وَنُسُ نَاغِيَةٌ إِلَى الرُّوَالِ  
 وَالتَّشْكِيهِ لِمَسْئَرِ الْإِمَامِ مِنَ الْفَخْرِ وَنُسُ الْأَبْيَضِ وَالتَّطْيِيبِ وَالتَّطْبِيبِ  
 وَالتَّشْقِ الْمَكِينَةِ وَلِإِشْعَالِ قِرَاءَةِ وَكَرْفِي طَرِيقِهِ وَفِي الْمَسْجِدِ وَالْإِنْسَانِ  
 فِي الْحُلَّةِ تَرَكَّ الْكَلَامِ وَالذَّكْرُ لِلْسَّامِعِ وَتَرَكَّ الْكَلَامَ دُونَ الذَّكْرِ  
 لِمَسْئَرِهِ وَتَبَكَّرَ الْأَحْصَاءُ (١) مَعَهَا وَسَلَامٌ الدَّخَلُ لَكِنْ تَحْيِيَّةُ أَحَدَةٍ  
 وَيُسْنَعَتْ تَحْتُ الْعَاظِ وَقِرَاءَةُ الْكُفِّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا وَإِنْ كُنَّا  
 الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَالْإِعَادَةُ يَوْمَهَا وَسَاعَةُ الْإِحَادَةِ لَيْلَهَا  
 سَبِينَ حُلُوسِ الْإِمَامِ لِلْحُلَّةِ وَسَلَامِيهِ وَتَبَكَّرَ التَّحْيِيَّةِ وَلَا يُكْرَهُ لِلْإِمَامِ  
 وَمَنْ سَبِينَ يَدِيهِ قُرْحَةً وَالْمَطْطَمُ إِذَا أَلَيْتَ مَوْصَمًا وَيَحْرَمُ الشَّاعِلُ عَمَّا  
 تَقْدُ الْأَدْنَى النَّابِي وَتُكْرَهُ تَقْدُ الرُّوَالِ وَلَا تُدْرِكُ الْحُمَّةُ إِلَّا بِرَكْعَةٍ  
 وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ تَقْدُ رُكُوعِ الثَّانِيَةِ نَوَاحِي حُمَّةٍ وَسَلَامُهُ طَهْرًا وَإِذَا أَحْدَثَ  
 الْإِمَامُ فِي الْحُمَّةِ أَوْ غَيْرِهَا اسْتَحْلَفَ مَأْمُومًا مُوَافِقًا لِإِسْلَامِهِ وَيُرَاجِعِي  
 الْمَسْرُوقُ نَطْمَ إِمَامِيهِ وَلَا يَأْزِمُهُمْ تَحْدِيدُ بَيْتِ الْقُدْوَةِ

{ مَابَ صَلَاةِ الْخَوْفِ }

إِذَا التَّحَمَّ الْقِيَالُ الْمَلَحُ أَوْ هَرَبَ هَرَبًا مَلَحًا مِنْ حَتْسٍ وَعَدُوٍّ وَسَبْعٍ أَوْ دَبَّ

(١) وَهُوَ يَجْمَعُ الرِّجْلَ طَهْرَهُ وَمَا قَبْلَهُ ثَوْبًا أَوْ يَدِيَهُ أَوْ غَيْرَهَا

عن ماله عُدْر في ترك القبلة أو كثرة الأقسام والركوب والإيماء  
بالحرك والنجود اختص ولا يعتد في الصباح <sup>(١)</sup>

(فصل) بحرم الحرير والقز للذكر البالغ الأضرورة كجرب  
وحكة وقمل ويحل المركب من حرير وغيره إن استويا في الوزن  
والباس الصبي الحرير وحلي الذهب والفضة والحرير للكمبة  
ونظير مناد وتطريز وترقيع قدر أربع أصابع وحشو وخياطة به  
وخط السبعة والجلوس عليه فوق حائل وبحرم على الرجل المزعفر والمصفر  
وإن التخنم بالفضة للرجل دون منقال في الخنصر واليمني أفضل  
ويكره نزول الثوب عن الكتفين ويحرم للخيل ويكره  
لبس الثياب الخشنة لغير غرض شرعي

### (باب صلاة الميدين <sup>(٢)</sup>)

هي سنة <sup>(٣)</sup> ووقتها بعد طلوع الشمس إلى الزوال ويسن تأخيرها إلى  
الارتفاع ويقعها في المسجد إلا إذا ضاق وأجاء ليلتها بالبادية والنسل من  
نصف الليل والتطيب والتزين للقاعد والمطرح والكار والصغار  
للمسلي وغيره وخروج المعذور بذر الطيب والذكور لغير الإمام

(١) بل يطالبه الصلاة إذا لزمه البه (٢) الأصل فيها الإجماع وغيره وأول  
عيد صلاه النبي عليه السلام عيد الفطر في الثانية من الهجرة (٣) مؤكدة  
على كل مكاتب وتسبب للحاج بمجي لكن فرادي لاجتماعه

وَالْمَشْيُ ذَهَابًا وَالرُّجُوعُ يُطْرِقُ أَحْرَاقُصَرَ كَمَا سَازِرُ الْعِبَادَاتِ وَالْإِسْرَاحُ  
 فِي الشَّخْرِ وَالْأَخِيرُ فِي الْعِطْرِ وَالْأَكْلُ مِمَّا قَبْلَهَا وَتَمَرٌ وَوَيْثَرٌ وَيُكَبِّرُ فِي  
 الرَّكْعَةِ الْأُولَى قُلَّ الْقِرَاءَةُ سَمًا يَتَّبِعُ مَعَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْإِسْتِغْنَاكِ  
 وَالْعُودِ وَفِي الثَّانِيَةِ حَسًّا وَلَا يُكَبِّرُ الْمُسْتَوِي الْأَمَّا ذِكْرُ قِرَاءَةِ ق  
 وَاقْتَرَبَتْ أَوْ الْأَعْلَى وَالْعَاشِيَةِ وَيَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ  
 الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 مِرًّا وَاصْبِرْ يَمَانَهُ عَلَى يَسْرَاهُ يَتَّبِعُ خُطْمَيْنِ يَجْلِسُ قَبْلَهَا جَلْسَةً  
 حَقِيصَةً وَيَذْكُرُ فِيهَا مَا يَلِيْقُ وَيُكَبِّرُ فِي الْأُولَى نِسْفًا وَفِي الثَّانِيَةِ  
 سَمًا وَلَا

(مصل) يُكَبِّرُ عِزُّ الْحَاجِّ يَرْفَعُ الصَّوْتِ إِنْ كَانَ رَجُلًا مِنْ  
 غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَتْلِيَ الْعِيدَيْنِ فِي الطَّرِيقِ وَمَعَهَا وَيَتَأَكَّدُ مَعَ الزَّخِيَّةِ  
 ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَيَرِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَيُنْدَبُ بِزِيَادَةِ اللَّهِ أَكْبَرُ كَبِيرٌ أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرٌ أَوْ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا<sup>(١)</sup> وَيَسْتَشِيرُ إِلَى تَحْرُمِ الْإِمَامِ بِصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَيُكَبِّرُ  
 الْحَاجُّ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ الْحَجِّ إِلَى صُحُحِ آخِرِ أَيَّامِ النَّشْرِ وَيُكَبِّرُ غَيْرَهُ  
 مِنْ صُحُحِ عَرَفَةَ إِلَى عَشْرِ آخِرِ النَّشْرِ بَعْدَ صَلَاةِ كُلِّ فَرَسٍ أَوْ قُلِّ  
 أَذَاءً وَقِضَاءً وَجَازَةً وَإِنْ يَسِي كَبَّرَ إِذَا تَذَكَّرَ وَيُكَبِّرُ لِرُؤْيَةِ الْعَمِّ فِي

(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنُصِرَ عَيْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانَّهُ أَكْبَرُ

الأيام المأثورة وهي عشر ذي الحجة ولو شهدوا قبل الزوال يرويه  
 الملائكة المنيعة أفطروا وصلينا العيد أداء أو بعد الزوال وعذرنا قبل  
 الغروب أفطروا وقت وتقفى أو بعد الغروب صليت من الغداء

### ﴿ باب صلاة الكسوف ﴾

هي سنة وهي ركعتان ويستحب زيادة قيامتين وركوعين  
 وتطول القيامات والركوعات والسجودات والجهر في القدم والإسراع في  
 الشمس (١) ثم يخطب الإمام خطبتين أو واحدة ويحث فيهما على  
 الخير ويثب الكسوف بالانجلاء وبغروب الشمس والكسوف  
 بالانجلاء وبطلوع الشمس لا بالانجلاء ولا بترويه خاسفاً وإذا اجتمع  
 صلوات خاف قرائتها قدم الفرض ثم الجنازة ثم العيد ثم الكسوف  
 وإن وسع الوقت قدم الجنازة ثم الكسوف ويصلون لتعجيل الزلازل  
 والصواعق منقردين

### ﴿ باب صلاة الاستسقاء ﴾

ويُسن الاستسقاء بالدعاء خلف الصلاة وفي خطبة الجمعة والأفضل أن  
 يأمر الإمام الناس بالخير وصوم ثلاثة أيام (٢) ويجزئون في الرابع  
 (١) لانهما رتبة والأولى ليلة (٢) مع يوم الخروج فتكون أربعة أيام الإمام  
 أو نائبه يصير واجباً يجب فيه التمسك لانه فرض

صَبَاً إِلَى الصَّخْرَةِ مَذَابِ مَذَابٍ مُتَخَشِعِينَ وَبِالشَّيْخِ وَالصِّبْيَانِ (١)  
وَالْمَهَائِمِ مَدَّغَلٍ وَتَطْيِفٍ وَيُصَلُّونَ وَكَعْتَيْنِ كَالْيَدِ تَكْسِيرَاتِهِ  
وَيَحْطُ حُطْبَتَيْنِ أَوْ وَاحِدَةً وَمَتَاهَا أَفْصَلُ وَيَسْتَقْبِلُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ  
الْكَبِيرِ وَيَدْعُو فِي الْأَوَّلَى حَبْرًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِسْلَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ الْخَطْبَةِ  
الثَّامَةِ (٢) وَحَوْلَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ (٣) ثِيَابُهُمْ حِينَئِذٍ (٤) وَبَالَعَ فِيهَا فِي  
الدُّعَاءِ سِرًّا وَجَهْرًا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ

(فصل) وَيُسْأَلُ أَنْ يُطَهِّرَ غَيْرَ عَوْرَتِهِ لِأَوَّلِ مَطَرِ السَّنَةِ وَيَقْبَلُ  
وَيَتَوَصَّأُ فِي السَّبَلِ فَإِنْ لَمْ يَجْعَلْهُمَا فَلْيَتَوَضَّأْ وَيُسَبِّحْ لِلرَّعْدِ وَالْبَرْقِ وَلَا  
يَنْتَعِ بِصَرِهِ وَيَقُولُ عِذُّ نُرُولِ الْمَطَرِ اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا وَسَيِّبًا نَافِعًا  
وَعِدَّةً مُطَهِّرًا بِصَلِّ اللَّهَ وَرَحْمَتِهِ وَيَقُولُ عِندَ التَّصَرُّدِ كَثْرَةَ الْمَطَرِ  
اللَّهُمَّ حَوَالِيَا وَلَا عَلَيَا (٥) وَيُكْرَهُ سَبُّ الرِّيحِ

(فصل) مَنْ جَعَلَ وَجُوبَ الْمَكْتُوبَةِ كَفَرًا (٦) أَوْ تَوَكَّلَهَا  
كَسَلًا أَوْ الْوُضُوءَ أَوْ الْجُمُعَةَ وَإِنْ صَلَّى الطَّيِّبَ فَهُوَ مُسْلِمٌ (٧) وَيَجِبُ  
قَوْلُهُ بِالسَّبَبِ هَذَا الْإِسْتِنَاءُ إِنْ لَمْ يَنْبُ (٨)

(١) لِأَنَّ دُعَاءَهُمْ أَرْجَى الْأَجَابَةِ إِذَا الشَّيْخُ أَرَفَى قَلْبًا وَالصَّبِيُّ لَدَبَ لَهُ (٢) أَنْ لَمْ  
يَسْتَقْبِلْ لَهُ الْأَوَّلَى (٣) فِي حَالِ جُلُوسِهِمْ (٤) أَيْ حِينَ اسْتَقْبَالَ الْقِسْلَةَ مَاَنْ يَحْمِلُونَ  
مَا كَانَ عَلَى كُلِّ حَاجِبٍ مِنَ الْإِبْنِ وَالْإِسْتِزْمِ وَالْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ عَلَى الْآخِرِ (٥) اللَّهُمَّ  
عَلَى الْأَكَامِ وَالطَّرَابِ وَيَطُونِ الْأَوْدِيَةَ وَمَاتِ الشَّجَرِ اللَّهُمَّ سَقِيَارِحَةَ لَأَسْقِيَا  
عَلَابِيبَ وَلَا حَقِي وَلَا بِلَاءَ وَلَا هَدْمَ وَلَا عَرَقَ (٦) لَا مَكْرَامًا وَجَمْعٌ عَلَيْهِ مَعْلُومٌ بِمَنْ  
الَّذِينَ بِالْصَّرِ وَتَرَةً (٧) كَمَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ عَمَّاعَتَهُ وَإِنْ شَاءَ عَدَبَهُ وَالْكَافِرَ  
لَا يَدْخُلُ بَحْثَ الْمَشِيئَةِ (٨) قِيَاسًا عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ بِجَمَاعٍ أَنْ كَلَّارُ رُكْنٍ لِلْإِسْلَامِ

## ( باب الجنائز )

يُسَبِّحُ ذِكْرَ الْمَوْتِ قَلْبُهُ وَالْإِكْتِسَارُ مِنْهُ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَالْمَرِيضُ  
أَوَّلِي وَبُشْنُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ الْمُسْلِمِ حَتَّى الْأَرَمَدِ وَالْعَدْوِ الْجَارِ وَالْكَافِرُ  
إِنْ كَانَ جَارًا أَوْ قَرِيبًا غِيًّا <sup>(١)</sup> وَمُخَيِّفًا وَيَدْعُوهُ بِالْمَغْفِيَةِ إِنْ احْتَمَلَ حَيَاتُهُ  
وَالْإِسْرَافُ غِيٌّ فِي تَوْبَةٍ وَرِصَةٍ وَتَحْسِينِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبُحْسُنِ الْمَرِيضِ  
ظَنُّهُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيُكْرَهُ لَهُ الشُّكْرُ وَتَحْمِي الْمَوْتِ بِلَاخَوْفٍ قِتْنَةٍ فِي  
الدِّينِ وَكَرَاهَةُ عَلَى تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ وَإِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أُلْقِيَ عَلَى شِقِيهِ  
الْأَيْمَنِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فَلَا يُسَرِّ وَالْأَفْعَلَى قَفَاهُ وَوَجْهُهُ وَأَخْضَاهُ لِلْقَبِيلَةِ  
وَيُرْفَعُ رَأْسُهُ بِشَيْءٍ وَيُلْقَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ <sup>(٢)</sup> وَلَا يُلْجُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَالُ لَهُ  
قُلْ <sup>(٣)</sup> وَالْأَنْضَلُ ثَلَاثِينَ غَيْرَ الْوَارِثِ فَإِذَا مَاتَ خُفِضَ عَيْنَاهُ وَشُدَّ لَحْيَاهُ  
بِعَضَائِهِ عَرِيضَةٌ وَأُيُنَّتْ مَنَاصِلُهُ وَلَوْ يَدُهُنَّ إِنْ اسْتَجَبَ إِلَيْهِ وَتَنَزَّعَ ثِيَابُ  
مَوْتِهِ وَيُسْتَرُّ بِثَوْبٍ خَفِيفٍ وَيُوضَعُ عَلَى بَطْنِهِ شَيْءٌ ثَقِيلٌ <sup>(٤)</sup> وَيُسْتَقْبَلُ  
بِهِ الْقَبِيلَةُ وَيَتَوَلَّى جَمِيعُ ذَلِكَ أَرْفَقُ مَخَارِمِهِ بِهِ وَيُدْعَى لَهُ وَيُنَادَرُ بِرَأْسِهِ  
ذِيْنِهِ وَانْتِزَاعِ وَصِيَّتِهِ وَيُسْحَبُ الْإِعْلَامُ بِعِمْرَتِهِ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ  
(فصل) غَسْلُهُ وَتُكْفِمَتُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَدَفْنُهُ فَرْضٌ كِتَابِيٌّ

(١) أَيُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ مِثْلًا (٢) وَلَا يُسْنَنُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَرِدْ (٣) نَزَلَ  
بِذِكْرِ الشَّهَادَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَكُنْ كَرَاهًا (٤) أَيْ لَا يَنْفَجُ وَيُلْغَى ضَوْنُ الْمَصْحَفِ  
عَنْهُ اسْتِحْسَالُهُ

وَأَقْلُ الْمَسْلِ تَمِيمٌ بَدَنُهُ بَعْدَ إِزَالَةِ لِحَاسِهِ وَيُسْنُ أَنْ يُغْتَسَلَ فِي قَبِيصٍ وَفِي  
خَلْقَةٍ نَحْتٍ سَقَبٌ عَلَى لَوْحٍ مَهْبِلٍ وَيُغْتَسَلُ الْعَاسِلُ وَمَنْ يُعِينُهُ نَعْرَهُ الْأَ  
لِحَاجَةِ وَمَنْحُ اسْتِغْنَاهُ قُوَّةٌ لِيُخْرِجَ مَا فِيهِ بَعْدَ إِجْلَاسِهِ مَا نَلَّامَةً فَوْحُ بَجْمَرَةٍ  
بِالْقَلْبِ وَكَثْرَةُ صَبٍّ مَادُو غَسَلٍ سَوَاءٌ بَيْنَهُ وَالتَّحَاسَةُ بِمُخْرِقَةٍ ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى  
لِيُسَوِّكَهَا وَيُخْرِجَ مَا فِي أَفْتِهِ ثُمَّ وَضَّاهُ ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ لِحَتَيْهِ وَالْيَدَيْنِ ثُمَّ  
غَسَلَ مَا نَلَّ مِثْلَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ ثُمَّ مَا دُونَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ بِالْيَدِ  
ثُمَّ أَرَأَاهُ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ انْطِلَاصٌ مَعَ قَلِيلٍ كَانُورٍ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ  
ثَلَاثًا ثُمَّ يَنْشِئُهُ يَتَوَبُّ بَعْدَ إِعَادَةِ تَلْبِيْنِهِ وَيُكْرَهُ اخْتِدُّ شَعْرَهُ <sup>(١)</sup> وَظَفْرَهُ  
وَالْأَوَّلِي أَنْ يُغَسَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ النِّسَاءَ وَحَيْثُ نَعَذَّرَ غُسْلُهُ <sup>(٢)</sup>  
أَوْ لَمْ يَخْفُضْ إِلَّا أَجْسِي أَوْ أَجْسِيَةً يَمُّ <sup>(٣)</sup>

(فصل) وَأَقْلُ الْكَفَنِ ثَوْبٌ مَاتَرٌ لَمْ يَمُورَ وَيُسْنُ لِلرَّجُلِ ثَلَاثُ  
لَهَائِبٍ وَلِلْمَرْأَةِ خَمْسَةٌ إِرَارٌ ثُمَّ قَبِيصٌ ثُمَّ خِمَارٌ ثُمَّ لِفَافَتَانِ وَالْبَيَاضُ  
وَالْمَسْكُوكُ وَالْمَقْطُنُ الْأَفْضَلُ وَيُخْرِجُ عَوْدُ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُحْمَلَ الْجَنَازَةُ خَمْسَةً  
وَالْمَشْيُ قَدَامَهَا وَمَقَرُّهَا وَالْإِسْرَاعُ بِهَا وَيُكْرَهُ اللَّفْطُ فِيهَا وَإِتْبَاعُهَا بِنَارٍ  
وَإِتْبَاعُ النِّسَاءِ لِلْجَنَازَةِ <sup>(٤)</sup>

(فصل) أَرَأَى كَانَ صَلَاةُ الْمَيِّتِ سَبْعَةُ الْأَوَّلِ الْيَتَّى كَثِيرًا الثَّانِي

(١) لو نلبد بنبجو مفعول ولم يصل الباء الى أصوله الامهات نجبت (٢) مان أدى الى  
نهرية (٣) وجو بالحرمه الطبر حيث شد الى شئ من بدنه (٤) ان لم يتضمن  
حراما والاحرام

أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ الثَّالِثُ إِقْرَاءُ الْفَاتِحَةِ الرَّابِعُ الْقِيَامُ لِلْقَادِرِ الْخَامِسُ  
 الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ السَّادِسُ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ  
 بَعْدَ الثَّالِثَةِ السَّابِعُ السَّلَامُ وَيُسَنُّ رَفْعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَاتِ وَالْإِسْرَارُ  
 وَالتَّعَوُّدُ دُونَ الْإِسْتِغْنَاكِ وَيُشْرَطُ فِيهَا شَرْوُطُ الصَّلَاةِ وَيُصَلِّي عَلَى  
 الْغَائِبِ وَالْمَذْكُورِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْضِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَوْتِ إِلَّا  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ عَصْبَانُهُ ثُمَّ ذَوُو  
 الْأَرْحَامِ وَلَا يُسَلُّ الشَّهِيدُ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مَنْ مَاتَ فِي قِتَالِ الْكُفَّارِ  
 يَسْبِيهِ وَلَا عَلَى السَّقَطِ إِلَّا إِذَا ظَهَرَتْ عَلَيْهِ أُمَارَاتُ الْحَيَاةِ كَالِاخْتِلَاجِ  
 بِغَيْرِ الْحَرَكَةِ وَيُفَسَّلُ أَنْ يَبْلُغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 (فصل في أوّل الدفن حفرة تكتم رائحته وتحرّسه من السباع  
 وأكسله قائم وبسطة وذلك أربعة أذرع ونصف ويحرم نبشه قبل  
 بلاءه إلا لضرورة<sup>(١)</sup>)

### (باب الزكاة)

لَا يَجِبُ الزَّكَاةُ إِلَّا عَلَى الْحَرِّ الْمُسْلِمِ<sup>(١)</sup> غَيْرِ الْحَبَشِيِّ<sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ فِي  
 أَنْوَاعٍ<sup>(٣)</sup>

(١) كَانَ دَفْنُ الطَّاهِرَةِ أَوَّلَ عَمَلِ الْقَبِيلَةِ مَالِهَا يَتَعَرَّضُ وَلَوْ اشْتَرَعَ مَالٌ غَيْرُهُ وَجِبَ النَّبَشُ  
 وَتَقِي جَوْفَهُ أَنْ يَطْلُبَ إِلَيْكَ (٢) وَلَوْ مِمَّنْ مَالُكَ سَعَتُهُ الْحَرِّ أَيْ صَانَا (٣) فَلَا زَكَاةَ  
 لِلْمَالِ الْمُرْقُوفِ لِغَلَاظَةِ لِقَائِهِ بِرُوحِهِ فَصَلَا عَنْ حَصَانِهِ (٤) لِأَنَّهَا مَارَكَاةٌ بَدَنٌ وَهِيَ زَكَاةُ  
 الْفَيْطَرِ وَأَمَّا زَكَاةُ مَالِ رُوحِي أَمَّا سَعَتُهُ بِالْعَيْنِ وَهِيَ زَكَاةُ النِّعَمِ وَالْمَوْصِرَاتِ وَالْقَدَرِ

الْأَوَّلُ الثَّمَنُ <sup>(١)</sup> فَبُنِيَ كُلُّ حَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى عِشْرِينَ شَاةً جَذَعَةً أَوْ  
جَذَعُ ضَاوٍ لَهُ سَنَةٌ أَوْ ثَبِيَّةٌ مَمْرٌ أَوْ ثَبِيَّةٌ لَهُ سَنَانٌ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ  
بَنَتْ عَاصِي لَهَا سَنَةٌ أَوْ أَنْ تَلُونَ لَهُ سَنَانٌ أَنْ قُذِّتْ <sup>(٢)</sup> وَفِي سِتٍّ  
وِثْلَاثِينَ بَنَتْ لَوْنٍ لَهَا سَنَانٌ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ حِقَّةً لَهَا ثَلَاثٌ وَفِي  
أَحَدِي وَخَمْسِينَ حَذَعَةً لَهَا أَرْبَعٌ وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ بَنَتْ لَوْنٍ وَفِي  
أَحَدِي وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ وَفِي مِائَةٍ وَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ لَوْنٍ وَفِي  
مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ حِقَّةً وَبَنَتْ لَوْنٍ ثُمَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنَتْ لَوْنٍ وَفِي كُلِّ  
خَمْسِينَ حِقَّةً وَمَنْ قَدَّ وَاجِبُهُ صَدَّ إِلَى أَعْلَى مِنْهُ وَأَخَذَ شَاتَيْنِ  
كَالْأَضْحِيَّةِ <sup>(٣)</sup> أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا إِسْلَامِيَّةً <sup>(٤)</sup> أَوْ زَلَّ إِلَى أَسْفَلٍ مِنْهُ  
وَأَعْطَى بِخَيْرِيَّةٍ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا

• (فصل ٥) • وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ لَهُ سَنَةٌ أَوْ ثَبِيَّةٌ وَفِي أَرْبَعِينَ  
مُسِنَّةٌ لَهَا سَنَانٌ وَفِي مِثْلَيْنِ تَبِيعَانِ ثُمَّ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي  
كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ

• (فصل ٦) • وَفِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى مِائَةٍ وَأَحْتِي وَعِشْرِينَ فَشَاتَانِ وَفِي  
مِائَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ ثَلَاثَ شِيَاهٍ وَفِي أَرْبَعِينَ أَرْبَعٌ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ <sup>(٥)</sup>

وَالرَّكَارُ وَالْمَعْدَنُ وَأَمَّا تَعْلُوقَةُ الْقَعْبَةِ وَهِيَ زَكَاةُ التَّجَارَةِ <sup>(١)</sup> وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ  
وَالثَّمَنُ الْإِسْلَامِيُّ <sup>(٢)</sup> أَيُّ بَانٍ لَمْ يَلِكْهَا أَوْ مِلْكُهَا مَعْيِيَّةٌ <sup>(٣)</sup> يَعْنِي يَجْرُفَانِ فِيهَا  
<sup>(٤)</sup> وَهِيَ الْمُرَادُ بِالْدِرَاهِمِ الشَّرْعِيَّةِ حَيْثُ أُطْلِقَتْ <sup>(٥)</sup> جَذَعَةٌ مِنْهُ وَهِيَ مَا لَهَا  
سَنَةٌ وَمِنْ الْمَعْرِشَةِ ثَبِيَّةٌ مِنْهُ وَهِيَ مَا لَهَا سَنَانٌ

(فصل) ولا يجوز أخذ الميسر من ذلك إلا إذا كانت نعمة معيبة كلها وكذلك المراض<sup>(١)</sup> ولا يجوز أخذ الذر فيما تقدم إلا إذا كانت كلها ذكورا ولا أخذ الصغير إلا إذا كانت صغارا<sup>(٢)</sup> ولو اشترك اثنان من أهل الزكاة في نصاب وجبت عليهما الزكاة

(فصل) وشروط وجوب زكاة الماشية مضي حول كامل متوال في ملكه إلا في النتاج فينبع الأمهات في الحول وأن تكون سائمة في كلاً مباح وأن يكون السوم من المالك فلا زكاة فيما سامت بنفسها أو أسامها غيره المالك وأن لا تكون عاملة في حرب ونحوه

### باب زكاة النباتات

لا تجب إلا في الأقوات وهي من الثمار الرطب والعنب ومن الحب الحنطة والشعير والارز<sup>(٣)</sup> وسائر ما يقتات في حال الاختيار وإنصابه خمسة أوسق كل وسق ستون صاعاً والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلاث بالغداة أي مائة بر ذلك بالكيل ثمراً أو زيباً إن تميز أو تزيب

(١) ولا يجوز أخذ المراض إلا إذا كانت نعمته كلها مريضة (٢) يستشركل وجوب الزكاة في الصغار مع أن السوم الذي هو شرط وجوب الزكاة لا يتصور فيها وأجيب بفرض موت الأمهات قبل آخر الحول بزمن لا يشرب فيه لبناً أو كالتهمي زيادى (٣) الذرة والدخن والعدس والبسلاء والجص واللوبياء والحبان والماش وهو نوع منه

وَالْأَفْطَا وَعِصًا وَيُقْتَرُ الْحَبُّ مُصَفًّى مِنَ التِّبْنِ وَلَا يُكَلُّ جَنْسٌ  
بِجَنْسٍ وَتَصْنَمُ الْأَنْوَاعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ <sup>(١)</sup> وَالْعَلَسُ <sup>(٢)</sup> إِلَى الْحِنْطَةِ وَيُخْرَجُ  
مِنْ كُلِّ قِسْطِهِ أَنْ سَهْلٌ وَالْأُخْرَجُ مِنَ الْوَسْطِ وَلَا يُضْمُ تَمْرُ عَامٍ إِلَى  
عَامٍ آخَرَ وَكَذَلِكَ الرُّزْعُ وَيُضْمُ تَمْرُ الْعَامِ وَزَرْعُهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
(وَصَلِّ) وَوَاحِبٌ مَا شَرِبَ بَغِيرِ مَوْتَةِ الْعُشْرِ وَمَا سُقِيَ بِمَوْتَةٍ  
كَالْوِاضِحِ يَصِفُ الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِهِمَا سَوَاءٌ أَوْ أَشْكَلُ ثَلَاثَةٌ أَوْ بَاعِيَةٌ  
وَالْأَفْقِطُ وَلَا تَحِبُّ إِلَّا يَنْدُو الصَّلَاحُ فِي الثَّمَرِ وَاشْتِدَادُ الْحَبِّ فِي  
الرُّزْعِ وَيُسَنُّ حَرْصُ الثَّمَرِ عَلَى مَالِكِهِ وَشَرْطُ الْخَارِصِ أَنْ يَكُونَ  
ذَكَرًا مُسْلِمًا حُرًّا عَدْلًا عَارِفًا وَيُصَيِّنُ الْمَالِكُ الْوَاجِبَ فِي ذِمَّتِهِ  
وَيَقْتُلُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فِي جَبِيعِ الثَّمَرِ

### بابُ زَكَاةِ الْقَدْرِ

وَزَكَاةُ رُبْعِ الْعُشْرِ وَلَوْ مِنْ مَعْدِنٍ وَيَصَابُ الذَّهَبُ عِشْرُونَ مِثْقَالًا  
خَالِصَةً وَالْمُنْقَالُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قِيرَاطًا <sup>(١)</sup> وَيَصَابُ الْفِضَّةُ مِائَتًا دِرْهَمًا  
إِسْلَامِيًّا وَالذَّرْهَمُ سَبْعَةُ عَشَرَ قِيرَاطًا <sup>(٢)</sup> إِلَّا خَمْسُ قِيرَاطٍ وَمَا زَادَ

(١) أَيْ يَكْمُلُ الصَّابُ وَإِنْ اخْتَلَفَ جَوْدَةُ وَرَدَاءُ وَلَوْ بَارِغِيهَا كَبُرَتْ فِي وَصْفَانِي مِنَ  
الثَّمَرِ (٢) وَهُوَ قَوْتُ صِنْعَانِ الْيَمِينِ وَكُلُّ حَبَّتَيْنِ مِنْهُ أَوْ أَكْثَرُ فِي كِبَايَةِ (٣) دَهْوَانِ  
وَسَبْعُونَ حَبَّةً مِنَ الشَّعِيرِ الْمُعْتَدِلِ الَّذِي لَا يُقْشَرُ وَقَطْعٌ مِنْ طَرَفَيْهِ مَادِقٍ وَطَالٍ وَلَمْ  
يُخْلَفْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامًا (٤) فَيَكُونُ خَمْسِينَ حَبَّةً وَخَمْسِينَ حَبَّةً فَهُوَ سِتَّةٌ وَارْبَعُونَ  
الدَّاقِ ثَمَانِ حَبَاتٍ وَجَسَاحِيَّةٌ وَمَنْ زَيْدٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَسْبَاعِهِ كَانَ مِثْقَالًا وَمَنْ

فَصَابَهُ وَلَا شَيْءَ فِي الْمَقْشُوشِ حَتَّى يَبْلُغَ خَالِصُهُ نَصَاباً<sup>(١)</sup> وَلَا فِي الْحَلِيِّ  
 إِذَا لَمْ يَقْصِدْ كَنْزَهُ<sup>(٢)</sup> وَيَشْتَرِطُ الْحَوْلُ فِي التَّقْدِيرِ وَفِي الزَّكَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 الْمُدُنُ وَلَا حَوْلَ فِيهِ وَلَا فِي الْمَعْدِنِ وَشَرَطُ الزَّكَاءِ أَنْ يَكُونَ تَقْدِماً<sup>(٤)</sup>  
 نَصَاباً<sup>(٥)</sup> مِنْ دَفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَوَاتٍ<sup>(٦)</sup> أَوْ مِلْكٍ أَحْيَاءَ<sup>(٧)</sup>  
 (فصل في التجارة) رُبْعُ الْعَشْرِ وَشُرُوطُهَا سِتَّةُ الْأَوَّلِ  
 الدُّرُوسُ<sup>(٨)</sup> دُونَ التَّقْدِيرِ<sup>(٩)</sup> الثَّانِي رِبْعَةُ التِّجَارَةِ الثَّلَاثُ اقْتِرَانُ  
 التِّبَةِ بِالتَّمْلِكِ الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ التَّمْلِكُ بِمَعَاوَضَةٍ الْخَامِسُ أَنْ لَا يَنْصُ  
 نَاصاً بِتَقْدِيرِهِ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ السَّادِسُ أَنْ لَا يَقْصِدَ الْغَنِيَّةَ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ  
 وَوَاجِبُهُارُبْعُ عَشْرِ الْقِيَمَةِ وَيَتَوَمَّ بِجَنْسِ رَأْسِ الْمَالِ<sup>(١٠)</sup> أَوْ بِتَقْدِيرِ الْبَلَدِ  
 أَنْ يَمْلِكَهُ بِعَرْضٍ وَلَا يَشْتَرِطُ كَوْنُهُ نَصَاباً إِلَّا فِي آخِرِ الْحَوْلِ

نقص من المثقال ثلاثة أعشاره كان درهماً فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكل  
 عشرة مثاقيل أربعة عشر درهماً وسبعان<sup>(١)</sup> خفيفه يخرج خالصاً ويغشوشا  
 خالصه قدر الزكاة ويكون متطوعاً بالغش<sup>(٢)</sup> سواء اشترطه ولا قصد أو بقصد أن  
 يستعمله استعمالاً مباحاً أو بقصد أن يؤجره أو يعمره لمن يحل له استعماله<sup>(٣)</sup> أي  
 المراكز وهو المدفون<sup>(٤)</sup> أي ذهباً أو فضة مضمرة وبناً وغير مضمرة وب<sup>(٥)</sup> وهو  
 عشرون مثقالاً في الذهب ومائتا درهم في الفضة ويمكن أن يوعه نصاباً ولو نصمه إلى  
 مال آخر له<sup>(٦)</sup> بدار الإسلام وإن لم يحبه ولا أقطعه أو بدار الحرب وإن كانوا يهدون  
 عنه<sup>(٧)</sup> من الموات سواء وجدته بالحفر أو باظهار السيل أو بانهيار الأرض  
 (٨) وهي تغليب المال بالمعاوضة لغرض الربح<sup>(٩)</sup> التي لا يجب الزكاة في عينها  
 لولا التجارة كالخيل والرقى<sup>(١٠)</sup> لأن الزكاة تجب في عينه<sup>(١١)</sup> الذي اشتري  
 العرض به

(فصل ١) وَتَحِبُّ رَكَاتُ الْبَطْرِ بِشُرُوطِ ادْرَاكِ عُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ  
 الْيَدِ (١) وَأَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا وَأَنْ يَكُونَ مَا يُخْرِجُهُ فَاصِلًا عَنْ مَوْتِهِ  
 وَمَوْتِهِ مَنْ عَلَيْهِ مَوْتُهُ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمُهُ وَعَنْ دَسْتِ ثَوْبٍ يَلْتَقِي بِهِ  
 وَمَسْكَرٍ وَحَادِيمٍ يَخْنُجُ الذِّهْنَ وَتَحِبُّ عَنْ تَلَرُّمِهِ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 مِنْ رَوْحَةٍ وَوَلَدٍ وَوَالِدٍ وَتَحِبُّكَ وَالْوَاحِبُ صَاعٌ سَابِغٌ مِنَ الْقَبْرِ مِنْ  
 عَالِي قُرْتِ الْمَدِينَةِ وَأَنْ قَدَّرَ عَلَى تَقْصِيهِ فَقَطُّ أَحْرَجَهُ وَيَجُوزُ اخْرَاجُهَا فِي  
 رَمَضَانَ وَيُسُّ نَهَارًا وَقِلَّ صَلَاةُ الْيَدِ أَوَّلِي وَيَحْرُمُ تَأْخِيرُهَا عَنْ يَوْمِهِ  
 (فصل ٢) وَتَحِبُّ الْيَتِيمُ قِسْوِي هَدَارَ كَاةٍ مَالِي وَتَحْتَوِي ذَلِكَ (٢) وَيَجُوزُ  
 تَعْدِلُهَا قَسْلَ الْحَوْلِ وَشَرْطُ اخْرَاجِ الْمُعْتَلِّ أَنْ يَسْتَقِيَ الْمَالِكُ أَهْلًا  
 لِلْوُحُوبِ إِلَى آخِرِ الْحَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ الْعَاصِ فِي آخِرِ الْحَوْلِ مُسْتَحِقًّا  
 وَادَامَ تَحْرِيهِ (٣) اسْتَرْدَّ أَنْ عَلِمَ الْقَاصِ أَنَّهَا رَكَاتٌ مُعْتَلَّةٌ  
 (فصل ٣) وَتَحِبُّ صَرْفُ الرَّكَاتِ إِلَى الْوُحُودِ مِنْ الْأَصَابِ الثَّمَانِيَةِ (٤)

(١) فَلَا يَحِبُّ عَمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ الْعُرُوبِ مِنْ وَادُودِ كَاحٍ وَاسْلَامٍ وَعِيٍّ وَمَلِكٍ قَسٍ  
 وَلَا يَسْطُ عَمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ مَوْتٍ وَمِنْ مَلِكٍ كَعْتَقٍ وَطَلَاقٍ أَوْ ارْتِدَادٍ وَعِيٍّ  
 عَرَبٍ (٢) كَهَذَا عَرَسٍ صَدَقَهُ مَالِي أَوْ صَدَقَهُ مَالِي الْمَعْرُوسَةِ (٣) الْمُعْتَلِّ  
 لِعَوَاتٍ شَرْطُ أَوَّلَامِ الصَّابِ الَّذِي عَجَلَ عَنْهُ (٤) فَإِنْ وَجَدُوا كَلَامَهُمْ فَعَلِ الرَّكَاتِ  
 وَحَسْبُ الصَّرْفِ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بَعْضُ الْأَصَابِ مِنْ بَعْضِهِمْ أَوْ بَعْضُ  
 أَحَادِ الصَّغِيرَةِ رَدَّتْ حَصَّةً مِنْ فَقْدِهَا وَالْعَامِلُ عَنْ كَعَايَةِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَقِيَةِ الْأَصَابِ  
 وَبَعْضُ الْمَقْعُودِ مِنْ أَحَادِ الصَّغِيرَةِ عَلَى بَقِيَةِ ذَلِكَ الصَّغِيرِ وَلَا يَنْقَلِبُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
 إِلَى عَيْنِهِمْ لَا يَحْصُرُ الْأَسْتَحْقَاقُ فِيهِمْ وَيَحِلُّ إِذَا قَصَصَ بَعْضُهُمْ عَنْ كَعَايَتِهِمْ وَالْأَعْلَى  
 إِلَى ذَلِكَ الصَّغِيرِ

وَهُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسْكِينُ وَالْعَارِمُونَ <sup>(١)</sup> وَأَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَهُمْ الْمَسَافِرُونَ  
 أَوْ الْمُرِيدُونَ لِلْفِرَاقِ الْمُبَاحِ الْمُحْتَاجُونَ وَالْعَامِلُونَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَةُ وَهُمْ  
 صَفَاءُ النِّسَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَشَرِيفٌ فِي قَوْمِهِ يَتَوَقَّعُ بِإِعْطَائِهِ إِسْلَامُ نَظَرَاتِهِ  
 وَالزَّوْجَةُ الَّتِي كَوَّرَ الْمُتَطَوِّعُونَ وَالْمُسْكِنُونَ كِتَابَةً صَحِيحَةً <sup>(٢)</sup> وَأَقْلُ ذَلِكَ  
 ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ إِلَّا إِذَا تَحَصَّرُوا وَوَقَّتِ الزَّكَاةُ بِحَاجَتِهِمْ وَالْأَ  
 دَامِلُ فَانَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا

(فصل) والأفضل الإمرارُ بِصَدَقَةِ التَّطَوُّعِ بِخِلَافِ الزَّكَاةِ وَالتَّصَدَّقْ عَلَى  
 الْقَرِيبِ الْأَقْرَبِ وَالزَّوْجِ ثُمَّ الْأَبَدِ ثُمَّ مُحَارِمِ الْأَرْضِ ثُمَّ الْمُصَاهَرَةِ ثُمَّ  
 الْوَلَدِ ثُمَّ الْجَارِ وَعَلَى الْعَدُوِّ وَأَهْلِ الْخَيْرِ الْمُحْتَاجِينَ وَفِي الْأَزْمِنَةِ الْفَاضِلَةَ  
 كَالْجُمُعَةِ وَالْأَمَّا كُنِ الْفَاضِلَةَ وَعِنْدَ الْأُمُورِ الْمُحْتَوَى وَالْكَسُوفِ وَالْمَرَضِ وَفِي  
 الْحَجِّ وَبِمَا يَحْتَوِيهِ وَطَبِيبٍ نَفْسٍ وَبَشَرٍ وَلَا يَجِلُّ التَّصَدَّقُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْفَقِيرِ  
 أَوْ نَفَقَةٍ مِنْ عَيْلِهِ فَقَعَتْ فِي يَوْمِهِ وَإِلَيْهِ أَوْ لَدَيْنِ لَا يَرْتَجِي لَوْلَاهُ وَفَاءً وَيُسْحَبُ  
 فَضْلٌ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَسْقُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ عَلَى الصَّقِ وَيُسْكِرُهُ أَنْ يَأْخُذَ  
 صَدَقَتَهُ بِمَنْ أَحَدَتْهُ يَنْتَهِي أَوْ غَيْرَهُ وَيُحَرِّمُ السُّؤَالُ عَلَى الْفَقِيرِ بِمَالٍ  
 أَوْ كَسْبٍ وَالْمَنْ بِالصَّدَقَةِ لِحَاطَتِهَا وَتَبَاكَدُ بِالْمَنَاءِ وَالْمُنْجَعَةِ <sup>(٣)</sup>

(١) أي المديونون سواء كانت الاستدانة قد وقع فقهه بين متطاعين أو لغير صنف  
 أو عمارة مسجداً أو غيره من المصالح العامة أو لفقهه لطاعة أو مساج (٢) وهم المراد  
 بالرقاب في الآية (٣) وهي الشاة البيضاء ونحوها ما كان يعطى المحتاج بشرط أن يمسها  
 ما دامت لبواً ثم يردّها إليه

## كتاب الصيام

يُحِبُّ صَوْمُ رَمَضَانَ بِاسْتِكْمَالِ شَعْنَانِ ثَلَاثِينَ أَوْ بِرُؤْيَةِ عَدْلِ الْهَيْلَالِ وَإِذَا  
 رُؤِيَ بَلَدٌ لَرِمَ مَنْ وَافَقَ مَطْلَعَهُمْ مَطْلَعَةً وَلَصِيحَةَ الصَّوْمِ شُرُوطَ الْأَوَّلِ  
 الْبَيِّنَةِ<sup>(١)</sup> لِكُلِّ يَوْمٍ وَيُحِبُّ التَّيْنِيتُ فِي الْفَرَضِ دُونَ الْعَمَلِ فَخَزَنَةُ نَيْتِهِ  
 قُلُ الرِّوَالِ وَيُحِبُّ التَّيْنِينَ أَيْضًا دُونَ الْفَرَضِ فِي الْفَرَضِ الثَّانِي الْإِمْسَاكُ  
 عَنِ الْجَمَاعِ عَمْدًا وَعَنِ الْاسْتِمَاءِ الثَّالِثُ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِقَاءِ<sup>(٢)</sup> وَلَا  
 بَصْرُ تَقِيُّوهُ بِمَعْرِزِ احْتِبَارِهِ الرَّابِعُ الْإِمْسَاكُ عَنِ دُخُولِ عَيْنِ جَوْفٍ  
 كَمَا طَنِ الْأَدُسِ وَالْإِحْلِيلِ بِشَرْطِ دُخُولِهِ مِنْ مَنَفَذٍ مَتَّوِّحٍ وَلَا يُضَرُّ  
 تَشْرِبُ الْمَسَامِ بِالذَّهْنِ وَالْكَحْلِ وَالْإِعْثَالِ فَإِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ تَابِعًا  
 أَوْ جَاهِلًا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا لَمْ يُنْظَرُ وَلَا يُعْذَرُ الْجَاهِلُ إِلَّا أَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ  
 بِالْإِسْمَاعِيلِيِّ أَوْ نَشَأَ بِإِدْيَةِ بَعِيدَةٍ وَلَا يُفْطَرُ بِغَارِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup> وَإِنْ تَعَمَّدَ قَنَعَ  
 فِيهِ وَلَا يَتَلَعَّ الرَّبِيقُ الظَّاهِرُ الْخَالِصُ مِنْ مَعْدِنِهِ وَإِنْ أَخْرَجَهُ عَلَى لِسَانِهِ  
 وَيُفْطَرُ بِجَرَى الرَّبِيقِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ لِقُدْرَتِهِ عَلَى مَعِهِ وَبِالنَّهْجَةِ  
 كَذَلِكَ وَبِوُصُولِ مَاءِ الْمَضْضَةِ الْجَوْفِ أَنْ يَلْعَقَ فِي غَيْرِ تَحَامَةٍ وَيُفْطَرُ  
 مُبَالِغَةً مِنْ مَضْضَةٍ لَتَبَرْدٍ أَوْ رَابِعَةٍ أَوْ عَيْثُ وَيَقْبِضُ الْأَكْلَ إِذَا

(١) وإنما تحب بالقلب ويسن التلطف بها (٢) فيفطر من ابتدع في القي عاذا  
 عالما عتارا وان لم يعد منه شيء الى جوف لانه مقطر لعينه (٣) ولا يغربله  
 نحو الدقيق

لَا بِالْأَكْلِ مَكْرَهَا. انطامسُ والسادسُ والسابعُ الإسلامُ والنقاةُ عن  
الخبثِ والنفاسِ والعقلُ في جميعِ النهارِ ولا يضرُ الإغماءُ والسكرُ  
إنْ أفاقَ لحظةً في النهارِ ولا يصحُّ صَوْمُ الْعِيْدَيْنِ وَأَيَّامُ النَّشْرِقِ وَلَا  
النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَّا يُوْرِدُ أَوْ نَذَرَ أَوْ قَضَاءً أَوْ كَفَّارَةً  
أَوْ وَصَلَ مَا بَعْدَ النِّصْفِ بِمَا قَبْلَهُ

(فصلٌ) شرطٌ من يجبُ عليه صَوْمُ رَمَضانَ الْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِطَاقَةِ وَيَوْمُهُ بِهِ الصَّيْتُ لَيْسَ بِهَ وَيُضْرَبُ عَلَى تَرْكِهِ  
لَيْسَ أَنْ أَطَاقَهُ

(فصلٌ) وَيَجُوزُ الْفِطْرُ بِالْمَرْضِ الَّذِي يُبَيِّحُ التَّيَمُّمَ وَالْخَائِفَ مِنَ  
الْهَلَاكِ (١) وَلِغَلَبَةِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْمُسَافِرِ سَفَرًا طَوِيلًا مُبَاحًا إِلَّا أَنْ طَرَأَ  
السَّيْرُ بَدَلَ الْفَجْرِ وَالصَّوْمُ فِي السَّيْرِ أَفْضَلُ إِنْ لَمْ يَتَضَرَّرْ بِهِ فَإِذَا بَلَغَ الصَّيْتُ  
أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ أَوْ شَفِيَ الْمَرِيضُ وَهُمْ صَائِمُونَ حَرَّمَ الْفِطْرُ (٢) وَالْأَ  
سْتَحَبَّ الْإِنْسَانُ وَكُلٌّ مِنْ أَفْطَرَ لِعَذْرٍ أَوْ عُذْرِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ  
بَعْدَ التَّنَسُّكِ إِلَّا الصَّيَّ وَالْمَعْنُونَ وَالْكَافِرُ الْأَصْلِيُّ وَيُسَحَّبُ  
مَوْلَاهُ الْقَضَاءُ وَالْمُادَرَةُ بِهِ وَجَبَ إِنْ أَفْطَرَ بِعَذْرٍ وَيَجِبُ الْإِمْسَاكُ

(١) بسببِ الصَّوْمِ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَصْوِهِ أَوْ مَنْفَعَتِهِ قَالَ إِنْ سَحَرَ يَلْزَمُهُ الْفِطْرُ كَمَا  
خَشِيَ مَيْتَحَ نَفْسِهِ لِأَنَّ الْأَصْرَارَ النَّفْسِ حَرَامٌ أَهْ وَظَاهِرُ كَلَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ  
وَالْخَطِيبِ الشَّرِيفِيِّ وَالرَّمْلِيِّ أَنَّ مَيْتَحَ التَّيَمُّمِ مَيْتَحُ الْفِطْرِ وَإِنْ خُوفُ الْهَلَاكِ  
مَوْجِبٌ لَهُ (٢) لَزُوالِ السَّبَبِ الْحُوزِ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَرِجَعْ أَحَدُهُمْ حِينَ تَذَلُّهُ إِلَى الْكُفَّارَةِ

في رَمَضانَ على تَارِكِ الْيَتَةِ وَالْمُعْتَدِي عِطْرِهِ فِي يَوْمِ الشُّكْرِ إِنْ تَسَمَّيْنِ  
كُونُهُ مِنْ رَمَضانَ وَيَحِبُّ قِصَاؤُهُ عَلَى الْعَوْرِ

(وَصَلِّ) يُسْتَحَبُّ تَمْجِيلُ الْعِطْرِ عَدَّتَيْنِ الرُّوبِ وَأَنْ يَكُونَ  
ثَلَاثَ رَطَاتٍ أَوْ ثَمَرَاتٍ مِنْ عَجَرٍ مُسْتَرْقَةٍ فَإِنْ عَجَرَ فَاَلْمَاءَ وَأَنْ يَقُولَ  
عِندَهُ اللَّهُمَّ لَكَ صُنْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَتَقْطِيرُ صَائِبِينَ وَأَنْ  
يَأْكُلَ مِنْهُمْ وَالشُّحُورُ وَتَأْخِيرُهُ مَا لَمْ يَقَعْ فِي شَكٍّ وَالْإِعْتِسَالُ إِنْ كَانَ  
عَلَيْهِ حِمَاةٌ قُلَّ الصَّنْعُ وَيَأْكُلُهُ تَرْكُ الْكَذِبِ وَالْعِيْبَةِ وَيُسْنُّ لَهُ  
تَرْكُ الشُّبُهَاتِ الْمُلَاحِظَةِ وَنِشَانَةِ أَحَدٍ تَذَكُّرُ أَنَّهُ صَائِمٌ وَتَرْكُ الْحِمَاةِ  
وَالْمَصْنَعِ وَدَوَقِ الطَّعَامِ وَالْمُسْلَةِ وَتَحَرُّمُ إِنْ حَثَّيَ مِنْهَا الْإِبْرَالَ وَبُكْرَةُ  
السَّوَاكِ بَعْدَ الرُّوَالِ وَيُسْتَحَبُّ فِي رَمَضانَ التَّوَسُّعُ عَلَى الْعِيَالِ وَالْإِحْسَانُ  
إِلَى الْأَرْحَامِ وَالْخَيْرَانِ وَإِكْثَارُ الصَّدَقَةِ وَالْتِمَالُوعَةِ وَالْمُدَارَسَةِ (١)  
وَالْإِعْتِكَافُ لَا سِيَّامَا الْعَشِيرَ الْأَوَّاحِرَ وَفِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ  
إِلَيْكَ عَمَّوْ تُحِبُّ الْعَمُوْ فَاغْفِرْ عَمِيْ وَيَسْكُتُهَا وَيُحْيِيهَا وَيُحْيِي يَوْمَهَا  
وَاللَّيْلَهَا وَيَحْرُمُ الْوِصَالُ فِي الصَّوْمِ

(وَصَلِّ) وَتَحِبُّ الْكِسْفَارَةُ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ صَوْمَ رَمَضانَ الْجَمَاعِ وَلَوْ  
فِي دُثْرٍ وَفَرَحَ بِسَمَةِ وَمَيَّتَ لَا عَلَى الْمَرَاوِدِ مِنْ حَامِعٍ مَاسِيًا أَوْ مُكْرَهَا وَلَا  
عَلَى مَنْ أَفْطَرَ صَوْمَ عَزِيْزِ رَمَضانَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ بِسَمَةِ الْجَمَاعِ وَلَا  
عَلَى الْمُسَاوِرِ وَالْمُرِيصِ وَإِنْ زِيَا وَلَا عَلَى مَنْ طَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ فَسَمَّيْنِ نَهَارًا

وَهِيَ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِمَةٍ مِنَ الشُّبُوبِ الَّتِي تُخِلُّ بِالْعَمَلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ  
صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَطْعَمَ سِتِينَ مِسْكِينًا كُلَّ وَاحِدٍ  
مُدًّا وَنَقَطَ الْكَفَّارَةَ بِطَرُوقِ الْجُنُونِ وَالْمَوْتِ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ لَا بِالْمَرَضِ  
وَالسَّفَرِ وَلَا بِالْإِعْصَارِ وَلِكُلِّ يَوْمٍ يُفْسِدُهُ كَفَّارَةٌ

﴿فصل﴾ وَيَجِبُ مُدٌّ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ وَيُضْرَفُ إِلَى الْفُقَرَاءِ  
وَالْمَسَاكِينِ لِكُلِّ يَوْمٍ وَيُخْرَجُ مِنْ تَرَكَّةٍ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ  
رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْقَضَاءِ أَوْ تَعَدَّى بِفِطْرِهِ أَوْ يَصُومُ عَنْهُ  
قَرِيبَةٌ أَوْ مَنْ أُذِنَ لَهُ الْوَارِثُ أَوْ الْمَيِّتُ وَيَجِبُ الْمُدُّ أَيْضًا عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ  
عَلَى الصَّوْمِ لِهَرَمٍ أَوْ مَرَضٍ لَا يُرْجَى بُرُؤُهُ وَعَلَى الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ إِذَا أَفْطَرَا  
خَوْفًا عَلَى الْوَلَدِ مَعَ الْقَضَاءِ وَعَلَى مَنْ أَفْطَرَ لَا تَقَاضِي حَيَوَانٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْهَلَاكِ  
وَعَلَى مَنْ أَخَّرَ الْقَضَاءَ إِلَى رَمَضَانَ آخَرَ بِغَيْرِ عَذْرِ

﴿فصل﴾ صَوْمُ النَّطْوَعِ سُنَّةٌ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَشْهُامٍ مَا يَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ  
السِّنِينَ وَهُوَ صَوْمُ عَرَفَةَ لِنَعْدِ الْحَاجِّ وَالْمُسَافِرِ وَعَشْرَتِي الْحِجَّةِ وَعَاشُورَاءَ  
وَأَسْوَعَاءَ وَالْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَسِتٌّ مِنْ شَوَّالٍ وَبُيُوتُهَا  
وَأَتِصَالُهَا بِالْيَمِينِ وَمَا يَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ الشُّهُورِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الْبَيْضُ وَهِيَ  
الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْأَيَّامُ السُّودُ  
هِيَ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ وَتَالِيَاهُ أَوْ مَا يَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ الْأَسَابِيعِ وَهُوَ  
لَاثِنِينَ وَالْخَمِيسُ وَسَنُّ صَوْمِ الْحَرَمِ وَهِيَ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ

وَرَحَبٌ وَكَذَا صَوْمُ شَعَانَ وَأَفْصَلُهَا الْمُحَرَّمُ ثُمَّ بَاقِي الْحُرْمِ ثُمَّ شَعْبَانَ  
وَيُكْرَهُ إِفْرَادُ الْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَيُسْنُ صَوْمُ الدَّهْرِ غَيْرَ  
الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ لَمْ يَلَمْ يَحْفَ بِهِ ضَرَرًا أَوْ قُوَّةَ حَقٍّ وَأَفْصَلُ  
الصِّيَامِ صَوْمُ يَوْمٍ وَافْطَارُ يَوْمٍ

### ﴿ كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ ﴾

وَهُوَ سِتْرٌ مُؤَكَّدٌ وَشُرُوطُهُ سِتْمَةُ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالنَّهَاسُ الْحَبِطُ  
وَالْيَقَاسُ وَأَنْ لَا يَكُونَ جَسًّا وَأَنْ يَلْتَمِسَ قُوَّةَ قَدْرِ طُمَأْنِينَةِ السَّلَاحِ  
وَأَنْ يَكُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَالْجَمَاعِ أَوَّلِي وَأَنْ يَتَوَيَّ الْإِعْتِكَافُ <sup>(١)</sup>  
وَيَحْفَ بِسِتْرِ الْمَرْصِيَّةِ أَنْ تَذَرَهُ <sup>(٢)</sup> وَيُجَدِّدُ النِّيَّةَ مَخْرُوجًا إِنْ لَمْ يَتَوَيَّ  
الرَّخُوعَ وَأَنْ قَدَرَهُ مَدَّةً فَيَحْتَرِذُهَا أَنْ خَرَجَ لِمَسِيرِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَأَنْ كَانَ  
مُتَابِلًا جَدَّدَهَا أَنْ خَرَجَ لِمَا يَنْقَطِعُ التَّائِبُ وَأَنْ عَيَّنَ فِي تَذَرِهِ مَسْجِدًا  
فَلَهُ أَنْ يَتَكَيَّفَ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسَاجِدَ الثَّلَاثَةَ وَيَحْرُمُ بِسَيْرِ ادْنِ  
الرُّوحِ وَالسَّيْرِ <sup>(٣)</sup>

﴿ فِصْلٌ ﴾ وَيَبْطُلُ الْإِعْتِكَافُ بِالْجَمَاعِ وَالْمُبَاشَرَةِ بِشَهْوَةٍ إِنْ أُنْزِلَ  
وَالْجُمُورِ وَالْإِعْمَادُ وَالْجَمَاعَةُ وَالزَّوْدَةُ وَالشُّكْرُ وَإِذَا تَذَرَا عَتِكَافَ مَدَّةً

(١) عِنْدَ مُقَارَفَةِ الْبَابِ فَلَا تَنْصَحُ أَنْ تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ بِقَمْعِ اللَّبِثِ قَبْلَ وَجُودِهِ لِأَنَّ  
شُرْطَ النِّيَّةِ أَنْ تَقْتَرِنَ بِأَوَّلِ الْعِبَادَةِ وَأَوَّلِ الْإِعْتِكَافِ اللَّبِثِ (٢) لِيَتَمَيَّزَ عَنِ الْعَمَلِ  
(٣) وَمَعَ الْحَرَمَةِ يَصِحُّ كَمَا فِي التَّحْفَةِ وَغَيْرِهَا

مُتَابِعَةً لَزِمَةً وَيَقْطَعُ التَّابِعُ السُّكْرَ وَالْكَفْرَ وَتَعَمُّدُ الْجَمَاعِ وَتَعَمُّدُ  
الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ لِاقْتِضَاءِ الْحَاجَةِ وَلَا الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ <sup>(١)</sup> إِنْ تَعَذَّرَ  
الْمَاءُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا لِلْمَرَضِ إِنْ شَقَّ عَلَيْهِ لُبْنُهُ فِيهِ أَوْ خَشِيَ تَلَوِينَهُ  
وَمِثْلُهُ الْجُنُونُ وَالْإِغْمَاءُ وَلَا إِنْ أَكْرَهَ بَغَيْرِ حَقٍّ عَلَى الْخُرُوجِ وَلَا  
يَقْطَعُهُ الْحَيْضُ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ مَدَّةَ الطَّهْرِ

### ❦ كِتَابُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ❦

هُمَا فَرَضَانِ وَشَرَطُ وَجُوبِهِمَا الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالتَّكْلِيفُ وَالِإِسْطَاعَةُ  
وَلَهَا شَرْوُطٌ الْأَوَّلُ وَجُودُ الزَّادِ وَأَوْعِيَّتُهُ وَمَوْتُهُ ذَهَابُهُ وَإِيَابُهُ الثَّانِي  
وَجُودُ رَاحِلَةٍ لَنْ يَبْنِيَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَتَانِ أَوْ شَقٌّ تَحْمِلُ لَنْ لَا يَقْدِرُ  
عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْمَرْأَةُ مَعَ وَجُودِ شَرِيكِهَا وَلَا تُشْتَرِطُ الرَّاحِلَةُ لَنْ يَبْنِيَهُ  
وَبَيْنَ مَكَّةَ أَقَلُّ مِنْ مَرَحَلَتَيْنِ وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَيُشْتَرِطُ كَوْنُ  
ذَلِكَ كَلِّهِ فَاضِلًا عَنْ دِينِهِ <sup>(٢)</sup> وَمَوْتُهُ وَمَوْتُهُ مَنْ عَلَيْهِ مَوْتُهُمْ ذَهَابًا  
وَإِيَابًا وَعَنْ مَسْكَنِ وَخَادِمٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الثَّالِثُ أَمْنُ الطَّرِيقِ الرَّابِعُ  
وَجُودُ الزَّادِ وَالْمَاءُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُعْتَادِ خَمَلُهُ مِنْهَا يَتَمَنَّى مِثْلُهُ وَهُوَ الْقَدَرُ  
الَّذِي نَقِيَ بِهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَالْمَسْكَنِ وَعَلَفِ الدَّائِبَةِ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ وَلَا يَجِبُ

(١) وَالْوَضُوءُ الْوَاجِبُ (٢) وَلَوْ مُوجِبًا وَإِنْ أَهْمَلَ بِهِ إِلَى إِيَابِهِ لِأَنَّ الْحَالَ عَلَى  
النُّفُورِ وَالْحَجَّ عَلَى التَّرَاخِي وَالْمُؤَجَّلُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ فَإِذَا صَرَفَ مَعَهُ فِي الْحَجِّ لَمْ يَجِبْ  
مَا يَقْضَى بِهِ الدِّينُ

عَلَى الْمَرْأَةِ إِلَّا أَنْ حَرَجَ مَعَهَا رَوْحٌ أَوْ مَحْرَمٌ أَوْ سِنَةٌ ثَمَاتٌ الْحَامِسُ أَنْ  
يَنْتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ لَا مَشْعَةَ شَدِيدَةً وَلَا يَحِبُّ عَلَى الْأَعْيُنِ الْحَجُّ إِلَّا إِذَا  
وَجَدَ قَائِمًا وَمَنْ عَمَرَ عَنِ الْحَجِّ نَفْسِهِ وَحَتَّ عَلَيْهِ الْإِسْنَاءُ إِنْ قَدَّرَ  
عَلَيْهَا بِمَالِهِ أَوْ عَنِ بَطْنِهِ إِلَّا إِذَا كَانَ تَبْنُ وَتَبْنُ مَكَّةَ دُونَ مَسَافَةِ  
الْقَصْرِ فَلَرْمُهُ نَفْسَهُ

(فصل) يُحْرِمُ بِالْعُمْرَةِ كُلُّ وَقْتٍ <sup>(١)</sup> وَالْحَجِّ فِي أَشْهُرِهِ وَهِيَ  
شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَإِنْ أَحْرَمَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ انْقَدَ  
عُمْرَةً وَمَنْ كَانَ بِمَكَّةَ فَحَرَّمَ الْحَجَّ مَهَا <sup>(٢)</sup> وَالْعُمْرَةَ مِنْ أَذَى  
الْحَلِّ <sup>(٣)</sup> وَعَبْرَ الْمَسْكِ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْيَقَاتِ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ لِيَامَةِ  
الْبَيْتِ يَلْتَمِسُ وَلِيَحْذِيهِ قَرْنٌ وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ دَاتُ عِرْقٍ وَلِأَهْلِ الشَّامِ  
وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ الْجُحْفَةُ وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ فَإِنْ حَاوَرَ الْيَقَاتِ  
مُرِيدًا لِلْمَسْكِ ثُمَّ أَحْرَمَ فَعَلَيْهِ دَمٌ إِنْ لَمْ يَمُتْ إِلَى الْيَقَاتِ قُلَّ التَّلْبِيسُ  
لِلْمَسْكِ <sup>(٥)</sup> وَالْإِحْرَامُ مِنَ الْيَقَاتِ أَفْصَلُ مِنْ بَلَدِهِ

(١) لَا جَمْعَ لِلْيَسَةِ وَقَتُهَا جَمْعُ عَلَى الْحَاجِّ الْأَحْرَامُ مَا مَادَّامَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْحَجِّ كَالرَّمْيِ لَا نَبَاهَ حَكَمِ الْأَحْرَامِ كَعَمَاءِ نَفْسِ الْأَحْرَامِ وَمِثْلُ الْحَاجِّ فِي ذَلِكَ  
الْمَعْتَمِرِ أَدَّ الْعُمْرَةَ لَا مَدْحَلٌ عَلَى مِثْلِهَا كَمَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُ عَلَى الْحَجِّ (٢) سِوَاهُ التَّلَاوُزِ  
وَالْمَتَمَتِّعِ وَالْمُرَدِّ (٣) مِنْ أَيْ حَاطَبٍ شَامٍ وَفَضْلُ بَاعِ الْحَلِّ لِلْأَحْرَامِ بِالْعُمْرَةِ الْمُحْرَمَةِ  
لِلزَّمَانِ ثُمَّ التَّسْعِيمُ لِأَمْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ بِالْإِعْتِمَارِ مِنْهُ ثُمَّ الْحَدِيدِيَّةُ (٤) الَّتِي  
أَفْتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَرِيْقَهُ إِلَى بَلَدِهِ (٥) رَكَائِي كَأَنَّهُ وَفَوْقَ وَطَافَ الْعُمْرَةَ  
أَوْ مِثْلَهَا عَلَى صُورَةِ الرُّكْنِ كَطَوَافٍ قَدُومٍ عِلَافٍ مَسْوُونٍ عَلَى صُورَةِ الْوَاحِبِ

«(فصل)» أَرِ كَانَ الْحَجَّ خَمْسَةً الْإِحْرَامُ وَالْوُقُوفُ بِرَقَّةً <sup>(١)</sup> وَالطَّوَافُ  
وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ وَأَرِ كَانَ الْعُمْرَةُ أَرْبَعَةً وَهِيَ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ  
وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ

«(فصل)» الْإِحْرَامُ نِيَّةُ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ هُمَا وَيَنْقَضُ مُطْلَقًا ثُمَّ يَصْرِفُهُ  
يَسَاءً <sup>(٢)</sup> وَيُسْتَحَبُّ التَّلَافُظُ بِالنِّيَّةِ فَيَقُولُ نَوَيْتُ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ <sup>(٣)</sup>  
وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ نَوَيْتُ الْحَجَّ  
أَوْ الْعُمْرَةَ عَنْ فُلَانٍ وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَيُسْتَحَبُّ التَّلَافُظُ مَعَ النِّيَّةِ  
وَالْإِكْتِسَارُ مِنْهَا وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِهَا لِلرَّجُلِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فَيُسِرُّهَا نَدْبًا  
وَيُنْذِرُ أَنْ يَذْكُرَ مَا أَحْرَمَ بِهِ وَصِيغَتَاهُمَا لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ لَيْتَكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَيُكْرَهُ ثَلَاثًا تَمَّ  
يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الرِّضَا وَالْجَنَّةَ  
وَالِاسْتِعَاذَةَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ ذَمًّا بِمَا أَحَبَّ وَإِذَا رَأَى الْمُحْرِمُ أَوْ غَيْرُهُ شَيْئًا  
يُعْجِبُهُ أَوْ يَسْكُرُهُ قَالَ لَيْتَكَ أَنْ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ

كُتِبَتْ مِنِّي لَيْلَةَ التَّاسِعِ كَارِجُهُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الرَّؤُوفِ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الدَّمَاءِ  
أَوَّلًا عَلَى صُورَةِ شَيْءٍ كَالْأَقَامَةِ بِنَمْرَةٍ يَوْمَ التَّاسِعِ اهـ وَقَوْلُهُ كَطَوَافُ قَدُومِ أَيْ  
بِأَنْ يَشْرَعَ فِيهِ أَيْ بِأَنْ يَجَاوِزَ الْحَجَرَ فَلَا عِبْرَةَ بِاسْتِئْذَانِهِ وَتَقْيِيلِهِ وَالسُّجُودَ عَلَيْهِ اهـ  
كَرْدِي (١) أَيْ الْحَصُولُ بِجُزْءٍ مِنْ أَرْضِهَا لِحَظَةٍ مِنْ زَوَالِ شَمْسٍ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ  
ذِي الْحِجَّةِ إِلَى فَجْرِ عِيدِ النُّعْرِ (٢) مِنْ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَقِرَانٍ وَإِنْ ضَاقَ وَقْتُ الْحَجِّ  
(٣) أَوْ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوْ النَّسْكَ

(فصل) • وَيُسَنُّ الْمَسْلُ لِلْإِحْرَامِ وَالْدُخُولِ مَكَّةَ وَيُؤْوَفُ عَرَفَةَ وَمُرْدَلَةَ وَلِزْمَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ وَطَيْيِبُ بَذَرِهِ لِلْإِحْرَامِ دُونَ تَرْبِهِ وَلَيْسَ أَزَارُ وَرَدَاهُ أَنْصَبُ جَدِيدَيْنِ ثُمَّ مَسْئُولَيْنِ وَتَعْلَيْنِ وَرَكْتَانِ (١) بِحَرَمٍ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلًا عِندَ ابْتِدَاءِ سَبْرِهِ وَيُسْتَحَبُّ دُخُولُ مَكَّةَ قَبْلَ الْوُقُوفِ وَمِنْ أَعْلَاهَا تَهَارًا مَاتِيًا حَافِيًا وَأَنْ يَطُوفَ الْقُدُومُ إِنْ كَانَ حَاحًا أَوْ قَارِنًا وَدَخَلَ مَكَّةَ قَبْلَ الْوُقُوفِ (٢)

(فصل) • وَوَحَاتُ الطَّوَابِ ثَمَانِيَّةٌ سِتْرُ الْعَوَاقِبِ وَطَهَارَةُ الْحَدَثِ وَالْحَسَنُ وَجَعْلُ الْبَيْتِ عَلَى يَسَارِهِ وَالْإِنْدَاءُ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَتَحَادُّهُ بِجَمِيعِ بَذَرِهِ وَكَوْنُهُ سَفَاوُ كَوْنَهُ دَاخِلُ الْمَسْحِدِ وَخَارِجُ الْبَيْتِ وَالشَّاذِرُ وَالْإِحْرَامُ وَمِنْ سُنَنِ الْمَنِيِّ فِيهِ وَاسْتِيلَامُ الْحَجَرِ وَتَقْبِيلُهُ وَوَضْعُ جَبْهَتِهِ عَلَيْهِ وَاسْتِيلَامُ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْإِذَاكَارُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَلَا يُسَنُّ لِمَرْأَةِ الْإِسْتِيلَامِ وَالْقَبِيلُ إِلَّا فِي خَلْوَةٍ وَيُسَنُّ لِلرَّجُلِ الرَّمْلُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى فِي طَوَافِهِ بِمَقْبَلِهِ سَعْيًا وَالْإِضْطِغَاعُ (٣) فِيهِ وَالْقُرْبُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْمُؤَالَاةُ (٤) وَالْبَقِيَّةُ (٥)

(١) أَيُّ بَدْيَةِ سَةِ الْإِحْرَامِ (٢) لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ حُدُودٌ حَوْلَهُ طَوَافٌ مَعْرُوضٌ مُخْلَافٌ الْمُتَمَرِّقُ لَهُ لَا قُدُومَ عَلَيْهِ لَا بِمَحَاطَبٍ عِنْدَ دُخُولِهِ بِطَوَافٍ عَمَرْتُهُ فَاذَعَهُ أَنْدَرَجَ فِيهِ طَوَافُ الْقُدُومِ وَخِلَافُ حَاحٍ أَوْ قَارِنٍ دَخَلَ مَكَّةَ نَدَى الْوُقُوفِ وَاتَّصَفَ لَيْلَهُ الْعَرَفَةَ بِمَحَاطَبٍ بِطَوَافٍ حَاجَ فَاذَعَهُ أَنْدَرَجَ فِيهِ طَوَافُ الْقُدُومِ أَيْضًا (٣) أَيُّ فِي الطَّوَافِ الَّتِي بَعْدَ تَقْبِيلِهِ وَالْإِضْطِغَاعُ هُوَ جَعْلُ رِجْلِهِ تَحْتَ مَنْكَبِهِ الْيَمِينِ وَيَكْتَفِي أَنْ يَسِيرَ وَطَرَفُهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْيَسَرِ (٤) بَيْنَ الطَّوَافِ السَّعْيِ خُرُوجًا مِنْ سِلَافٍ مَنْ أَوْجَبَهَا (٥) فِي طَوَافِ النَّسَكِ وَتَجِبُ فِي طَوَافٍ لَمْ يَسْمَعْ سَكَوِي طَوَافِ الْوُدَاعِ

وَرَكَّتَانِ بَعْدَهُ

• (فصل هـ) وَوَاجِبَاتُ السَّعْيِ أَرْبَعَةٌ أَنْ يَبْدَأَ فِي الْأُولَى بِالصُّفَا فِي الثَّانِيَةِ بِالْمَرْوَةِ <sup>(١)</sup> وَكَوْنُهُ سَبْعًا وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ طَوَافٍ رُكْنٍ أَوْ قُدُومٍ <sup>(٢)</sup> وَسُنَّتُهُ أَنْ يَكُونَ الِارْتِفَاعُ عَلَى الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ قَامَةً وَالْأَذْكَارُ ثُمَّ الدُّعَاءُ ثَلَاثًا بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ وَالْمَشْيُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَالْعَدْوُ فِي الْوَسْطِ وَمَكَانُهُ مَعْرُوفَةٌ <sup>(٣)</sup>

• (فصل هـ) وَوَاجِبُ الْوُقُوفِ حُضُورُهُ بِأَرْضٍ عَرَفَةَ لَحْظَةً <sup>(١)</sup> بَعْدَ زَوَالِ يَوْمٍ عَرَفَةَ وَلَوْ مَرَّةً أَوْ نَائِمًا بِشَرْطِ كَوْنِهِ عَاقِلًا <sup>(٢)</sup> وَيَتَنَقَّى إِلَى الْفَجْرِ وَسُنَّتُهُ الْجَمْعُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ <sup>(٣)</sup> وَالتَّهْلِيلُ <sup>(٤)</sup> وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّلْبِيَةُ

(١) وَفِي الثَّلَاثَةِ بِالصُّفَا فِي الرَّابِعَةِ بِالْمَرْوَةِ وَهَكَذَا يَجْعَلُ الْاَوْتَارُ لِلصُّفَا وَالْاَشْفَاعِ لِلْمَرْوَةِ (٢) أَيْ مَا لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ بَعْدَ طَوَافٍ الْقُدُومِ لَا يَصِحُّ سَمْعِيهِ مِثْلَ طَوَافٍ الْقُدُومِ بَلْ لَا يَدُ مِنْ إِيقَاعِهِ بَعْدَ طَوَافٍ الْإِقَاضَةِ (٣) وَهُوَ قَبْلُ الْمِيلِ الْإِخْضَرِ الْمَعْلُوقِ بِجِدَارِ الْمَسْجِدِ بَسْتَةً أَذْرَعٍ إِلَى مَا بَيْنَ الْمِيلَيْنِ الْإِخْضَرَيْنِ الْمَعْلُوقِ أَحَدُهُمَا بِجِدَارِ الْمَسْجِدِ وَالْآخَرُ بِدَارِ الْعَبَّاسِ (٤) أَيْ يَجْزِي عَنْهَا وَعَرَفَةَ كِلَاهُمَا مَوْقِفٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَ مِنْهَا مِرَّةٌ وَلَا عَرْنَةٌ وَمَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ آخِرُهُ مِنْهَا وَصَدْرُهُ مِنْ عَرْنَةٍ وَهُوَ مَحَلُّ الْخُطْبَةِ وَصَلَاةُ الْإِمَامِ (٥) فَلَا يَكْفِي الْوُقُوفُ مَعَ أَجْمَاعٍ أَوْ جُنُودٍ أَوْ سَكْرٍ لَا تَقْضَاءُ أَهْلِيَّةُ الْعِبَادَةِ وَيَقَعُ حَيْجُ الْمَجْنُونِ نَفْلًا أَيْ كَالصَّحْبِيِّ الَّذِي لَا يُمَيِّزُ (٦) لِلاتِّبَاعِ فَلَا دَمَ عَلَى مَنْ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ قَبْلَ الْغُرُوبِ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ لَمْ يَفِ الْخَبَرَ الصَّحِيحَ إِنْ مَنْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ لَيْلًا وَنَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ لَسَكَانَ حُجَّةً نَافِصَانِمْ يَسْنُ لَهُ دَمٌ وَهُوَ دَمُ تَرْتِيبٍ وَتَقْدِيرِ خُرُوجِ مَنْ خَلَّافَ مِنْ أَوْجِبِهِ (٧) وَأَفْضَلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

والتسبيح واللباوة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثر  
البكاء معها والاستقبال والطهارة واليتارة والبروز للشئ وعنده  
الصخرات (١) للرجل وحاشية الموقف للمرأة اذلي والجمع بين  
المضربين (٢) للمسافر وتأخير المغرب الى العشاء للمسافر ليجمعهما  
بمؤذنة (٣)

• (فصل) • وأقل الحلق ازالة ثلاث شعرات ويؤدب تأخيرهُ بقية  
رمي جمرة العقبة والابتداء باليمين واستقبال القبلة واستيعاب الرأس  
للرجل والتقصير للمرأة

• (فصل) • وأوجبات الحج ستة المبيت بمزدلفة وهو أن يكون مائة  
من النصف الثاني ولا يجب على من له عذر (١) ورمي جمرة العقبة سبعا  
ورمي الجمرات الثلاث أيام التشريق كل واحدة سبعا ومبيت ليلها  
الثلاث أو اللتين الاوثنين ان أراد الفجر الأول في اليوم الثاني  
والاحرام من الميقات وطلاء الوقاع

فدير (١) أي وان يتحري الوقوف في موقفه صلى الله عليه وسلم وهو عند  
الصخرات الكبار المقترنة في أسفل جبل الرحمة الذي بوسط أرض عرفة (٢)  
أي الطار والضرع تقديم بمسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم في أول وقت  
الوقوف (٣) للاتباع ونحوه ان كان يصل بمزدلفة قبل وقت الاختيار  
للعشاء والا فالسنة ان يصل كل واحدة في وقتها (٤) بمنه منه كان يخاف على  
محرم أن يشتغل عنه بالركاء عرفة أو بطواف الاقلعة ونحوه ثم يفيض فربما أد  
صديق لامتته له ويلحق بذلك كل حاجته ما وقع

﴿ فصل ﴾ ويسن الوقوف بالمشر الحرام بمنزلة وأخذ حصي جرة العقبة منها وقطع التلبية عند ابتداء الرمي لجرّة العقبة <sup>(١)</sup> والتكبير مع كل حصاة <sup>(٢)</sup> ويدخل وقت الحلق ورمي جرّة العقبة وطواف الإفاضة ينصف ليلة النحر وينتهي الرمي إلى آخر التشريق والحلق والطواف أبداً <sup>(٣)</sup> وتسن المبادرة بطواف الإفاضة بعد رمي جرّة العقبة فيدخل مكة ويطوف ويسعى إن لم يكن قد سعى ثم يعود إلى رمي ويبيت بها <sup>(٤)</sup> ليالي التشريق ويرمي كل يوم من أيام التشريق الجمرات الثلاث بعد الزوال كل واحدة سبع حصيات ويشترط رمي السبع الحصيات واحدة بعد واحدة وترتيب الجمرات في أيام التشريق <sup>(٥)</sup> وأن يكون الرمي بين الزوال والغروب فيها <sup>(٦)</sup> وكون المرمي به حجراً <sup>(٧)</sup> وأن يسى رمياً وكونه باليد وسننه كثيرة أن يكون بقدر حصي الخذف ومن ترك رمي جرّة العقبة أو بعض أيام التشريق تداركه في باقيها ومن أراد الغفر من منى في ثاني أيام التشريق جاز <sup>(٨)</sup>

(١) لشروعه في أسباب التحلل (٢) فيقول الله أكبر ثلاثاً لا اله الا الله والله أكبر والله الحمد (٣) فلا يفوتان مادام حيالان الاصل عدم التوقيت بالبدليل نعم بكره تأخيرهما عن يوم النحر وتأخيرهما عن أيام التشريق أشد كراهة (٤) أي يمتن زوجوا (٥) بأن يبدأ بالجرة الاولى وهي التي تلى مسجد الخيف ثم الوسطى ثم جرة العقبة للاتباع (٦) أي في أيام التشريق لمن أراد الرمي في وقت الاختيار (٧) ولو باقوت أو حجر بلور وصيق (٨) ولادم عليه لقوله تعالى فمن نجعل في يومين فلا اثم عليه وانما يجزئ ذلك بشرط ان يبيت الليلتين الاولتين والام يسقط عنه مبيت الثالثة ولا رمي يومها حيث لم يكن معذوراً

(فصل) لِنَحْتَجَّ تَحْلُلًا الْأَوَّلُ بِحَصْلِ مَائَتَيْنِ مِنْ رَمَى حَنْزَرَةٍ  
الْمَقَةِ وَالْخَلْقِ وَطَوَائِفِ الْأَمَاسَةِ <sup>(١)</sup> وَالثَّالِثُ <sup>(٢)</sup> بِحَصْلِ التَّحْلُلِ الْبَاقِي  
وَيَحِلُّ بِالْأَوَّلِ حَمِيمُ الْمُحْرَمَاتِ إِلَّا الْيَسْكَاحَ وَعَقْدَهُ وَالْمَاشِرَةَ بِشَهْوَةٍ  
وَالْتَحْلُلَ الْبَاقِي بِمَا <sup>(٣)</sup>

(فصل) وَيُؤَدَّى السُّكَّانُ عَلَى أَوْحِهِ أَفْصَلُهَا الْإِفْرَادُ إِنْ اعْتَمَرَ  
فِي سَةِ الْحَجِّ وَهَوَّ أَنْ يَحُجَّ ثُمَّ تَعْمَرَ ثُمَّ التَّمَتُّ وَهَوَّ أَنْ تَعْمَرَ ثُمَّ يَحُجَّ  
ثُمَّ الْقِرَانَ مَا يَحْرَمُ يَهُمَا أَوْ الْعُمْرَةَ ثُمَّ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ قَسْلَ الطَّوَائِفِ  
وَيَحُجُّ عَلَى الْمُسْتَسْعِدِّمْ نَازِلَةً شُرُوطِ الْأَوَّلِ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَهْلِ  
الْحَرَمِ وَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَمِ دُونَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ الْبَاقِي أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ  
فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ فِي سَةِ وَاحِدَةٍ الرَّاسِعُ أَنْ لَا يَرْجِعَ  
إِلَى مَقَاتٍ وَعَلَى الْغَارِي دَمٌ تَشْرَطِينَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ وَأَنْ  
لَا يَتَوَدَّ إِلَى الْمَقَاتِ بَعْدَ دُخُولِ مَكَّةَ

(فصل) وَدَمُ التَّمَتُّ وَالْقِرَانِ وَتَرْكُ الْإِحْرَامِ مِنْ الْمَقَاتِ وَتَرْكُ  
الرَّمْيِ وَالْمَيْتِ مُرْدِيَةً أَوْ مَيْتًى وَتَرْكُ طَوَائِفِ الْوَدَاعِ ثَلَاثَةُ أَصْحَابَةٍ <sup>(٤)</sup>

(١) اللَّهُ وَعَبَاسِي إِنْ لَمْ تَكُنْ سَعَى بَعْدَ طَوَائِفِ الْعَدُومِ (٢) أَيْ مِنَ الشَّارِبَةِ  
الْمَذْكُورَةِ (٣) وَلَوْ أَسْرَمَى يَوْمَ الْحَجِّ عَنْ أَيَّامِ الْفُتُوحِ وَلَوْ مَعَهُ تَوَقُّفٌ  
التَّحْلُلِ عَلَى الدَّلِّ وَلَوْ صَوَّمَا لِقِيَامِهِ مَقَامَهُ (٤) وَيَحِبُّ بِالْفَرَاغِ مِنَ الْعُمْرَةِ  
وَنَاحِ حَرَامِ الْحَجِّ وَيَحُورُ بِتَقْدِيمِهِ عَلَى الْأَحْرَامِ بِالْحَجِّ لِأَعْلَى الْفَرَاغِ مِنَ الْعُمْرَةِ لِأَنْ  
مَأْجِبٌ لِمَا يَحُورُ بِتَقْدِيمِهِ عَلَى أَحَدِهِمَا لِأَعْلَاهُمَا

فَإِنْ عَجَزَ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ثَلَاثَةً فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ  
 (فصل) هـ يَحْرُمُ بِالْإِحْرَامِ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ الْأَوَّلُ يَحْرُمُ عَلَى الرَّجُلِ سَتْرُ  
 رَأْسِهِ أَوْ بَعْضِهِ وَلِبْسُ مُحِيطٍ بِبَدَنِهِ أَوْ بَعْضٍ مِنْهُ وَعَلَى الْمَرْأَةِ سَتْرُ وَجْهِهَا  
 وَلِبْسُ الْقُنَازِينَ الثَّانِي التَّطِيبُ فِي بَدَنِهِ أَوْ تَوْبِهِ الثَّلَاثُ دَهْنُ شَعْرِ الرَّأْسِ  
 وَاللَّحْيَةِ الرَّابِعُ إِزَالَةُ شَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ وَالظُّفْرِ فَإِنْ لَبَسَ أَوْ تَطِيبَ أَوْ  
 دَهَنَ شَعْرَهُ أَوْ بَاشَرَ بِشَهْوَةٍ أَوْ اسْتَمْنَى فَأَنْزَلَ عَامِدًا عَالِمًا مَخْتَارًا أَوْ أزال  
 ثَلَاثَةَ أَظْفَارٍ أَوْ أَكْثَرَ مُتَوَالِيًا أَوْ ثَلَاثَ شَعْرَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ مُتَوَالِيًا وَلَوْ  
 نَاسِيًا وَجَبَ مَا يُجْزَى فِي الْأَضْحِيَّةِ أَوْ اعْطَاهُ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ كُلِّ مِسْكِينٍ  
 تَصِفَ صَاعٍ أَوْ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي شَعْرَةٍ أَوْ ظُفْرٍ مُدًّا أَوْ صَوْمَ يَوْمٍ فِي  
 شَعْرَتَيْنِ أَوْ ظُفْرَيْنِ مُدَّانٍ أَوْ يَوْمَانِ الْخَامِسُ الْجِمَاعُ فَإِذَا جَامَعَ عَامِدًا عَالِمًا  
 مَخْتَارًا قَبْلَ التَّحَلُّلِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ وَقَبْلَ الْفَرَاغِ مِنَ الْعُمْرَةِ فَسَدَ نُسُكُهُ  
 وَوَجَبَ أَمَامُهُ وَقَضَاؤُهُ عَلَى الْفَوْرِ وَبَدَنُهُ فَإِنْ عَجَزَ فَبَقْرَةٌ فَإِنْ عَجَزَ فَسَبْعُ  
 شِيَاهٍ فَإِنْ عَجَزَ فَطَعَامُ بَقِيَّةِ الدَّهْنَةِ فَإِنْ عَجَزَ صَامَ بِعَدَدِ الْأَمْذَادِ أَيَّامًا  
 السَّادِسُ اضْطِیَادُ الْمَاءِ كَوَلِ الْبَرِّيِّ أَوْ مُتَوَلِّدٍ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ وَيَحْرُمُ ذَلِكَ  
 فِي الْحَرَمِ عَلَى الْجَلَالِ وَيَحْرُمُ قَطْعُ نَبَاتِ الْحَرَمِ الرُّطْبِ قَلْعُهُ إِلَّا الْإِذْخِرَ (١)  
 وَالشُّوكَ وَعَلَفَ الْبَهَائِمِ وَالذَّوَاءَ وَالزَّرْعَ وَيَحْرُمُ قَلْعُ الْحَشِيشِ الْيَابِسِ دُونَ  
 قَطْعِهِ ثُمَّ إِنْ أَتَلَفَ صَيْدًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ مِنَ النَّعْمِ فَفِيهِ مِثْلُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فَفِيهِ  
 (١) بكسر الهمزة وسكون الميم نبت معروف طيب الرائحة الواحدة اذخره

قِيمَةُ فَرْسِي الْعَامَةِ بِدَنَّةٍ وَفِي مَرَّةِ الْوَحْشِ وَحَارِهِ مَرَّةٌ وَفِي الطَّبِيبَةِ شَاةٌ  
 وَفِي الْحَمَامَةِ شَاةٌ وَيَتَحَيَّرُ فِي النَّسِيلِ بَيْنَ ذَنْحٍ مِثْلِهِ فِي الْحَرَمِ وَالتَّصَدُّقِ  
 بِهِ فِيهِ وَبَيْنَ التَّصَدُّقِ بِطَعَامٍ بِقِيَمَةِ الْمِثْلِ وَالصِّيَامِ بِمَدَدِ الْأَمْدَادِ وَفِي الْمَالِ  
 مِثْلُ لَهُ كَالْجَرَادِ يَتَحَيَّرُ بَيْنَ أَحْرَاحِ طَعَامٍ بِقِيَمَتِهِ وَالصِّيَامِ بِمَدَدِ الْأَمْدَادِ  
 وَيَجِبُ فِي الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ مَرَّةٌ لَهَا سَنَةٌ وَفِي الصَّغِيرَةِ الَّتِي هِيَ  
 كَسَنَةِ الْكَبِيرَةِ شَاةٌ وَيَتَحَيَّرُ بَيْنَ ذَنْحٍ ذَلِكَ وَالتَّصَدُّقِ بِقِيَمَتِهِ  
 طَعَامًا وَالصِّيَامِ بِمَدَدِ الْأَمْدَادِ وَفِي الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ جَدًّا قِيمَتُهُمَا يَتَصَدَّقُ  
 بِقَدْرِهَا طَعَامًا أَوْ يَصُومُ بِمَدَدِ الْأَمْدَادِ

«(فصل)» وَيَجُوزُ لِلْأَبَوَيْنِ مَعَ الْوَلَدِ غَيْرِ الْمَكْنِيِّ مِنَ الْإِحْرَامِ بِتَطَوُّعٍ  
 حَتَّى أَوْ عُمُرَةٍ دُونَ الْفَرَضِ وَلِلزَّوْجِ مَعَ الزَّوْجَةِ مِنَ الْفَرَضِ وَالْمُسْنُونِ (١)  
 وَالسَّبْتِ مَعَ رَقِيقِهِ مِنْ ذَلِكَ فَرَصًا أَوْ سَنَةً فَإِنْ أَحْرَمُوا بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْهُمْ  
 تَحَلَّلُوا لَهُمْ وَالْمَحْضَرُّ عَنِ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ يَدْنَحُ مَا يُجْزِي فِي الْأَضْحِيَّةِ ثُمَّ  
 الْخَلْقِ مَعَ اقْتِرَانِ نِيَّةِ التَّحَلُّلِ بِهِمَا وَمَنْ عَزَرَ عَنِ الذَّنْحِ أَطْعَمَ بِقِيَمَةِ  
 الشَّاةِ فَإِنْ عَجَزَ صَامَ بِمَدَدِ الْأَمْدَادِ وَالرَّقِيقُ يَتَحَلَّلُ بِالنِّسَةِ مَعَ الْخَلْقِ قَطْعًا  
 وَبَيْنَ تَحَلُّلِ الْإِحْصَارِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ شَرَطَ التَّحَلُّلَ لِمَنْ زَادَ أَوْ  
 سَوَّى أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ جَازٌ وَيَتَحَلَّلُ مَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ بِطَوَافٍ وَسَقَى وَحَلَقَ  
 وَبَقِضَ وَعَلَيْهِ دَمٌ كَدَمِ الْمُتَمَتِّعِ وَيَذْبَحُهُ فِي حَجَّةِ الْقَضَاءِ وَكُلُّ دَمٍ

(١) لَأَنَّهُ حَقٌّ عَلَى الْمَوْرِ وَالسَّكِّ عَلَى التَّمَاخِي وَيَفَارِقُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ بِطَوَلِ  
 مَدَّتِهِ بِخِلَافِهِمَا

\* يقول راجي غفران المساوي

مصصححه محمد الزهري الغمراوي

الحمد لله الذي جعل الفقه في الدين من أجل أسباب السعادة ووعده الذين أحسنوا  
الطريق في مرضاته بالحسن وزيادة الصلاة والسلام على سيدنا محمد الآتي بالنور  
الذي يستضاء به من ظلمات الجهالة ويرتقي معارج الفضل كل من اقتفى آثاره وانبع  
أقواله وأفعاله وعلى آله وأصحابه وكل من انتظام في سلك أخوابه (أما بعد) فقد تم  
بحمده تعالى طبع كتاب المقدمة الحضرية في فقه السادة الشافعية وهو  
كتاب اشتمل على مهمات العبادات وأوضح المشكل من المسائل الامهات  
بعبارات رائقة ونقول معتمدة فائقة وجاءت زينة الطبع بالضبط التام  
فاستكملت محاسنه ونوشية الشرح التي استخرجت ما استكتمته

معادنه فاز جميل الوضع وتم له حسن الصنع (وذلك

بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر) مصححاً

بمعرفة لجنة التصحيح بها وذلك في شهر صفر من

شهور سنة ١٣٣٠ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى الصية

أمين